

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية - العدد الثلاثون - ١٢ صفحة - السعر ١٥٠ فلسا - الاربعاء ١٨ تشرين الاول ١٩٩٥

ابو الراغب: توقيع اتفاقية التجارة مع اسرائيل قبل القمة !!

المؤتمر الوطني الاول لحزب الوطن في ٣٠ تشرين الثاني

الملقي: قوانين "الحزمة الاقتصادية" تشكل حاجزا امام المستثمرين

"لندين و راد" اخطر جاسوسين في اسرائيل

ابو حسان: التشريعات الاقتصادية في واد وتطبيقها في واد آخر

"اطفال بلا طفولة".. و"الشباب والبطالة"

الليكود الاسرائيلي يطالب بضم غور الاردن

يتساءل المراقبون في الوقت الراهن حول ما اذا كانت عملية الاقتحام التي ارتكبتها مجموعة من المتطرفين اليهود الاسبوع الماضي لغور الاردن مبرمجة بشكل مسبق مع الحكومة الاسرائيلية خاصة بعد سلسلة المطالب التي اعلنها بعض المسؤولين الاسرائيليين وكان اخرها مطالبة الاردن بضرورة تعديل ميثاقه الوطني.

كتلة الليكود الاسرائيلية قررت من جانبها الاسبوع الماضي طرح مشروع قانون على الكنيست يقضي بضرورة تطبيق السيادة الاسرائيلية على منطقة غور الاردن بحيث يكون هناك امتداد اقليمي من غور بيسان وحتى البحر الميت.

النائب الياهو بن اليسار رئيس اللجنة السياسية التابعة لحزب الليكود والذي يتولى في الوقت الراهن مسؤولية اعداد مشروع القانون المذكور اكد ان حزبه سينال التاكيد من حزب العمل لمشروع القانون، مشيرا الى ان تطبيق السيادة الاسرائيلية على غور الاردن هو من المواضيع الواردة في البرنامج الانتخابي لحزب العمل الذي يتولى سدة رئاسة الحكومة الاسرائيلية في الوقت الراهن.

تحت رعاية عاكف الفايز اللجنة التحضيرية لحزب الوطن تحتفل بافتتاح فرعي الكرك ومعان

تحتفل اللجنة التحضيرية لحزب الوطن فرع الكرك، يوم الخميس الموافق ١٩/١٠/١٩٩٥ بافتتاح مقر الحزب في الكرك، وستجري مراسيم الحفل في قاعة فندق شهرزاد - المزار، وقد دعت اللجنة التحضيرية عددا من الشخصيات السياسية والفعاليات الاجتماعية والشعبية والمهنية.

ويشهد فرع الحزب في معان احتفالات مماثلة بمناسبة افتتاح مقر الحزب في المحافظة يوم الاربعاء القادم الموافق ٢٥/١٠/١٩٩٥، ويرعى الاحتفال معالي السيد عاكف الفايز رئيس الحزب.

وبافتتاح مقري الفرعين الذين يضافان لمجموعة الفروع المنتشرة في جميع انحاء المملكة.. نشير انه سيتم افتتاح فروع اخرى في المدن الاخرى التي تشهد تواجدا ملحوظا لاعضاء حزب الوطن..

وبهذه المناسبة تهنئ "النداء" كوادر واعضاء الحزب في محافظتي الكرك ومعان.

الوزراء يحترفون "التطنيش"

والمواطن يضيع بين فكي كماشة الوقت وسكرتيرة معالي الوزير

يبدو ان "تملص" كبار المسؤولين وعلى راسهم الوزراء من مقابلات او مكالمات المواطنين والصحفيين لم تعد تحتمل.

فثمة اجابة موحدة على السنة سكرتيرات اصحاب المعالي الوزراء.. والمطوقة للنداء "معاليه في اجتماع" او "معاليه خارج الوزارة" او "معالية على الهاتف الآخر" وستقوم بطلبك حال انتهاء "معاليه" من مكالمته الهامة وفي احسن الاحوال "معاليه في الرئاسة" وكانهن جميعا دربن على شيئ واحد.

ويظل المواطن مهما كانت صفته اما مواطن عادي ذو حاجة ماسة او وقع عليه ظلم ويتوقع من معاليه رفع هذا الظلم او مسؤول سابق او مسؤول ذو صفة شعبية او صحفي بانتظار ان "تتلطف" عطوفة السكرتيرة بالرد على المكالمة.. وتحديد موعد.. لهذا المواطن او الصحفي - او حتى مجرد هاتف يبلغه بان معاليه لا يريد الرد على مكالمته الهاتفية او تحديد موعد له.

ايها الوزراء المبجلون.. لا نريد التحدث معكم في الهاتف.. ولا نريد مقابلتكم بعد الان.. فاذا كنتم معشر الوزراء مشغولين لهذه الدرجة ولا تستطيعون مقابلتنا.. فهذا يعني ان الامر سينعكس ايجابا على شؤون وزاراتكم وان اهتمامكم بتسيير شؤون العمل ورعاية مصالح المواطنين جارية على قدم وساق ولكن - والحق يقال - فان معلوماتنا تشير الى ان حتى كبار الموظفين في الوزارات لا يستطيعون مقابلتكم لتسيير امور العمل.. فهل هذا معقول..

ترى بماذا انتم مشغولون - جعله الله خيرا - فقد وصلتنا العديد من الشكاوى من المواطنين.. لذا من الان فصاعدا فنحن في صحيفة "النداء" سنكرس جزءا كبيرا من وقتنا وجهدنا للبحث والتقصي عن احوال الوزارات وسير الامور فيها.. وكشف خفاياها.. فان كان صحيحا ان هؤلاء الوزراء يكرسون جل وقتهم في عمل وزاراتهم وانجاز معاملات المواطنين سنهلل ونطبل لهم ونشكرهم، وان كان العكس هو الصحيح فليتقوا غضبة المواطن والصحافة. الكثير من المواطنين والمراجعين وحتى الفعاليات الحزبية والسياسية.. اعلنت ياسها من تحديد موعد مع "صاحب المعالي".. سنكشف وبالاسماء مكنونات الوزارات.. وخفايا الامور !!

ترى على من نعتب.. على اصحاب المعالي الوزراء.. ام على السكرتيرات؟ وهل هن من يقمن بتطنيش "المواطن" لم يقمن باداء ما يطلب منهن في هذا المجال.

لماذا يعلن الوزراء دائما ان ابوابهم مفتوحة وفي الحقيقة هي موصدة امام الجميع وبلا استثناء خاصة النواب الوزراء من حقنا ان نوصل لهم ملاحظاتنا ومطالبنا والا ليكن لديهم الشجاعة ليقولوا لنا لا نريد تحديد موعد لكم. وهذه شجاعة سنحترمها وان كنا نختلف معكم في الراي والاسلوب.

السلطة الفلسطينية لم تطلب استيراد النفط العراقي

نفى مصدر فلسطيني ان تكون السلطة الفلسطينية قد طلبت استثناءها من الحظر المفروض على العراق والسماح لها باستيراد كميات من البترول الخام.

واوضح المصدر انه لم يتم تقديم اي طلب رسمي بهذا الشان الى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة، مشيرا الى انه لا توجد اصلا مصفاة لتكرير البترول في غزة او الضفة الغربية لكي يتم استيراد البترول الخام من العراق.

الفرنسيون يتنصلون من وعودهم للاردن

مكتب عمل اسرائيلي في عمان ؟!!

علمت "النداء" ان مكتبا في منطقة مرج الحمام يغري الشباب الاردنيين بعقود عمل في اسرائيل وفي مجالات البناء برواتب مجزية وامتيازات جيدة، مقابل دفع العامل للتقدم بطلب لهذا المكتب ٤٠ دينارا بدل تاشيرة، وتتراوح الرواتب بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ دولار.

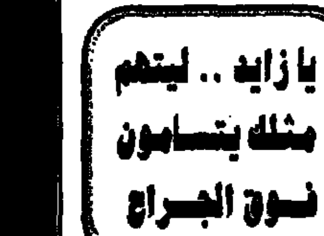
ويؤكد مطلعون ان مثل هذه المكاتب تهدف لخدمة التطبيع الاقتصادي وايجاد بديل عن عمال الضفة الغربية الفلسطينية الذين تتهمهم اسرائيل بالتمهيد لاعمال ارهابية.. وانتشار هذه المكاتب التي تشكل مصائد لشبابنا في ظل تفشي البطالة احد وسائل الترويج للعلاقة مع اسرائيل، واتفاقيات السلام الموقعة معها.

اتصالات مكثفة تجري في الوقت الراهن بين الاردن واسرائيل لوضع الترتيبات الخاصة للاحتفال الذي سيقام في المنطقة الحدودية بين البلدين بمناسبة مرور عام على توقيع معاهدة السلام بينهما.

ويتضمن الاحتفال الذي سيشارك فيه عدد من المسؤولين في البلدين وضع العلامة الحدودية رقم ١ التي ادت الخلافات حول موقعها الى تاجيل تحديد موقعها خلال الفترة الماضية.



بهجت المجالي



يا زايد .. ليتهم مثلك يتسامون فوق الجراح

مرحى لكل من سعى لتحسين وتوحيد العلاقات العربية واعادة بنائها على اسس جديدة، ومرحى لكل مواطن عربي صادق الانتماء يسعى في هذا الاتجاه، الف مرحى لكل زعيم او قائد عربي يكرس نفسه لخدمة امته ووطنه، ويسمو فوق الخلافات الشخصية.

لقد سعدت كثيرا بتصريحات سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امير دولة الامارات العربية المتحدة والتي دعا فيها الى رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق، وان وقت المصالحة العربية قد حان، ان هذه التصريحات الايجابية المسؤولة التي تنم عن عمق الانتماء للامة العربية، والشعور بالمسؤولية العظمى التي يتناسى فيها الفرد الخلافات الشخصية والجزئيات عندما تتعرض للمصلحة العليا للخطر، فاحساسه العميق ان ثمانية عشر مليون مواطن عربي عراقي يعانون اشد انواع القسوة وضنك العيش والقهر وضيق الحال في ظروف لم يشهد لها العالم مثيلا، وفي ظل ادعاءات مزيفة من دول كبرى بانها تسعى لرعاية حقوق الانسان والحفاظ عليها وتمارس كافة انواع الضغوط السياسية والاقتصادية على الدول التي لا تسمح لمواطنيها بالحريات العامة وغيرها، بينما في الوجه الاخر تتبع كافة الاساليب المشروعة وغير المشروعة والترغيب والترهيب، لكي يبقى الحصار قائما على شعب العراق وتمنع عنه ابسط حقوق الانسان الغذاء والدواء والكساء.

ان ابقاء الحصار على العراق يعني اضعافه وانهاكه وربما يؤدي لا سمح الله وقدر الى تفكيكه، وبهذا يخسر العالم العربي احتياطه الاستراتيجي الكبير ويضعفه ويصبح اكثر عرضة للغزو والاستغلال من قبل الغير.

ان تصريحات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ليست وليدة الساعة فقد صرح قبل اشهر وزير دفاعه الشيخ حمد بن راشد آل مكتوم تصريحات مماثلة ومباشرة لرفع الحصار عن الشعب العراقي.

وبهذا نتوصل لنتيجة هامة بان هذه التصريحات ليست عابرة ولا مزيفة ولا هي بالونات لاختبار بل انها تنم عن استشعار حقيقي بان الخطر الداهم على المنطقة العربية اهم واخطر بكثير مما يتصوره البعض، وان صانع القرار في دولة الامارات المتحدة توصل لقناعة تامة ان انجع السبل واقصرها لردع الخطر هو بالتضامن العربي وذلك يتاتى برفع المعاناة عن الشعب العراقي، واعادة العراق لوطنه الكبير وان تتم المصالحة العربية باسرع وقت ممكن وان يتناسى جميع القادة العرب خلافات الماضي وان يتنادوا لاعادة التضامن العربي.

ان اهمية هذه التصريحات تزداد اهمية كونها صريحة ومباشرة صادرة عن احد الاطراف في ازمة الخليج والتي عانت الكثير سواء ما كان بالتهديد على امنها الوطني او استغلالها من قبل التحالف الدولي في كافة المجالات ومحاولة ابتزازها ماديا لاقصى الحدود وكلنا يعلم ما تحملته دولة الامارات عندما حاولت مقاومة الابتزاز المادي اللامتناهي.

وبهذه المناسبة نناشد كافة القادة العرب ان يقتدوا بالمبادرة المباركة التي طرحها كل من سمو الشيخ زايد وجلالة الملك الحسين وان يتنادوا الى مؤتمر قمة عاجل متناسين خلافاتهم واضعين نصب اعينهم بناء نظام عربي جديد مبني على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير واعتبار المصلحة العربية العليا فوق المصالح القطرية والاهتمام بمصلحة المواطن العربي اينما كان والتسريع باطلاق الحريات العامة وتكريس النهج الديمقراطي حتى تتمكن جميعا مواطنين وقادة عربا من المساهمة في بناء العالم العربي الجديد في وجه التحديات والخطر الداهم بنا لنضمن مستقبلا افضل لجيلنا ولابنائنا ولاحفادنا.

سلمت يا شيخ زايد وبارك الله جهدك وسلم وبارك الله كل قائد عربي يسعى لتوحيد صفوف الامة والنهوض بها.

خط جوي بين الاردن واسرائيل

كشفت صحيفة معاريف الاسبوع الماضي عن تدشين خط جوي جديد بين الاردن واسرائيل علما بان اتفاق النقل لم يوقع عليه بين البلدين حتى الان.

الخط الجوي الجديد افتتحته طائرات مروحية تابعة لسلاح الجو الملكي وسلاح الجو الاسرائيلي والتي تقوم حاليا بنقل جرحى من الاردن الى المستشفيات الاسرائيلية..... هات الجوز يا عبود ؟

!

ابعدت السلطات الاسرائيلية خلال الاسبوع الماضي خمسين امرأة اردنية وذلك بعد صدور قرار عن محكمة الصلح في مدينة الناصرة بدعوى تواجدهن في اسرائيل بدون تصاريح.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت النساء الاردنيات اللواتي جرى ابعاد ثمان منهن عن طريق جسر الامير محمد والباقيات عبر جسر اللنبي يوم الثلاثاء الماضي في اطار حملة شنتها الشرطة الاسرائيلية في اعقاب معلومات عن وجود عشرات من الاردنيات في مدينة الناصرة والقرى المحيطة بها بدون تصاريح.

النساء الاردنيات اكدن بعد ابعادهن انهن وصلن الى اسرائيل بموجب تصاريح رسمية وذلك بقصد العمل نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة في الاردن، وقد عملن في قطف الزيتون حيث كانت الواحدة منهن تتقاضى اجرا يتراوح بين ٥ - ٦ دنانير اي بين ٢٠ - ٣٠ شيكلا اسرائيليا يوميا.

رفضت منحهم اللجوء السياسي وتعرضوا للتعذيب

اسرائيل تسلم العراقيين الفارين الى الاردن

علمت "النداء" ان الحكومة الاسرائيلية وافقت مبدئيا على تسليم الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية ٣٠ عراقيا كانوا قد طلبوا اللجوء السياسي في اسرائيل بعدما تسللوا الى فلسطين المحتلة نهاية عام ١٩٩٢.

وقد جاءت الموافقة الاسرائيلية على تسليم العراقيين بعد اتصالات مكثفة جرت الاسبوع الماضي بين عمان والقاهرة والسلطة الفلسطينية مع الجانب الاسرائيلي خصصت لبحث الموضوع وذلك بتكليف من الجامعة العربية.

وجرى الاتفاق خلال الاتصالات على قيام اسرائيل بتسليم العراقيين الى الاردن والسلطة الفلسطينية وذلك من خلال لجنة اردنية اسرائيلية مشتركة ستتولى اتمام عملية التسليم بعد تشكيلها في غضون الاسبوع المقبل بالتنسيق مع السفارة الاردنية في تل ابيب.

يشار الى ان اكثر من ٣٠ عراقيا كانوا قد نجحوا في التسلل الى اسرائيل خلال السنوات الثلاث الماضية الا ان السلطات الاسرائيلية قامت باعتقالهم واخضاعهم للتحقيق والتعذيب مما ادى الى وفاة احدهم الذي يدعى مازن السامرائي.

رفع القيود عن اعداد السياح الاسرائيليين

اتفق الاردن واسرائيل على رفع القيود المفروضة على اعداد السياح الاسرائيليين الذين يرغبون بزيارة الاردن يوميا، لذا فانه سيسمح لاي مواطن اسرائيلي بالتجول الى الاراضي الاردنية في اي وقت يشاء. وذلك على ذمة صحيفة "يديعوت احرنوت" الاسرائيلية.

وبناء على هذا الاتفاق يجري العمل من المعبرين المخصصين لدخول السياح بين البلدين طوال ايام الاسبوع.

على صعيد اخر شارك فريق من طياري سلاح الجو الاردني الاسبوع الماضي في عروض جوية نظمها الجانب الاسرائيلي في سماء القدس العربية المحتلة انطلاقا من مطار قلنديا.

وقدم الطيارون الاردنيون عروضا بهلوانية بطائرات خفيفة في اجواء المطار ومنطقة القدس وذلك في الاحتفال الذي شارك فيه مئات الاسرائيليين.

يشار الى انه وفيما اكدت اسرائيل مشاركة الطيارين الاردنيين في الاحتفال نفت وزارة الخارجية الاردنية ذلك.



صورة من الخبر

اسس جديدة لنظام البعثات في التعليم العالي

تبدأ وزارة التعليم العالي قريبا العمل لوضع اسس جديدة لنظام البعثات المعتمدة في الوزارة منذ سنوات وذلك للبدء في تطبيقها العام المقبل.

وعلمت "النداء" ان هذه الخطوة تاتي في اطار التوجيهات لرفع سوية التعليم العالي في الاردن، ودعوة مجلس التعليم العالي الى وضع نظام جديد ياخذ على عاتقه تطوير الية التعليم الجامعي في مختلف المراحل بالاضافة الى التوسع في البعثات المقدمة سنويا الى الطلبة الدارسين في الجامعات الاردنية الرسمية، كما تتماشى هذه الخطوة مع توجهات الحكومة الرامية الى تقديم المنح والبعثات الدراسية الى الطلبة في المناطق الاقل حظا والتي لا تتمتع بالمزايا التعليمية المتوفرة في محافظات المملكة الاخرى.

وعلم ايضا ان الهدف من الاجراء الجديد هو ربط مخرجات التعليم العالي مع حاجات التنمية المحلية والعربية والاقليمية في ضوء المستجدات التي طرأت بعد دخول المنطقة مرحلة السلام.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى رئيس وامين عام ومجلسا الرئاسة والامانة العامة وكافة كوادر حزب الوطن في المملكة الاردنية الهاشمية

عضو حزب الوطن المؤسس

المحامي سلمان القضاة

عضو مجلس النواب الاسبق

شقيق المرحوم الشيخ سالم والمرحوم محمود وسعيد ومحمد علي ووالد الدكتور هاني والمهندس مهند والدكتور محمد والمحامي ناصر والمهندس غسان

ويتقدمون من آل القضاة الكرام بخالص العزاء .. داعين الله العلي القدير ان لا يفجعهم بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

لتـقـديمـهـا لـقـمـة عـمـان الاقـتـصـادية

اعتماد ٧ مشاريع للنقل بقيمة ١٣٣ مليون دولار



قال مقرر لجنة قطاع النقل المنبثقة عن اللجنة التنفيذية للقطاع الخاص سفيان المحيسن ان اللجنة قدمت ٧ مشاريع بقيمة ١٣٣ مليون دولار ستعرض في قمة عمان الاقتصادية، وتشمل مشروع اسطول نقل بري للبضائع والمعدات بقيمة ٣٨ مليون دولار ومشروع تحديث وتطوير تجهيزات التدريب الجوي ـ الملكية الاردنية ـ ومشروع تحديث وتطوير دائرة الهندسة والصيانة الجوية في الملكية ومشروع اسطول بواخر لنقل الحمولات السائبة ومحطة بحرية للتزود بالوقود، ومشروع مركز تصنيع وصيانة بحرية وتدريب لقطاع النقل.

واضاف ان اللجنة اعتمدت في انتقاء هذه المشاريع عددا من الاسس خاصة البعد الاقليمي والدولي للمشروع ونقل المعرفة التقنية والتكنولوجية وفتح اسواق جديدة ومعايير حماية البيئة ومقدار القيمة المضافة للاقتصاد الوطني ومدى امكانية خلق فرص عمل جديدة ومدى الترابط والتشابك مع مشروعات القطاع الاخرى.

وقال ان انعقاد مؤتمر عمان الاقتصادي في الاردن وبحضور اكبر تجمع اقتصادي واستثماري عالمي سيوفر للاردن ودول المنطقة فرصا جيدة لطرح مشاريع اقتصادية محلية واقليمية في كافة القطاعات بهدف ايجاد شركاء دوليين يشاركون باقامة هذه المشاريع وتوفير التمويل اللازم على اساس المشاركة وليس على اساس الاقراض والتسهيلات التمويلية مشيرا الى ان نجاح الاردن في هذا الموضوع يعني نجاحه في توفير الاموال لاقامة مشاريع انتاجية دون اية زيادة في مستوى المديونية.

واضاف ان الجهود الوطنية التي بذلت ولا تزال لعقد المؤتمر تهدف لتوفير افضل الفرص لانجاحه وتعظيم فرص الاستفادة منه.

وقال ان ما اسفرت عنه عملية السلام من اوضاع جديدة في المنطقة يتطلب اعادة صياغة لمفهوم التعاون بين دول المنطقة من خلال ايجاد لقاءات مباشرة بين اطراف المنطقة وبمشاركات دولية على اعلى المستويات بهدف حشد تجمعات عالمية استثمارية اقتصادية متميزة على المستويين العام والخاص لاطلاعها على افاق التعاون والاستثمار في المنطقة بغية استقطابها للاستثمار في مشاريع اقليمية ومحلية وبالتالي تقرير التكامل والتعاون الاقتصادي بين دول المنطقة من ناحية ومع دول العالم من ناحية اخرى وذلك تاكيدا لمفهوم السلام في المنطقة، مشيرا الى ان ذلك كان هدفا رئيسيا من اهداف مؤتمر قمة عمان وهو بكل الاحوال ياتي استكمالا لجهود عملية السلام.

مشاريع سكك الحديد القياسية لن تبحث في القمة الاقتصادية

د. الشريدة: استغرب اختفاء مشروع الاستثمار السياحي لخط الحجاز من تصريحات وزير النقل

كتب: هيثم الصادق

تحديث سكك الحديد من المشاريع الاقتصادية التي تستقطب الانتظار، ومن المثير للاستغراب اختفاء العديد من المشاريع الحيوية التي تتعلق بهذا المجال . من جدول اعمال القمة الاقتصادية المقبلة التي ستعقد في عمان، وتشارك فيها جهات تمويل عديدة.

حيث اقتصرت تصريحات وزير النقل السيد سمير قعوار على ربط الشيدية بالخط الحديدي الحجازي الحالي ووادي ٢ بميناء العقبة تسهيلا لنقل الفوسفات والبوتاس والبضائع بشكل عام، الا ان هذا المشروع لا يلبي الطموحات الوطنية لخطوط سكة حديد قياسية تربط الاردن بدول المنطقة، حول هذا الموضوع التقينا الدكتور برهان الشريدة ـ نائب رئيس مجلس ادارة خط حديد الحجاز ـ الذي قال: الاردن من الدول الوحيدة في العالم التي لا تمتلك خطوط حديد قياسية والتي تحتاج الى انشاء سكك حديدية حديثة، بعد ان اصبح التقيم بالياء، وهناك مشروع مطروح لاعادة استثمار الخط الحجازي سياحيا لما يحمله من ابعاد تاريخية وتراثية قدمناه الى رئيس مجلس الادارة وزير النقل ولكن هذا المشروع الذي يشتمل في مرحلته الاولى على تمديد خط حديدي قياسي حديث يصل الجيزة ليس مطروحا على قمة عمان الاقتصادية سيما واننا من الدول القليلة التي لا تمتلك خطوط حديد قياسية ويشمل المشروع في مرحلة لاحقة مد خط حديدي يصل الحدود السورية بالعقبة والاردن وحيفا، وعدم التطرق لهذا المشروع في التصريحات الرسمية يثير الاستغراب وقد يكون السبب البحث عن جهات اخرى ممولة، او عدم اكتمال الدراسات حول هذا المشروع.

وهذه المشاريع حسب تصريحات وزير النقل لن تطرح على القمة رغم اهميتها المستقبلية في التجارة البينية مع العراق واهمية المشروع خط الربط مع فلسطين والى البحر الابيض المتوسط والخط الجنوبي مع القارة الافريقية عن طريق مصر ونامل ايلاء اهتمام وتركيز اكبر لهذا الموضوع حيث تمت موافقة مسبقة على تحويل خط حديد الحجاز الى مركز جذب سياحي ومعلم اثري.



د.برهان الشريدة

وحول خصخصة السكك الحديدية في الاردن يضيف د.الشريدة: لا بد من دخول القطاع الخاص الذي يقوم على اسس تجارية افضل في هذا المجال وهناك توجه لخصخصة بعض مؤسسات القطاع العام وهذا مشجع، ومن المهم جذب الراسمال العربي والاجنبي للمشاركة في مشاريع سكك الحديد الاردنية سيما وان بين هذه المشاريع ما هو مهم للمنطقة ككل وافضل طريقة لخطوط سكك الحديد الخصخصة المتدرجة بان تكون في البداية عامة ويجري خصخصتها بعد انشائها.

وحول مستقبل التعاون الاقتصادي مع اسرائيل يقول الدكتور الشريدة" نحن دول في منطقة واحدة وبغض النظر على خلفياتنا الدينية والاجتماعية فلا بد من التعامل مع اسرائيل في مجال النقل والاتصالات والسلام يكون على قاعدة امتن حين يكون هناك تعاون ومصالح واهداف مشتركة لصالح الجميع.

وحول خط حديد الحجاز يقول الدكتور الشريدة: انه قائم على ارض اوقاف وهناك خط حديد حجازي كان يصل الى حيفا لكن عام ١٩٤٨ ونتيجة الاحداث تعطل جسران وشبكة الخطوط الحجازية في فلسطين تخضع بتبعيتها للخط الحجازي ضمن المعاهدات المعمول بها ونامل ان تجري في القريب العاجل محادثات لتمكين الخط الحديدي الحجازي من الاشراف على شبكة الخط الحجازي في فلسطين.

سكة حديد

حتى لا تتحول الى سابقة

عمال "الوطنية الهندسية" هددوا باضراب مفتوح

حفاظا على حقوقهم، هدد عمال الشركة الوطنية الهندسية بالاضراب المفتوح الى ان تلبى مطالبهم باعادة زملائهم المفصولين ٣-٩ عمال ، والغاء ادارة الشركة لاتفاقية العمل المخالفة لنصوص قانون العمل الاردني. وازاء هذا الاصرار تعهدت ادارة الشركة امام حشود العمال الذين تجمهروا امام مصانع الشركة في المفرق بتحويل الاتفاقية الى المستشار القانوني في وزارة العمل والعدول عنها في حال ثبوت مخالفتها لنصوص بنود قانون العمل الاردني هذا ما افاد به السيد عباس كريشان عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال الكهرباء الاردنية والذي اضاف: انه زار العمال امام مصانعهم في المفرق اثناء منعهم من الدخول الى المصانع وان مساعد محافظ المفرق ومدير شرطة البادية وعددا من المسؤولين في المحافظة قد التقوا بالعمال امام المصانع يوم تجمهرهم السبت الماضي وعبر المهندسون العاملون في الشركة عن تضامنهم مع المطالب العمالية واضاف السيد كريشان ان عدم الوصول الى حل مقنع للمشكلة يعني ان الشركة مصره على استبدال العمال الاردنيين بعمالة وافدة الا ان هذا المخطط لن ينجح فقد طمأن وكيل وزارة العمل السيد صالح الطراونة نقابة عمال الكهرباء الاردنية ان الوزارة لن تستجيب لمطالب الشركات التي تسعى لاستيراد عمالة وافدة ويذكر ان الشركة الوطنية المذكورة قد تقدمت الى وزارة العمل بطلب استحضار عدد من العمال الهنود مضمنة طلبها هذا بتصنيف العمالة الوافدة كخبراء عمل .

وتنص الاتفاقية التي صاغتها ادارة الشركة وهي موضوع الخلاف بين الادارة والعمال على بند يحدد مدة زمنية لعمل العامل ويتناقض ذلك مع قانون العمل الاردني الذي ينص على عدم جواز توقيع العامل على مثل هذا البند بعد مرور فترة عام على التحاقه بالعمل كما لا تنص الاتفاقية على حقوق العمال بالعمل الاضافي والاجازات والتامين الصحي.

وعقدت لجنة التوفيق في وزارة العمل اجتماعا صباح الاحد الماضي لفض الخلاف حضره ممثلون عن ادارة الشركة وممثلون عن نقابة عمال الكهرباء الاردنية لمناقشة موضوع الخلاف.

الحكومة الاردنية ومن منطلق الحرص على النازحين تعيد دراسة اسلوب توزيع المواد التموينية لتصبح بالكوبونات

في خطوة هدفت الى اعادة صياغة اسلوب توزيع البطاقة التموينية على النازحين، وضعت الحكومة الاردنية من خلال دائرة الشؤون الفلسطينية يدها على حقائق عديدة حول ما يعانيه النازحون في مراكز توزيع ونقل المواد التموينية من انتظار طويل وتكاليف مواصلات للمراجعة لعدة مرات مما يضطرهم لبيع حصتهم من المواد التموينية الى التجار باسعار بخسة لا تمثل سوى ٢٠٪ من قيمة الدعم الحكومي لها ووصف بيان الدائرة الموجه الى الاخوة النازحين اسلوب التوزيع الحالي غير الحضاري ويسبب لمراجعا لهؤلاء الاخوة.

واكد بيان الوزارة ان الحكومة وضعت نصب اعينها تسهيل حصولهم على المواد التموينية وزيادة قيمة للمواد المصروفة لهم واوضح البيان خطوات الاسلوب الجديد في توزيع هذه المواد على النازحين : يحصل كل فرد من النازحين بالطريقة الجديدة على كوبونات بالسعر المدعوم بالكميات التالية علما بان دائرة الشؤون الفلسطينية تدفع قيمة المواد التموينية بالسعر الحر:

سكر ٢٤ كيلو خلال العام × ٣٦٠ = ٨,٦٤٠ دنانير

ارز ٢٤ كيلو خلال العام × ٣٨٠ = ٩,١٢٠ دنانير

المجموع ١٧,٧٦٠ دينارا

المبلغ الذي يدفعه النازح للتاجر بالسعر المدعوم

سكر ٢٤ كيلو × ١٥٠ فلسا للكيلو = ٣,٦٠٠ دنانير

ارز ٢٤ كيلو × ١٧٠ فلسا للكيلو = ٤,٠٨٠ دنانير

المجموع ٧,٦٨٠ دنانير

الثمن الذي تدفعه دائرة الشؤون الفلسطينية الى وزارة التموين كفرق سعر للمواد التي يحصل عليها كل نازح

= ١٧,٧٦٠ ـ ٧,٦٨٠ = ١٠,٠٨٠ دنانير

اي ان كل فرد من النازحين قد زادت قيمة المواد التي يحصل عليها خلال العام بمبلغ يساوي دينارا و ١٤٤ فلسا ١٠,٠٨٠ ـ ٨,٩٣٦ = ١,١٤٤

ويذكر ان الحكومة وزعت استمارة لملئها من قبل النازحين تتناول عدد افراد الاسرة ومجموعة من البيانات يتم ارسالها بعد ملئها لدائرة الشؤون الفلسطينية بواسطة البريد المسجل.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان الى الاخوة النازحين

[illegible]

صورة الكتاب الموزع على النازحين

بادرة وزارة الاعلام تستحق التقدير

في بادرة طيبة عبرت عن الحرص على مبادئ الديمقراطية عممت وزارة الاعلام الاردنية دعوة عاجلة الى كافة الصحف اليومية والاسبوعية والحزبية لحضور جلسات ووقائع مؤتمر قمة عمان الاقتصادي التي ستعقد ما بين ٢٩-٣١/١٠/١٩٩٥ وترافقت الدعوة بنماذج خاصة لتعبئة اسماء ومعلومات شخصية عن الصحفيين المكلفين من قبل صحفهم بتغطية فعاليات المؤتمر.

وزارة الاعلام مشكورة على هذه الخطوة، التي نامل ان تكون بادرة تحتذى في كافة المناسبات التي تجري فعالياتها في بلدنا الغالي وان تعمم كتقليد راسخ بين مؤسساتنا الحكومية واعلامنا الوطني.

الموقف



غالب ابو جابر
نائب رئيس حزب الوطن

يا امانة : رفقا بعمان الجنوبية

[illegible] سمو الامير حسن خلال اجتماعه بالقيادات التربوية يوم الاربعاء الماضي الى تبني مفهوم اللامركزية من اجل تحقيق المرونة الادارية في التربية والتعليم ونحن اذ نثمن كمواطنين هذا المطلب من قبل سمو الامير الذي سينعكس ايجابيا على الجميع في حالة تطبيقه، نرجو ان ينسحب ذلك على جميع دوائر الدولة، خاصة تلك الدوائر التي لها مساس مباشر بالجمهور، مما سيقلل من الواسطة والمحسوبية وكثرة المراجعات والغبن في بعض الاحيان.

فلو استعرضنا مثلا وضع امانة عمان الكبرى التي تضم حوالي عشرين بلدية وقرية بالاضافة الى عمان الاصلية وتضم حوالي مليون ونصف نسمة، نجد بان هنالك مركزية ضيقة وعدم توزيع للصلاحيات، وان هنالك مناطق محظوظة ومناطق مهملة، وان الخدمات تقدم للبعض دون البعض الاخر، وللتدليل على ذلك ناخذ احدى المناطق البعيدة عن وسط العاصمة مثل منطقة بلدية خريبة السوق وبلدية اليادودة ومجلس قروي جاوا التي الغيت كمدن وقرى لها تاريخ ووجود لتصبح لحياء فقيرة في امانة عمان الكبرى، وبعد ان كانت هذه البلديات مزدهرة وواعدة تدنت الخدمات بها وحولت المخصصات والواردات لتصرف في مناطق اخرى يقطنها اصحاب الجاه والنفوذ.

وبعد ان كان يرعى مصالحها ثلاثة مجالس بلدية وقروية يمثلها ما يقرب من ٣٠ شخصا من شباب هذه المناطق يعرفون هموم الاهالي ومشاكلهم، اصبحوا ممثلين بموظفين من الامانة لا علاقة لهم بالارض والسكان واحوالهم الاجتماعية ومطالبهم.

ان في بقاء عمان الكبرى بوضعها الحالي منتهى التسلط والمركزية، وانني لاستغرب لم لا تقوم الدولة وكما هو حاصل في العديد من عواصم العالم بابقاء البلديات والمجالس المجاورة للعواصم كما هي وتشكيل مجلس اعلى مثل مجلس امانة عمان الكبرى من رؤساء هذه البلديات والمجالس القروية بالاضافة الى المعينين من قبل مجلس الوزراء ، وان تكون امانة عمان الكبرى مسؤولة عن التنظيم الاقليمي ووضع الخطط لرفع مستوى الخدمات لجميع المواطنين وتنفذ هذه الترتيبات والقرارات من قبل المجالس البلدية او القروية، وبذلك تعدم الشكاوى وتخفف الواسطة والمحسوبية ويكون جميع المواطنين ممثلين ومشاركين في ادارة مناطقهم، لكن المجلس الحالي لا يمثل العديد من البلديات والمجالس السابقة التي ضمت الى امانة عمان الكبرى مثل بلدية خريبة السوق وبلدية اليادودة ومجلس قروي جاوا مما يخالف نص الفقرة "ج" من المادة الثانية من القانون رقم ١ لسنة ١٩٨٧ "قانون معدل لقانون البلديات" والتي تنص على ما يلي: "اما امانة العاصمة فيتولى ادارتها مجلس يحدد الوزير عدد اعضائه على ان ينتخب نصفهم انتخابا مباشرا وفقا لاحكام هذا القانون ويعين النصف الاخر بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير."

الموقف

النائب بسام العموش

النقابات الى اين ؟

كثر في الاونة الاخيرة الحديث عن النقابات، وتم توجيه النقد اليها من قبل المسؤولين عندنا، وبدأ يلوح في الافق ما يهدد الدور الذي مارسته وتمارسه النقابات عبر عشرات السنين.

ان شعار "مهننة النقابات" هو حق اريد به باطل، فالنقابات نشأت لتحافظ على المهنة وتدفعها الى الامام وتدافع عن حقوق افرادها، لكن من قال ان النقابات لا يجوز لها ان تبدي رايها في قضايا الوطن والامة؟!! واذا لم يتحدث النقابيون وهم من خيرة ابناء المجتمع "اطباء، مهندسون، محامون، صيادلة، بيطريون، ..." في قضايا الوطن فمن سيتحدث؟!!

لو تتبعنا سياسة المنع من الحديث في القضايا العامة وتحديدا السياسية والمفصلية لوجدناها في مجالات متعددة: فالمساجد تمت مصادرة منابرها واصبح الواحد يستمع الى خطب تتحدث عن [illegible] البراغيث وطاولة الزهر بينما المصائب تاكل الاخضر واليابس، والمدارس تهتف نشيدها الصباحي الذي يصب في مصلحة الحكومة ويطارد فيها كل معلم يحاول المساهمة في توعية الاجيال بما يجري فيتم نقله بتعسف بحجة ان المعلم تابع لجهاز اداري له الحق في اجراء ما يشاء.

ولعل الهدف الحالي هو تكميم النقابات وحشرها في اضيق الزوايا.

ان الذين يتباكون على المهنة لا يستطيعون تقديم حجتهم بان المهنة قد ضاعت، وكل منصف يطلع على ما تقوم به النقابات في المجال المهني لا يملك الا ان يوجه الشكر للقائمين على تلك النقابات.

ان وجود الاحزاب السياسية لا يعني منع المواطن العادي من الحديث السياسي بطريقته الخاصة ضمن احكام القانون، واذا كان هذا الحق للمواطن الفرد، فان النقابة كمؤسسة وطنية هي اولى بهذا وبخاصة ان القائمين عليها والمنخرطين فيها هم من خيرة ابناء المجتمع.

ولا نستطيع ونحن نزعم الديمقراطية والحرية والتعددية ان نقطع اوتار النقابات ونحولها الى هياكل دون روح.

ويحق لي ان اسال: اين كانت الحكومة سابقا من النقابات يوم كان لها سيطرة في بعض تلك النقابات؟ ان الانتقائية في التعامل لا تدل على نضج سياسي بل تدل على خوف ورعب يسكنان في نفوس المرجفين.

اخيرا ان فتح باب حرية الانتساب النقابات يعني تدمير المهن، فماذا لو جاء الطبيب ولم ينتسب الى النقابة ولم تقم باعتماد شهادته ولم تقم بتقييمه علميا الا يعني ذلك الدمار يا اصحاب القرار.

اطفال بلا طفولة

ينامون على الرصيف بعد ان هجروا بيوتهم

مجمع رغدان والساحة الهاشمية منطقة بلا قانون

حينها كنت افكر لماذا قام بشتمي هذا الطفل ويعود التفكير مشحونا بالغضب يا ترى هل اضربه لقد شتمني لسبب بسيط جدا هو انني رفضت ان اشتري منه السجائر.. لكنني تركته ورحت اغرق في السؤال. يا ترى هل نحن شعب يفتقد ابسط اساسياته "التعامل"؟ وهل نحن شعب غارقون في التربية الخاطئة لابنائنا؟

كتب: عبد الهادي الخالدي

لا اريد ان اعمم فانا هنا اتحدث عن واقع طفولي محدود وهو منطقة رغدان والساحة الهاشمية او كما يسمونها البلد كنت اريد ان اقطع الشك باليقين وان انخرط في هذا الواقع الطفولي .. يا ليتني لم انخرط .. لقد كان واقعا ساقطا بكل معانيه خاليا من اي معنى انساني تحكمه شريعة الغاب والكارثة ان هذه هذه الشريعة تطبق امام مرأى رجال القانون .. لا اريد ان استرسل في المقدمة لكن لنتقل هذا الواقع بخفاياه .. والسؤال كيف؟

الاجابة بسيطة لدي وهي انني سارسم هذا الواقع من خلال لوحات كتابية علها تحرك ما بانفسنا كي نغير، وكي يكون الافضل مطمحنا.

اللوحة الاولى

"م" طفل نحيل جدا والفقر يبدو شاهدا على حاله من النظرة الاولى يسكن في جبل الجوفة ووالده متوفي ولديه اسرة مكونة من سبعة عشر فردا يبيع "الترمس" في مدخل الساحة الهاشمية وايضا يقوم ببيع السجائر للهرية، يقول انه يكسب في اليوم الواحد مبلغ ثلاثة دنانير وعندما استرسلت معه في الحديث وصنعت نوعا من الثقة بيني وبينه تبين لي ان من يدفعه للعمل هي والدته ولا مجال لديه للرفض.

يعود لبيته الساعة الثامنة مساء ومدرسته يدّعي بانه مواظب عليها، لكن اصدقاؤه اكدوا لي انه ترك المدرسة. عندما سالته عن المشكلات التي يواجهها في عمله قال انه يعاني من موظفي الامانة فهم يضربونه احيانا ويمنعونه من البيع .. ثم استرسلت معه في الحديث الا ان وصلنا الى ماساته الحقيقية وتكمن في انه يعود للبيت في ساعة متاخرة ويحاول بعض الاشخاص ان يعتدوا عليه جنسيا .. من هم؟ لقد رفض الاجابة لكن يا ترى هل تعرض هذا الطفل لاعتداء جنسي؟ يا ترى هل وصلنا الى مرحلة نستطيع فيها ان نجعل طفلا يشكو لجهة رسمية او غير رسمية في انه تعرض للاعتداء وهل لدينا القابلية للاستماع له .. حتما اذا كانت الجهة المخاطبة في هذا السؤال تتعامل مع هذا الطفل على انه شخص بالغ مجرم وخارج عن القانون فكيف نستطيع ان نزرع في نفسه القابلية للشكوى.

اللوحة الثانية

"م" طفل في الحادية عشرة من عمره يسكن في منطقة ماركا يقوم بتصريف عمله عراقية عندما حاولت الحديث معه قدم الي والده بسرعة ومنعني. سالته عن السبب فخاف ان اكون من موظفي امانة العاصمة. فسالته عن ابنه فقال انه يساعده فقط يومي الخميس والجمعة لكن تبين لي ان ابنه يعمل معه طيلة الاسبوع.

التلخيص المفيد لهذه الحالة او اللوحة هي طفل في الحادية عشرة من عمره بلا مدرسة ويعمل في شيء غير مشروع محترف للدخان والدافع هو الاهل.

اللوحة الثالثة

"س" عمره اثنا عشر عاما يعمل "بويجي" يحمل ادواته ويتجول عندما سالته عن سبب تجوله قال لي باسلوب عامي انه "كرت قرار" لكن تبين لي ان هنالك اماكن وهذه الاماكن لاشخاص معينين واذا جلس فيها يتعرض للضرب ولا يستطيع ان يجلس فيها ويعمل دون ان يدفع "الخاوة" لهؤلاء الاشخاص، حاولت ان اتحدث معه عن واقعه وظروفه التي تدفعه لهذا النوع من العمل لكن سرعان ما شد انتباهه فتاة تمشي في المنطقة سالته عن سبب تحول نظره اليها فراح يحدثني عن النساء وعن هذه الفتاة بالتحديد لقد قال لي اشياء عن النساء اجزم ان كثيرا من الناضجين لا يعرفونها . ياليت ان الامر توقف عند النساء ولكنه سرعان ما تحول الى الخمر وراح يغرق في الحديث عن انواع المشروبات الروحية ايها يفضل وكيف يستطيع ان يمزجها كي يقل او يزيد تاثيرها.

عندما سالته عن والدته قال: انه يجب ان يحضر كل يوم مبلغ خمسة دنانير واذا لم يحضر فهي تمنع عنه الطعام وتطرده وبعد السؤال عنه تبين انه مطرود دائما وينام اما على رصيف المسجد او تحت الجسر .. لكن يا ترى كيف ومن اين ومن يبيع طفلا مشروبات روحية ؛ في الحقيقة ان "س" تقدم له المشروبات الروحية هذه من قبل اشخاص معينين لكن يا ترى ما هو المقابل؟



اطفال ... واهمال من المجتمع والمؤسسات

اطفال .. بلا طفولة

اللوحة الرابعة

"ر" عمره ثلاثة عشر عاما يسكن في منطقة "جناعة" في الزرقاء يبيع السجائر المهربة واحيانا تصادر من دون ارجاع او تعويض يتعرض للضرب والشتائم اللا اخلاقية من قبل مصادري سجائره يدخن بشراهة وعند سؤاله عن الشخص الذي يعطيه السجائر قال ان هناك شخصا في المجمع يدعى "عبد" وهذا الشخص يعطيه دينارين يوميا مقابل ان يبيع له خمسين علبة سجائر .. عندما طلبت منه ان يتحدث عن "عبد" هذا صوره لي بمظهر رجل خارق او بطل "فعبد" هذا لا يتحدث معه موظفو الامانة وهو يدير مجموعة كبيرة من الاطفال تبيع له السجائر المهربة، وعند استفساري عن "عبد" تبين لي انه شخص خارج عن القانون وله سوابق عديدة ويأخذ "الخاوات" يا ترى هل هذا الشخص هو القدوة الصحيحة التي نريد لاطفالنا ان يقتدوا بها.

ترى: من المسؤول ؟

يا ترى هل تعرض لوحات اخرى ام نكتفي باربع لوحات ماساوية .. لا ادري .. لكنني اعتقد ان هذه الاربع كافية وهنا نسال، هل الطفل لدينا هو شيء حقير الى هذه الدرجة لم ان التغاضي عن هذه الظاهرة اصبح سمة .. وهنا نعيد السؤال يا ترى هل التربية الالزامية لدينا شيء مفروغ منه وهل وزارة التنمية تقوم بدورها الحقيقي المناط بها؟

نحن لسنا امام ظاهرة عادية بل امام واقع يعد وينشأ ويعمل على جعل مستقبلنا مليء باشخاص خارجين عن القانون محترفين للجريمة لكن يا ترى هل السبب يكمن في هؤلاء الاشخاص انفسهم ام فينا نحن كمواطنين ومؤسسات.

اريد هنا ان اذكّر بان القصور في اداء مؤسساتنا المعنية بهذا الامر هو شيء واضح وجلي .. لكن ما هو العلاج؟ اعتقد انه يكمن في هذه المؤسسات انفسها فكوادرها غير قادرين على التعامل ووضع الحلول المناسبة لمثل هذه الظاهرة بالاضافة الى انهم غير مؤهلين اصلا للتعامل مع مثل هذه الظاهرة والا بماذا نفسر سلوك شخص يعمل ضمن كوادر هذه المؤسسات يتعامل مع طفل بالشتم والضرب والاساءة.

مما لا شك فيه ان هذه الظاهرة قد طرحت من قبل اشخاص كثيرين وما اريده ليس السبق او العثور على شيء جديد وانما التذكير بان هنالك شيئاً خطيرا يحدث يجب ان ننتبه له ليست هي الصور الاربع التي حركت ضميري فقط لكن الخفايا الاخرى والساعات الطويلة التي امضيتها في التجوال والحديث جعلتني اكتشف حقائق مذهلة اروع وابشع من هذه الصور لم اعمد الى نشرها حفاظا على هيبة بعض مؤسساتنا الرسمية فقط.

وهنا نعيد السؤال .. يا ترى الى متى اللامبالاة نهج اساسي في تعاملنا اعتقد ان ما يدور كاف لاقناعنا بان نتحرك قليلا؟!!

سلامتك

م. غسان غانم

هل تحمل السلم بالعرض ام تصعد عليه؟

استاذن القلة المثابرة من قرائي الاعزاء - اعانهم العلي القدير - واستميح هيئة التحرير "الصابرة على امثالي" عذرا في ان ابتعد قليلا عن المواضيع التقليدية لمنهج هذه الزاوية لاشاركهم بذكرى شخص عزيز علي شخصيا وقد يعرفه بعضهم.

هل هو القدر الذي اختطف اخي وزميلي وصديقي المهندس هيثم ابو نوار؟ لن اتناول سيرة حياة ابو بشار في زاوية شخصية فهو يمثل جيلا كاملا من ابناء هذا الوطن العزيز.

ذلك الجيل الذي نما وترعرع في ربوع الاردن واستقبل نكبات هذا الوطن واحدة تلو الاخرى، فبينما كان طفلا يسعد بالبيدر ويستظل بالكرمة في ربى البلقاء استقبل اهله مهاجري نكبة ١٩٤٨ واقتسموا معهم اللقمة ولما كان شابا يافعا يدرس الهندسة كان الغدو يقتلع الضفة الغربية ويدفع المزيد من الاهل المهاجرين الى الضفة الاخرى من الشريعة ولما تخرج في السبعين الحالك الظلمة وقبل ان يختتم عمره القصير ويلبي نداء ربه كان يعيش ويشاهد ويسمع اخر ما توقعه في حياته وهو توقيع معاهدة السلام.

وقد كان مثل الكثيرين من هذا الجيل تدور بهم طاحونة الحياة فتطحن لهم وتطحنهم. يحبون ويكرهون ثم يكرهون ما احبوا مكرهين ويحبون ما كرهوا ليرضوا فيعيشون بشيء من الكرامة والكثير من المهانة والاذلال.

اخي هيثم قد اكون اختلفت معك كثيرا في قضايا هذا الوطن ولكنك كنت دائما العاشق الولهان الذي احب تراب هذا البلد حبة حبة، لم يسلم حتى اقرباؤك من نقدك اللاذع وحتى اصدقاؤك المقربون الذين كانوا يحاولون تجنب ذلك لم يفلحوا وكذلك زملاؤك ورؤساؤك ومرؤوسيك، كنت كالسكين ذات النصل الحاد عندما تنتقد وكان النصل احيانا ينغرس اكثر فيمن تحب ولكنك كنت تداوي الجراح وتجعل من حبك للجميع المصل الشافي وكنت تقول ان العتب على قدر المحبة وتعود لتنتقد وتعترض وتناقش وكنا نشفق عليك وانت تحمل السلم بالعرض دائما وتشهر سيف دون كيشوت في وجه الجميع وتشن حربا بلا هوادة وكان دافعك دائما حبك لتراب هذا الوطن وحبك لنا وللعرب ولارض العرب جميعا. وكم كنا نشفق على اولادك عندما تلوذ باستراحة المحارب في النادي تنفث السم القاتل وتمتصه بشغف وكانك تلوك همومك واحزانك العامة من لفافة التبغ الوطن الكبير وتنسى همومك الخاصة.

كان الجميع يحبونك ويغفرون لك لانهم يعلمون كم تحبهم وكم تحب الارض التي عشت عليها وارتويت منها. كم مثلك يا هيثم؟

لم يكتب عنك احد ولم يرثك الكبار لانهم مشغولون بقضايا اهم من حب هذا الوطن.

بعد صدور قانون الاستثمار الجديد

وفود بنوك الحفظ الامين الاستثمارية الكبرى تزور الاردن

[illegible]

لتمويل بناء ناقلة نفط خام

قرض بمبلغ ٥٨ مليون دولار لشركة نقل عربية

وقعت الشركة العربية البحرية لنقل البترول على قرض قيمته ٥٨ مليون دولار مع بنوك عالمية لتمويل شراء ناقلة نفط خام جديدة.

وقال بيان من بنك الخليج الدولي ومقره البحرين ان القرض مدته ثماني سنوات ونصف وسيستخدم لتمويل بناء ناقلة نفط خام ستقوم شركة هيونداي للصناعات الثقيلة ببنائها، وستسلم الناقلة في عام ١٩٩٧.

وقام بترتيب القرض "اي ان زد جرنليز" بنك والشركة العربية للاستثمارات البترولية. وبنك الخليج الدولي كما تقوم مجموعة استرالية ونيوزيلندا المصرفية بدور الوكيل.

ويذكر ان الشركة العربية المصدرة للبترول منبثقة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول "اوابك" انشئت عام ٧٣ لنقل المواد الهيدركربونية.

العين ابو نوار: لا يحق لموظفي مجلس الامة الحديث بالسياسة

العين ابو نوار غضب من احد موظفي الامانة العامة لمجلس الامة والذي كان مشاركا في ندوة العمل البرلماني الذي عقد في فندق عمرة بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٧ .. مما دفع العين للتدخل بالحديث دون اذن رئيس الجلسة وطالب نقطة نظام، الا ان الرئيس قال له ليس في مثل هذه الجلسة نقطة نظام ومع ذلك تحدث. فقال ابو نوار: لا يحق لهذا الموظف الحديث بامور السياسة ولا يجوز له نقد مواد الدستور!

الا ان الرئيس طالب ابو نوار ان يتحلى بالصبر وسعة الصدر ورفع درجة التحمل لسماع اراء الاخرين. مما دفع بالعين ابو نوار مغادرة الجلسة.

وللعلم الدستور الاردني وحتى الميثاق الوطني الاردني وقانون الاحزاب يتيح لكل مواطن التحزب وبالتالي حرية العمل والفكر السياسي!

الانصار العربي حزب اردني على الطريق

تقدم عدد من الشخصيات الاردنية بطلب تاسيس حزب سياسي جديد يحمل اسم "حزب الانصار العربي" وجاء في البيان المقتضب الذي صدر باسم الناطق الاعلامي للحزب الجديد السيد محمد جمال عبد الهادي ما يلي:

استنادا الى معطيات الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الاردني ومن خلال ايمان مجموعة من ابناء هذا البلد بتكريس التعددية السياسية وحرية التعبير تقدمت مجموعة من ابناء هذا البلد البار ومن كافة قطاعاته بتاسيس حزب الانصار العربي.

وتقدم الحزب ببرنامجه السياسي وهيكله التنظيمي واوراق المؤسسين الى وزارة الداخلية يوم الاثنين الماضي لاستكمال الاجراءات اللازمة لترخيص الحزب.

"النور" من هم ؟!!

يعيشون على هامش المجتمع بدون حقوق

يمارسون السيرك وطب الاعشاب وقراءة الكف والتسول

في بلاد الشام يطلقون عليهم "نور" والسودان "حلب" وفي فرنسا "البوهيميون" وشمال أوروبا " تتر" .. كلها مسميات لعشرة ملايين غجري منتشرين في انحاء العالم فما هي حقيقة هذه الطائفة وعاداتهم الاجتماعية وطبيعة الحياة الاقتصادية التي يعيشونها؟

كتب : باسل يوسف

يتفق المؤرخون على اعتبار شمال الهند الموطن الاصلي لهم وقد غزت هجراتهم البلاد وهذا واضح من خلال انتشار الغجر في منطقة الشرق الاوسط التي شهدت وفود اعداد كبيرة منهم في القرن العاشر الميلادي، وقد تحدث المؤرخ الاصفهاني والشاعر الفردوسي عن وصول الغجر الى المنطقة قبل خمسة قرون ويؤكد الفردوسي ان عشرة الاف من الغجر وصلوا الى الهند في عهد الملك بهرام ٤٣٠ - ٤٤٣م للترفيه عن الفرس بموسيقاهم.

تحدثوا اللغة الاوربية والجوجدانية والسنسكريتية بنفس لهجة سكان القارة الهندية والعربية بمختلف لهجاتها والاسبانية والقشطالية والفلامانك والانجليزية بمختلف اللهجات.

كذلك اثبت العديد من المؤرخين ان الغجر الموجودين في الشرق الاوسط تعرضوا لحملات ابادة في القرنين التاسع والرابع عشر مما اضطرهم للترحال الدائم، وتعتبر مولدافيا وهنجاريا اهم قواعد الانطلاق لموجة الانتشار الجديدة واتجهت نحو يوغسلافيا ثم ايطاليا واسبانيا، وتفرعت شمالا في جميع الاتجاهات ولم يمض ربع قرن حتى استوطنت جميع دول اوروبا ووصلت الى سيبيريا عام١٧٢١.

وكان عامل الاضطهاد على اساس عرقي فالغجر اختلطوا مع كافة الشعوب وقد وصفهم كتاب العصور الوسطى بالبشاعة والسواد مثل التتار واعتبر معاشرة الغجر جرما يعاقب عليه، والذي زاد في الاضطهاد اللغة التي تحدث بها الغجر فقد اعتبرت بانها لغة مجرمين وفسرها الناس على انها اسلوب للخداع الذي يتبعه الغجر تجاه سكان تلك البلاد.

ونتيجة لهذه الملاحقة المستمرة اضطر الغجر الى العيش على هامش الحياة مكتفين بما يمنح لهم من فتات بين الحين والاخر.

المجتمع الغجري:

ان لهذا المجتمع خصائصه الاجتماعية العائدة الى السفر والترحال المستمر فتلك الشريحة تعيش في عالم متناقض جدا احدها يفضل العيش متنقلا وممارسة بعض الاعمال مثل الالعاب البهلوانية وقراءة الكف بالاضافة لاستخدام العربات في جر منازلهم وهذه الفئة اعمالهم موسمية والفئة الاخرى يتاجرون بالسجاد والعاج.

وللمجتمع الغجري خصائص ربما لا يعرفها اهل المدن او غيرهم وخاصة في مجال الامور الحياتية فعلى سبيل المثال عند الزواج في بعض القبائل يمزج دم العروسين بجرح معصمي الفتاة والفتى ويلتصقان ببعضهما حتى تختلط دماؤهما معا والشبكة في المجتمع الغجري ليست ذات اهمية، فبمجرد اعلان جدية الشخص يقدم مباشرة ويقدم اي شيء، وفي المناسبات كالافراح يتم جمع النقوط في صينية من قبل احد اقارب العريس وتقدم الى والد العريس او له شخصيا.

وفي عرف الخصام لا يتدخل غجري اخر فيقضي العرف تباري احد الخصمين امام محكمة من كبار السن والخاسر هو من يعلن عن انسحابه وعند الاثرياء من بعض الغجر يستمر الطرفان في حرق الاوراق النقدية ومن يتوقف هو الخاسر ايضا، كذلك هناك نحر الذبائح امام محكمة وترمى الذبيحة عند هيئة القضاة ومن يتوقف يخسر المعركة ومن عقوباتهم الطرد الجماعي وهو بمثابة الاعدام النفسي والتربية عندهم للعشيرة وليس للوالدة او للوالد ومن خلال هذا الاسلوب الحياتي فانه يعرف اكثر من مهنة.



خلال الحرب العالمية الثانية قتل الالمان منهم ٨٠٠ الف ونظمت حملات صيد للغجر في السويد والدانيمارك

الاقتصاد الغجري :

في عرفهم الترحال هو الثابت وما دونه فهو غير مهم وهذا انطبق على مهنتهم فالغجري لا تشده مهنة لذلك نجدهم يقومون باعمال موسمية سواء زراعية او صناعية خفيفة ففي موسم العنب يقطفون العنب ومن اكثر المهن المنتشرة عندهم مهنة التبييض للنحاس والاواني المنزلية وصناعة السلال وتجارة الخردة بالاضافة الى المهن التقليدية عندهم مثل كشف البخت وقراءة الكف والسيرك المتنقل وطب الاعشاب وغيرها من الاعمال.

ومن خلال التطور المديني الذي اصاب المجتمع اخذت هذه الاعمال تبحث عن مكان استقرار دائم فتاريخ هذه الجماعة عبارة عن صراع دائم لذلك لا تستغرب عندما ترى رفض الغجر كافة لاشكال التوطين واعتبروا من يقبل الاستقرار ملوث لانهم ادمنوا عيشة الفوضى الفطرية التي عاشوا فيها منذ البداية فعلاقات اجتماعية مهزوزة واسلوب عمل متنقل والمعتمد على المواسم واذا ارتبطوا في المجتمع فانهم يعيشون على الهامش.

الغجر في العالم والاردن:

في اوروبا ظهرت العديد من التصرفات تجاه الغجر فاعتبرت اسبانيا عام ١٩٢٤ وما تزال ان التنقل خروجا عن القانون كما لا يحق للغجري التنقل في عربات او خيام، وفي البرتغال الغى مجلس الثورة عام ١٩٨٠ قانونا كان يعمل به منذ عام ١٩٢٠ يفرض رقابة صارمة على كل غجري ويدعو الى اعتقال كل غجري ذي صلة بجرم يقع، وهذا القانون لا يطبق على المواطنين.

وفي فرنسا صدر القانون عام ١٩١٢ يفرض حمل هوية خاصة على الغجر تحمل اسم العائلة والشخص وبلد المنشأ ومكان وتاريخ الولادة وطول القامة واستدارة الصدر وحجم الجمجمة وطول الاذن اليمنى والقدم اليسرى وبدأ العمل في المانيا بنفس هذا القانون السخيف عام ١٩٢٢، وخلال العهد النازي عملوا على اضطهاد الغجر بسلسلة جديدة اخرى من القوانين ونتيجة لها قتل ٨٠٠ الف غجري.

وخلال محاكمة مجرمي الحرب لم يستدع اي غجري للادلاء بشهادته ورفضت التعويضات التي تقدم بها الغجر، وفي رومانيا جرى بيع الغجر وتقديمهم كهدايا، اما الدانمرك والسويد فقد اقامتا حملات صيد لهم.

اما في الاردن فانهم يعيشون على هامش المجتمع متنقلين يعملون في مجال الدعارة والتسول ويسكنون في اماكن شعبية لا تتلاءم مع واقع الحياة في هذا العهد، كما ان لديهم مختارا وكبير العائلة يحتكمون عنده ويملكون القلل والقصور ولكنهم يفضلون حياة الترحال ولا توجد احصاءات رسمية حول هذه الفئة من عدد سكان وانواع مهن وقابليتهم للاندماج مع السكان الاخرين حتى الآن في الاردن.

والى اليوم ما زال الاجحاف يسيطر على هذه الفئة ، وفشل العديد من الباحثين الاجتماعيين في دمجهم وفشلوا كذلك في دراسة عاداتهم وتقاليدهم الغريبة ولم تظهر الدراسات المتخصصة حول المعاناة التي قاسوها في منطقة الشرق الاوسط ولم يكتبوا عن دورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الحياة التي بالتاكيد كانت لهم مواقفهم في كل ما يجري. فهل سياتي اليوم الذي تنقشع الغيوم ونعرف حقيقة هذه الطائفة؟!!

موطنهم الاصلي شمال الهند

ادباء عرب

بقلم محمود الشيبي

ايليا ابو ماضي ... الشاعر المهجري

من اشهر ابياته : ايها ذا الشاكي وما بك داء كيف تغدو اذا غدوت عليلا

الصبغة التأملية سيطرت على شعره

ادب المهجر ادب اصيل، انساني صادق لم تعرف عصور اللغة العربية مثله اصالة وانسانية وصدقا، ولهذا الادب مكانته الممتازة وتاثره المباشر في ادبنا المعاصر بحيث حرره من تلك القيود الثقيلة التي كانت تقف في طريقه وتمنعه من الانعتاق والانطلاق في الاجواء الرحبة الواسعة حرا طليقا، وايليا ابو ماضي من شعراء المهجر الافذاذ الذين اتحفوا الادب العربي، واغنوه .. بشعرهم الجديد وما سنقدمه اليوم هو دراسة لادب الشاعر الانساني الكبير ابي ماضي اكبر شعراء الرابطة القلمية واكثرهم نظما واطورهم في شعره نفسا واكثرهم استعمالا للقافية الواحدة، ويصطبغ شعره بالصبغة الفلسفية الاجتماعية والروحية معا، فهو انساني مثالي يحب البشر ويحب الحياة ويستهدف سعادة المجتمع، فيحبب الحياة الى الناس، ويدعوهم الى تنقية العمر من الاشواك والادران واسلوبه الشعري مشرق ومغري كروحه يشعرنا فيه بضرورة ان نزيح عن انفسنا غبار الالام والشقاء والتشاؤم لنستقبل الحياة بوجه مشرق وثغر باسم ونعيش فيها جمالها ومباهجها كما نعيش فيها احلامنا نتغنى بها ونتمتع بالطبيعة الممتعة. والذي يعطي شعر ابي ماضي الحيوية والتاثير هو ان شعره ينبع من قلبه ويعبر فيه عن عواطف الانسان، ففيه يجد الانسان صدى نفسه ولعل ابرز ما يطالعنا به شعره ثلاث نزعات، الاولى النزعة الانسانية والاخرى دعوته الى محبة الحياة .. والثالثة استلهامه الطبيعة في كل شعره مما يعطي شعره الجمال وروعة الصور ثم لا ننسى شعر الحنين والوطنية والشعر التاملي والذي تتحرك معهما العواطف ايما تحرك..

والنزعة الانسانية في شعر ابي ماضي تتجلى في دعوته الى الاخاء الانساني ومحاربة النظم التي تباعد بين الانسان واخيه الانسان والعمل على خلق مجتمع انساني امثل يسوده العدل والرحمة والمحبة .. والاخوة الصادقة والوصول الى مثل هذا المجتمع لا بد لنا من تقوية الضعيف وتعليم الجاهل وانعاش الفقير وانصاف المظلوم وتحرير المستعبد وهذه النزعة الانسانية تبدو واضحة في الجزء الاكبر من شعره .. فقد وقف قلمه على خدمة المجتمع الانساني بصدق واخلاص وتجرد ومن هنا نجد ان شعره يترك اثره العميق في نفس القارئ لانه يجد صداه القوي في النفوس ما دام يعالج فيه الام الانسان ويعمل على تخفيفها وما اروعها من انسانية وهو يعمل على ادخال البهجة والطمأنينة الى النفوس المتألمة فيقول في قصيدته "ابتسم".

قال : السماء كئيبة وتجهما
قلت: ابتسم يكفي التجهم في السما

قال: الصبى ولى ! فقلت له ابتسم
لن يرجع الاسف الصبى المتصرما

قال: الليالي جرعتني علقما
قلت: ابتسم ولان جرعت العلقما

فلعل غيرك ان راك مرنما
طرح الكآبة جانبا وترنما

فشاعرنا يعيش ليفكر بالاخرين ويعمل لاجلهم حتى في وحدته ويشعر بان الحياة ليست شيئا بغير التعاون الصادق المخلص وكيف لا وهو القائل:

انا من قوم اذا حزنوا وجدوا في حزنهم طربا
واذا ما غابة صمتت هزوا بالترك ما صعبا

من خلال هذين البيتين يتبين لنا الى اي مدى يذهب الشاعر في تحبيب الحياة الى الاحياء رغم ما فيها من فواجع والام .. فهو يريد من الانسان ان يكيف حياته كما يطيب له فاذا اراد ان يعيش سعيدا - استطاع ان ينتزع السعادة والطمأنينة حتى من بين انياب الشدائد والملمات لينعم برحلة الحياة القصيرة، فماذا يجديه العبوس والاستسلام لليأس والشقاء ما دام باستطاعته ان يبتسم، فشاعرنا لا يريد ان ير من الحياة الا وجهها الضاحك، فهو ياخذ من الحياة ما يروقه، واما ما من شانه تنغيصها فانه يدور عنه ويتعدى الى سواه ولذلك نجده يثور على المتافقين من الحياة الساخطين عليها والمتبرمين بها، الذين امتلأت نفوسهم عبوسا لها وفي ثورته يقدم الينا قصيدة من اروع الشعر واقربها الى النفوس وهذه القصيدة هي فلسفة الحياة التي بلغ فيها غاية التفاؤل:

ايها ذا الشاكي وما بك داء
كيف تغدو اذا غدوت عليلا

ان شر الجناة في الارض نفس
تتوق قبل الرحيل الرحيلا

وترى الشوك في الورود وتعمى
ان ترى فوقها الندى اكليلا

هو عبء على الحياة ثقيل
من يظن الحياة عبئا ثقيلا

ايها ذا الشاكي وما بك داء
كن جميلا ترى الوجود جميلا

وايليا ابو ماضي شاعر من ابناء الطبيعة وعشاقها المخلصين ، والطبيعة تغذي خياله بصنوف من الموسيقى والشعر والالهام وشعره دوما ينبض بها فهو يستمد وحيه من الطبيعة الصريحة النقية التي لا تعرف غشا ولا حقدا ولا غطرسة ولا حسدا ولا رذيلة، والطبيعة هي النزعة الثالثة في شعره، وشاعرنا شديد الاحساس بالجمال وهو يجد امثلة الجمال كلها في الطبيعة، فاذا عاد الشاعر الى دنيا الواقع وراى الناس يتعاملون على غير ما يجب ان يتعاملوا به، ووجد الحياة على غير ما يريدها، تركهم وانطلق الى الغاب - الغاب -



حبيب الشعراء والمثاليين، حيث لا خداع ولا الم وشعراء المهجر كالكثيرين من شعراء الغرب، يهيمون بالغاب ويرون الحياة فيه هي الحياة المثلى، لانه رمز البساطة والحرية والجمال فلنستمع الى شاعرنا ابي ماضي يدعو فتاته في قصيدته "تعالي" الى التحرر من التقاليد والشرائع البشرية والانطلاق الى الغاب للتشبه بالطبيعة في حريتها وبساطتها.

تعالي نطلق الروحين من سجن التقاليد
فهذي زهرة الوادي تنيع العطر في الوادي
وهذا الطير تياه فخور بالاغاريد
فمن ذا عنف الزهرة او من وبخ الشادي
تعالي ان رب الحب يدعونا الى الغاب
لكي يمزجنا كالماء والخمرة في الكاسي
ويغدو النور جلبابك في الغاب وجلبابي
فكم نصغي الى الناس ونعصي خالق الناس

وهو بعمق شعوره بالطبيعة يناجي كل ما فيها من نبات وحيوان وطير وجماد لانه يحس بانها كلها مخلوقات حية يمكن ان يبثها احاسيسه ويسكب على مسامعها اماله والامه:

فرب انشودة من بلبل غرد
حوت حكاية حب خفت احكيها

ورب روح كروحي في بنفسجة
وسنا اطلت على روحي تناجيها

ورب قطرة ماء لا غناء بها
شاهدت مصرع دنيا في تلاشيها

ثم ناتي الى الحنين في شعره فمن جنات الاغتراب انه يرهف الشعور الوطني ويجعل قلب المغترب منجذبا ابدا الى وطنه وبني قومه فيضطرم في نفسه حب الوطن والحنين اليه، ولعل من اروع ما فاضت به قرائح شعرائنا النازحين الى المهاجر الامريكية تلك النفثات الحرار التي عبروا بها عن حبهم لاهلهم واوطانهم وعن حنينهم الشديد المضطرم وقد اكتوت نفوسهم بنار الغربة المحرقة وقد ابدع ابو ماضي في التعبير عن هذه العاطفة وهو القائل:

الارض سوريا احب ربوعها
عندي ، ولبنان اعز جبالها

تشتاق عيني قبل يغمضها الردى
لو انها اكتحلت ولو برمالها

وقد اكتحلت عيناه برؤية وطنه بعد طول الحنين وذلك حينما زاره بمناسبة انعقاد مؤتمر اليونسكو فيه عام ١٩٤٩ ولكنه لم يلبث ان عاد بعد ذلك سريعا الى وطنه الثاني امريكا، ولابي ماضي في الحنين قصائد روائع وديوانه الاخير "الخمائل" يزخر بها ولكن نجد له قصيدا بعنوان "الشاعر في السماء" وهي من اروع ما فاضت به قرائح شعراء الحنين في كل العصور، فقد اوردها على شكل قصة اسطورية وهي الطريقة التي برع فيها ابو ماضي من بين سائر زملائه المهجريين ففيها براعة ولطف وبراءة وحرارة وجمال وصفاء.

واني الله ذات يوم
في الارض ابكي من الشقاء

فرق والله ذو حنان
على ذوي الضر والعناء

وقال ليس التراب دارا
للشعر فارجع الى السماء

فاستغرب الله كيف اشقى
في عالم الوحي والسناء

وقال : ما زال ادميا
يصبو الى الفيد والطلاء

يا ايها الشاعر المعني
حيروني داؤك العياء

هل تشتهي ان تكون نجما
لي بيت كلا ولا بهاء

هل تبتغي المال؟ قلت كلا
ما كان مطلبي الثراء

فقال : يا شاعرا عجيبا
قل لي اذن ما الذي تشاء

فقلت : يا رب فصل صيف
في ارض لبنان او شتاء

هذا ولا بد ان نبين ان الصبغة التاملية تسيطر على القسم الاكبر من شعر ايليا ابو ماضي وهي ملهمته الكبرى كباقي زملائه اعضاء "الرابطة القلمية" الاربعة البارزين وهم جبران ونعيمة، وابو ماضي وعريضة وهم يشتركون في ان الميزة الكبرى لادبهم هي انه مستمد من صميم الحياة والنفس البشرية.

واعمق ما تكون الصبغة التاملية في شعر لابي ماضي في قصيدته المطوله "الطلاسم" التي تعطينا شيئا من فلسفته وارائه في الحياة وتاملاته تضفي على شعره الطيافا من السحر والوانا من الموسيقى التي تترك من اثارها صدى ورنينا في نفس قارئه يستمري عذوبتها وترتفع معهما نفسه الى اجواء عالية:

جئت لا اعلم من اين ، ولكني اتيت
ولقد ابصرت قدامي طريقا فمشيت
وسابقى سائرا ان شئت هذا ام ابيت
كيف جئت؟ كيف ابصرت طريقي؟
لست ادري
الجديد امري ام قديم انا في هذا الوجود
لست ادري ولماذا لست ادري
لست ادري

قيل مثلي ايها الجبار اصداف ورمل
انما انت بلا ظل ولي في الارض ظل
انما انت بلا عقل ولي يا بحر عقل
فلماذا يا ترى امضي وتبقى؟
لست ادري

وهناك عدة اراء في مطولة الطلاسم ذات المئتين والاربعة والثمانين بيتا وفي عقيدة ناظمها فهناك من يستكبرون ان يعمد انسان في البحث في اسرار الحياة وما وراء الحياة ويرون في هذا التساؤل الحائر وفي هذه "اللاادريات" العديدات سببا للشقاء النفسي وانه خير للانسان ان ياخذ الحياة كما هي من ان يظل يتساءل عن حقائقها ويحاول ان يحل طلاسمها وهناك من يتخذون هذه القصيدة حجة على الشاعر وينسبونه الى جماعة اللاادريين.

ونوع ثالث من الناس ياخذون الامور بظواهرها فيرون ان الشاعر يبدو في هذه القصيدة كبدوي ساذج يدخل المدينة للمرة الاولى فتبهره اضواؤها وجمالها فيقف امامها حائرا لا يدرك من معجزاتها شيئا ورأي رابع يرى ان الشاعر بحث كثيرا مع نفسه وتساءل كثيرا ولكنه انتهى اخيرا الى المعرفة التي بحث عنها غير ان سعادته بالمعرفة لم تكن كاملة لان السعادة عنده لا تتم بغير المشاركة فراح يعرض على الناس تلك الاسئلة متظاهرا في عرضها بالحيرة الكبرى وذلك لكي يهتدي الناس الى حلها بانفسهم كما اهتدى هو اليها وهذا هو الراي المؤكد ويرى صاحب هذا الراي ان الطريقة التي اورد فيها الشاعر اسئلته هي جميعا من نوع تجاهل العارف.

هذا ويبلغ مجموع دواوين ابي ماضي المطبوعة اربعة هي : تذكار الماضي وقد صدر في مصر عام ١٩١١ والثاني ديوان ايليا ابو ماضي - الجزء الثاني ، وقد صدر في نيويورك عام ١٩١٩، والثالث الجداول وقد صدر في نيويورك عام ١٩٢٧ واما ديوانه الرابع فهو الخمائل وقد صدر في نيويورك ايضا عام ١٩٤٠ واعيد طبعه في بيروت عام ١٩٤٩م.

البلبيسي وابو حسان في مواجهة غير معلنة

البلبيسي : قمة عمان ليست "هدفا" وعلى الاردن ان يبرز مشاريعه من خلالها

ابو حسان : قمة عمان "جاءت لتعلن ان الاردن لم يعد منطقة حرب


فخري البلبيسي

ممدوح ابو حسان

تلقي قمة عمان الاقتصادية المرتقبة بظلالها على كل شيء .. بدءا من وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وانتهاء باحاديث الصالونات .. ورجل الشارع.
ويبدو ان شعبنا شعب متفائل بطبعه .. ودائما يرقب الحدث.
"النداء" بدورها استضافت في مواجهة رجلي اقتصاد واعمال هما:
السيد فخري البلبيسي نائب رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين،
والسيد ممدوح ابو حسان رجل اعمال.
عن الاردن .. والاقتصاد .. وقضايا المرحلة كان هذا الحوار.

حوار : سميرة عوض

النداء : كيف تقيمون المرحلة الراهنة من الناحية الاقتصادية محليا واقليميا ودوليا؟

البلبيسي : هذا سؤال كبير، الاقتصاد الاردني هو اقتصاد حر، وبمفهوم الحجم هو اقتصاد صغير الحجم، والناتج المحلي بحدود ٥ مليارات دولار، الا انه اقتصاد مرن كانت تتحكم فيه تشريعات اقتصادية غير مناسبة جرى تعديلها مؤخرا، ونامل ان يجري عليها تعديلات اكثر تكون حافزا لتشجيع وجذب الاستثمار سواء الداخلي او الخارجي، الاردن منفتح على العالم اقتصاديا لم يكن في الاوضاع السابقة سوى التحفظ بالتعامل مع اسرائيل، انما بالنسبة للعالم كله فقد كان اقتصادنا حرا مفتوحا لجميع العالم، وبتقديري انا كان عليه ان يكون اكثر انفتاحا وان تكون تشريعاته اكثر جاذبية، فلو نظرنا الى الدول المحيطة بنا لوجدنا انها تعطي حوافز اكثر او افضل من الحوافز التي تقدمها لتشجيع الاستثمار، اقتصادنا في مجمله صغير الحجم ومواردنا محدودة ويمكن ان صادراتنا الرئيسية المعروفة هي البوتاس والفوسفات، والاسمدة وبعض الصناعات الخفيفة، والخضار والفواكه، وكان لنا جانب من التصدير العمالي هذا تاثر مع كل اسف بحرب الخليج الاردن كان يمكن ان يكون مركزا خدميا متميزا لموقعه ولوجود عمالة كفؤة وبنية تحتية لا باس بها.

ابو حسان : هنالك ركود عالمي واقليمي ومحلي وقد بدأ ذلك منذ حرب الخليج بشكل خاص، واتوقع ان يبدأ انحسار هذا الركود نهاية هذا العام وبداية الربع الاول من السنة القادمة ١٩٩٦.

النداء: ماذا اعددتم كقطاع خاص لقمة عمان الاقتصادية وهل تعلقون املا كبيرا في تحريك عجلة الاقتصاد الاقليمي وتنمية دول المنطقة وتوفير فرص الاستثمار فيها؟

البلبيسي: قمة عمان الاقتصادية ليست هدفا هي وسيلة، احدى الوسائل التي يستطيع من خلالها القطاع العام مع القطاع الخاص ان يبرز وجه الاردن وان يتقدم بمشاريع ليسوقها، فهي فرصة اولا للتلاقي مع مجموعات كثيرة من انحاء العالم ثم التعرف على هذه المجموعات والاتصال بها ومثابرة الاتصال بها وبذل الجهود من اجل تحقيق شيء لعل وعسى ان تثمر عن انجازات معينة بمشاركات معينة. القمة في الحقيقة وسيلة وليست غاية بحد ذاتها، وهذا لا يعني ان يكون الاردن اسير وسيلة واحدة في القمة الاقتصادية بل يجب ان يكون هناك ديناميكية لدى القطاع الخاص من اجل الاستمرار وزيادة المدخرات الاردنية وجذب الاستثمارات، وانشاء المشاريع المنتجة التي توفر فرص العمل، بالاضافة الى انها تحقق مكاسب من الممكن ان تنمي صادراتها.

ابو حسان: للقطاع الخاص اتصالاته مع كافة المؤسسات المشابهة لنشاطه منذ فترة. وما مؤتمر عمان الاقتصادي الا شعار ايجابي جاء ليطمئن كل الاطراف الاجنبية والعربية . ان الاردن لم يعد منطقة حرب.

النداء: هل تعتقدون ان الاردن اصبح مهيئا ومستعدا لاستقطاب رجال الاعمال الاجانب للاستثمار داخل المملكة دون وجود ما يحول دون قيام استثماراتهم؟

البلبيسي : لا زالت بكل اسف البيروقراطية المقيتة تتحكم في مجرى الامور ولا سيما بعد تعديل التشريعات الاقتصادية فما زالت الشكوى قائمة بان البيروقراطية تاخذ مداها وتشكل حاجزا نفسيا امام المستثمرين، نامل ان تكون النافذة الاستثمارية التي تحدثنا عنها فاعلة بشكل جيد وتستقطب من وجهة نظري تشريعاتنا يجب ان تعدل وان تنتبه الى الحوافز الموجودة في المنطقة، واذا اردنا ان نتنافس فعلينا ان تعدل في الحوافز التي نمنحها حتى نستطيع استقطاب هذه الاستثمارات.

الاردن مهيأ من عدة نواحي الاولى هي الامن والاستقرار، والثانية وجود بنية تحتية لا باس بها، وعلينا ان ننتبه لتعزيز بنيتنا التحتية.

ابو حسان :اعتقد ان الانطباع السابق عن الاردن وخروجه من منطقة الصراع الحربي سيساعد على تهيئة فرص العمل وجذب الاستثمارات.

النداء: ما هو المطلوب من الحكومة لجذب رؤوس الاموال العربية والاجنبية للاستثمار في المملكة خاصة وان هناك صراعا شديدا بهذا الخصوص بين دول المنطقة ؟

البلبيسي : يجب استكمال البنية التحتية وتحديثها فلا نريد ان تاتي شركة ولا تجد هاتفا على سبيل المثال هذه واحدة، اما الامر الثاني فكما اسلفت ان ننظر الى تعديل تشريعاتنا بحيث تكون هناك حوافز افضل مما هو متواجد في المنطقة لجذب الاستثمارات الاجنبية، والامر الثالث ان يكون هناك دعم وثقة من القطاع العام في القطاع الخاص من اجل تنميته.

ابو حسان:المطلوب من الحكومة هو الميكانيكية والديناميكية في تطبيق التشريعات بحيث تتلاءم مع الاهداف التي وضعت من اجلها هذه التشريعات اذ يلاحظ ان التشريعات الاقتصادية في واد وتطبيقاتها في واد اخر.

النداء : ما هي القطاعات الاقتصادية المتوقع نيلها الاهتمام الاكبر من قبل المستثمرين خلال قمة عمان الاقتصادية ؟

البلبيسي: المستثمرون يختلفون باتجاهاتهم، فمنهم من ينظر الى التصنيع ومنهم من ينظر الى المشاريع التي يرغب بالاستثمار فيها، وطبعا الحكومة او القطاع العام سيكون الحافز لهم لتسويق مشاريع البنية التحتية كالطرق والمشاريع الاقليمية التي يفكرون فيها لتسويقها وجذب الاستثمارات والتمويل لها، لكن المستثمرين بشكل عام سينظرون الى المشاريع المقدمة والى التشريعات الحالية التي تحكم عملهم ولا بد لهم من مقارنة هذا بالتشريعات في بعض البلدان الاخرى فان وجدوا من المناسب دخولهم فسيدخلون ولكن لن يكون ذلك عبارة عن ترضية فصاحب المال يفكر بان الافضل الدخول في المشاريع التي تحقق له ربحية ويكون مؤتمنا بوضع ائتماني مقبول امام العالم.

ابو حسان:من المتوقع ان تشهد السياحة والصناعة والتجارة البينية اقبالا متميزا، بحيث تصبح الاردن مستودعا ومركزا لتوزيع المنتجات المستوردة للدول المجاورة.

النداء : هل انتم راضون عن البنية التحتية في الاردن وهل يمكنها ان تستوعب المشروعات الاقتصادية في حال اختيار الاردن كمكان لها؟

البلبيسي : يجب ان نعترف ان بنيتنا التحتية للتحديث والاستكمال ، لدينا بنية تحتية لا باس بها ولكن علينا التحديث والتطوير لها واذا ما استطعنا ان نجذب رؤوس الاموال فعلينا عمل كثير يجب ان ننجزه.

ابو حسان : البنية التحتية تتكون عادة من عدة عناصر منها : المواصلات، الاتصالات، والتعليم، التدريب المهني .. الخ ، ومن غير الممكن ان تكون كلها بنفس المستوى من التقدم فبعضها مرض كبنية تحتية للمرحلة القادمة كالتعليم مثلا واعتقد ان الحاجة الملحة في المرحلة القادمة ستضطرنا للتوسع في قطاعي الاتصالات والتدريب المهني واعتقد المواصلات ايضا.

النداء: ما هي القيود التي لا تزال تقف عرضة في طريق جذب الاستثمارات العربية والاجنبية الى الاردن؟

البلبيسي : اذا تحدثنا مثلا عن الضرائب فنحن ما زلنا بعد التعديل بنفس الطريق ولو ان للمشاريع الاقتصادية والصناعية هنالك اعفاءات، الا انه في النتيجة المستثمر ينظر الى كلفة المشروع عليه فاذا وجد انها في الاردن اقل من باقي بلدان المنطقة فسيتقدم حتما للاستثمار في الاردن ، اما اذا وجدها خارج الاردن اقل ففي تقديري سيذهب الى هناك، وهناك دول في العالم لا تتقاضى اي ضريبة وهناك دول تتقاضى ضريبة مقطوعة بنسب مخفضة جدا، لبنان على سبيل المثال حدد الضريبة بنسبة ١٠٪ وهو قريب منا .

ابو حسان : القيود هي الاعتقاد السائد لدى الموظف التنفيذي بسوء النية والشك بالمستثمر في كل عمل اقتصادي وهذه هي المشكلة الابرز التي تواجه القطاع الخاص وللعلم المشكلة غير موجودة عند صانع القرار الاردني ولا بالصف الاول من الجهاز التنفيذي بل فيما يليه من جهاز اداري تنفيذي.

النداء: هل شاركتم كقطاع خاص في وضع القانون الجديد لتشجيع الاستثمار وهل انتم راضون عن حجم هذه المشاركة وعن قوانين الحزمة الاقتصادية بشكل عام؟

البلبيسي : يجب ان نعترف انه جرى مؤخرا اشراك بعض الفعاليات من القطاع الخاص في امر تعديل حزمة التشريعات الاقتصادية الاخيرة ولكن لم يكن القطاع الخاص صاحب قرار نحن لا نتمنى ان يكون مشاركا دوما، ولكن ان يشارك في صنع القرار الاقتصادي، لان الجميع يفكر بالمصلحة العامة ولا باس من الاستفادة من خبرات القطاع الخاص وافكاره في هذا الموضوع، نحن لا نريد ان يكون القطاع الخاص صاحب الامر في هذا الموضوع ولكن ان يكون له راي مسموع، وان تستمر المشاركة في مراجعة القرارات.

ابو حسان : شارك القطاع الخاص بمختلف مؤسساته في وضع القانون الجديد ولكن الكلمة النهائية تظل لمجلس النواب والدولة بهذا الخصوص.

النداء: كيف ترون التعاون الاقتصادي الاردني الاسرائيلي مستقبلا وهل انتم متخوفون من انعكاس ذلك سلبا على الاقتصاد الاردني والصناعة الاردنية تحديدا لوجود المنافسة الشديدة في الاسواق؟

البلبيسي :بنظري ان التعامل في بلد معين هو نفس التعامل مع اقتصاد في بلد اخر، انا الحقيقة استغرب قيام اتفاقيات عند ذكر اسرائيل والتعامل مع اسرائيل، نحن نتعامل مع جميع دول العالم ولا يوجد شيء ملزم اسمه اتفاقيات نتعامل مع اسيا واوروبا وامريكا وكندا ، وليس هناك شيء ملزم اسمه اتفاقيات ولكن اذا كان يجب اعتماد اتفاقيات ملزمة تجاريا فيجب ان يكون المفاوض الاردني قادرا ان يحقق للاردن مكاسب وان يحافظ على مصالحه وان لا يترك فرصة او مجال للطرف الاخر ليكسب على مصالحه وقضية التعامل بين الاردنيين والاسرائيليين فهو في رايي متروك للمواطن نفسه ليقرره ويتخذ موقفه.

ابو حسان: اذا حصل تعاون؛ فسوف يكون بشكل بطيء حتى نستهلك سنوات العداء وننساها وهذا ياتي مع الزمن . الا اننا لا نخشى المنافسة الاسرائيلية للبضائع لا في الاسواق الاردنية ولا في غيرها ولكن اخطر ما يكون اذا كانت الصناعات الاسرائيلية ستقوم برساميل عربية حينها ستكون خطورتها قاتلة .

النداء: هل هنالك اتصالات بينكم وبين نظرائكم الاسرائيليين؟ وهل تتوقعون قيام مشاريع واتفاقيات مشتركة بين القطاعين الخاص الاردني والاسرائيلي؟

البلبيسي: لا يوجد اتصالات مع اسرائيل ولا نفكر بالقيام باتصالات فنحن نرى ان الاولوية والافضلية اولا للجانب الفلسطيني وثانيا للجانب العربي لاننا نعتقد ان السوق لنا ولمصالحنا هو سوقنا العربي وعمقنا العربي ولذا يبقى تركيزنا واولويتنا تعطى دائما للجانب العربي .

ابو حسان: لا يوجد اي اتصالات على الاقل بالنسبة لي شخصيا، ولكن لا بد ان يكون هناك اتصالات لدى بعض رجال الاعمال.

البلبيسي :

تعديل الحزمة الاقتصادية شكل حافزا امام المستثمرين
الشفافية مطلوبة بين القطاعين العام والخاص
لا نريد للقطاع الخاص ان يكون صاحب الامر .. ولكن ان يكون له راي مسموع
لم يكن القطاع الخاص صاحب قرار في تعديل "قوانين الحزمة الاقتصادية"
استغرب قيام اتفاقيات بيننا وبين اسرائيل
لا توجد اتصالات بيننا وبين الاسرائيليين

ابو حسان :



التشريعات الاقتصادية في واد وتطبيقها في واد اخر
سوء نية "الموظف التنفيذي" مشكلة القطاع الخاص
للقطاع الخاص اتصالاته .. مع المؤسسات المثيلة
القطاع الخاص سيشارك في التعديل .. ويظل القرار للبرلمان والحكومة
السنوات وحدها .. كفيلة باستهلاك سنوات "العداء"
الخطورة ان تكون الصناعات الاسرائيلية برساميل عربية

هكذا من الأصل



نقطة نظام

عاكف الزعبي

تنمية احادية البعد

يؤخذ على التنمية في الريف عدم مشاركة الريفيين في التخطيط لها، رغم انهم هدفها وادواتها معا، فكان اول خطأ وقعت به نتيجة لذلك انها جاءت تنمية زراعية فقط وليست تنمية ريفية شاملة ومتكاملة تنهض بكافة جوانب الاقتصاد الانتاجية لاحياء الانتاج الريفي والمحافظة على خصائص الريف واعتماده على موارده المحلية، وتبعا لذلك فقط اصبحت قرى الريف تتجه للتحول الى مدن صغيرة ومشاريع لمدن اكبر مما ينذر بتقليص تدريجي للقطاع الزراعي.

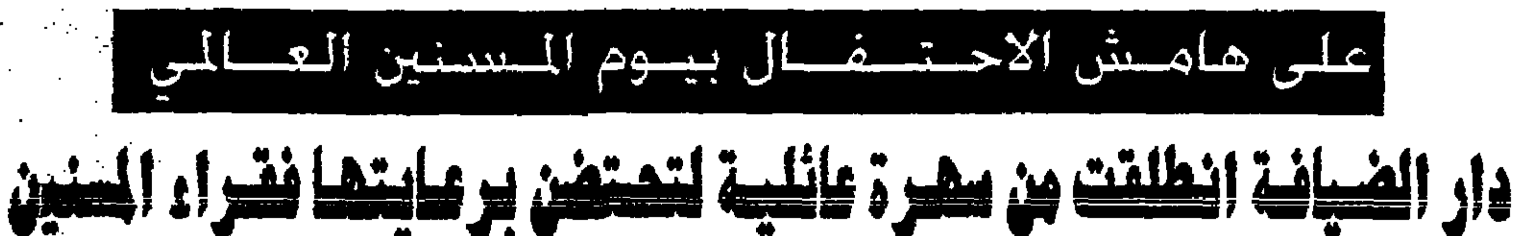
من جانب اخر كانت التنمية احادية البعد في توزيع مجهودها على مناطق الزراعة فركزت على المناطق المروية بينما كان اهتمامها بالمناطق البعلية قليلا مما ادى الى فجوة كبيرة بين الزراعتين المروية والبعلية وخلق فجوة تنموية بين المنطقتين او الزراعتين تسببت في افتقاد التنمية لميزتي الشمولية والتكامل.

وعلى مستوى الزراعتين المروية والبعلية كل على حده تم التركيز على الانتاج النباتي اكثر من الانتاج الحيواني فكانت التنمية ذات بعد واحد ايضا.

وداخل كل من القطاعين الحيواني والنباتي اصرت جهود التنمية على بعدها الواحد. ففي القطاع الحيواني ابدت تركيزا اكثر على لحوم الدواجن وبيض المائدة فتخلفت عنها اللحوم الحمراء والحليب ومنتوجاته، وفي القطاع النباتي تم التركيز على الخضار ولم تلق الحبوب والاعلاف اهتماما كافيا.

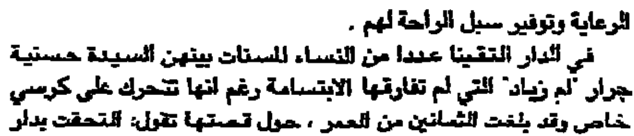
ان التفاوت بين القطاعات الزراعية المختلفة قد قضى على امكانية التعاون والتكامل فيما بينها. فاصبحت الثروة الحيوانية تعاني من نقص الاعلاف واصبحت الاعلاف تستورد من الخارج وصار على الحكومة ان تقدم الدعم للاعلاف، وتسبب التقصير في بناء السدود بمختلف حجومها وانواعها لتخزين المياه وخاصة في المناطق البعلية وبالذات في البادية الى جعل نقص الماء العامل المحدد الاول لتنمية الثروة الحيوانية.

هذا البعد الاحادي للتنمية خلف وراءه اختلالات في حياة الريف حيث بدأ اهله يفكرون بالانتقال الى حياة المدن ، فبدلا من ان يستخدم الريفيون ما توفر لهم من بنية تحتية وخدمات اساسية للاعتماد على مواردهم المحلية وتنويع انشطتهم الاقتصادية وتحقيق التكامل الزراعي في كافة مستوياته القطاعية من اجل تحسين وضعهم الاقتصادي وتعزيز انتمائهم للريف وللزراعة بدأوا بدلا من ذلك يخلون ريفهم بالهجرة منه ويتركون ارضهم للمستثمرين القادمين من المدن ويشترون البيض واللحم ومنتوجات [illegible]ان من المدينة، ويقلدون [illegible] الاستهلاكية للمدينة [illegible]ة الغذائية منها.



على هامش الاحتفال بيوم المسنين العالمي

دار الضيافة انطلقت من سهرة عائلية لتحتضن برعايتها فقراء المسنين



شقير : حريصون على توفير سبل العلاج والرعاية الصحية للنزلاء

احتفل الاردن الاسبوع الماضي بيوم المسنين العالمي وعلى هامش هذه الاحتفالات استذكرت "النداء" الدور الجليل لهؤلاء المسنين في بناء الوطن والظروف القاسية التي عزلتهم عن المجتمع الذي رسخوا اسسه واعلوا بنيانه فلم يجدوا من مكان يأوون اليه سوى دور المسنين التي احتضنتهم بدفء وبرعاية من وزارة التنمية الاجتماعية "النداء" زارت دار الضيافة للمسنين والتقت المشرفين عليها واداريها كما التقت عددا من المقيمين فيها.

تحقيق : هيثم الصادق

السيدة اسعاف شقير "رئيسة جمعية الاسرة البيضاء - الجمعية المشرفة على دار الضيافة " تحدثت عن نشأة الجميعة ودار الضيافة، فقالت: في سهرة عائلية في بيت د.محمد بشير اثناء توليه منصب وزير الصحة في بداية السبعينات تطرق الحديث الى دور المرأة فاقترح علينا العناية بالمستشفيات الحكومية وكنت قد رايت في بيروت متطوعات يقمن بمثل هذه الاعمال وقد بدأ نشاط الجمعية باطباء وصيادلة في مستشفى البشير ومستشفى الفحيص للامراض النفسية وفي مستشفى الاشرفية الذي تحول الى مركز تاهيل والبادية للامراض النفسية وكان هاجسنا فئة الفقراء من المرضى اضافة الى العناية بالماكل والمشرب لهؤلاء المرضى وكنا اول من ادخل "صواني" الميلامين الى المستشفيات.

وقد بدأت الجمعية نشاطها في عام ١٩٧١ لكن افتتاح دار الضيافة للمسنين رسميا جاء عام ١٩٧٨ كترجمة عملية لاحد الاهداف الاساسية للجمعية وهو العناية بالمسنين ، وبعض المسنين في الدار لا يزورهم اهلهم الا بعد وفاتهم ولاحد المقيمين في الدار لم يتعرف عليه اهله الا بعد ان ضربته سيارة فجاءوا يطالبون بقيمة التامين وتضيف السيدة شقير: ان الدار تستطيع استيعاب ١٢٠ نزيلا الا انه يوجد الان ٥٠ نزيلا ونحن حريصون على النزلاء ونحيط هؤلاء المسنين بكل اشكال الرعاية وتوفير سبل الراحة لهم .

في الدار التقينا عددا من النساء المسنات بينهن السيدة حسنية جرار "ام زياد" التي لم تفارقها الابتسامة رغم انها تتحرك على كرسي خاص وقد بلغت الثمانين من العمر ، حول قصتها تقول: التحقت بدار الضيافة في البداية لمدة ٣ سنوات وكان ابني زياد يعمل في احدى دول الخليج ويرسل لي ١٧٠ دينارا شهريا كنت ادفع منها ١٥٠ دينارا لدار الضيافة وعشرين دينارا مصروفا شخصيا ولكن بعد عودته الى الاردن لم يعد بامكانه دفع هذا المبلغ فاخرجني من دار الضيافة واخذني لاعيش مع زوجته وبناته وسافر هو الى الفلبين بحثا عن عمل ولم يجد عملا فتزوج هناك، واتهمتني زوجته انني حرضته على الزواج فتركت انبوبة الغاز مفتوحة وكنت ان اشعل النار فيحترق البيت بي، اعيش الان على نفقة وزارة التنمية الاجتماعية لي ابن ثان يعيش في المانيا وقد تزوج المانية ومن الصعب ان اسافر الى هناك ولي ثلاث بنات الا ان ظروف اسرهن صعبة جدا واحيانا يساعدني اخي حسن حين ياتي من الضفة الغربية لزيارتي ، وفي الدار اجد رعاية طبية وجيدة.

الحاجة خيرية الشاعر "٨١ عاما" وفي الدار ذاتها قالت لقد كافحت طيلة حياتي فقد عملت ممرضة وقابلة قانونية منذ ايام جلالة الملك عبد الله وفي عهد جلالة الحسين ٤٥ عاما وانا اعمل وكان البعض يطلق علي في الماضي لقب الدكتورة ومن عملي اشتريت بيتا عند الجمارك في جبل الحسين اشتريتها من انجليزي كان له دين على صاحبها وجمعت فيه ابناء اختي الذين كانوا مشتتين كل في غرفة واحدة في وادي الحدادة وقد استمريت في العمل في مستشفى الامراض الباطنية قرب فندق فيلادلفيا تحول الان الى موقف سيارات وذهبت الى السعودية وعدت وبنيت بيتا طابقين في نابلس وقد تبرعت به للاوقاف متى مت، والمشرف على الاوقاف في مخيم بلاطة طلبت منه خدامة فاحضر زوجته وابناءه ليعيشوا معي في البيت وبقوا معي من عام ٨٣ وحتى عام ٨٥ طيبين ولكن بعد ذلك خدعني ذلك الرجل واقنعني بان اكتب له انني اجرته البيت بمبلغ ١٠٠ دينار سنويا، بحجة ان تكون اقامته مشروعة، واخذ يدفع المبلغ وفي يوم وانا جالسة مع اخته تدخن نارجيلة وتتحدث دخل ابناؤه مع خالهم ١٩ عاما وارادوا كلهم ان يناموا عندي في غرفتي فطلبت ان ينام الخال في الصالون فبدؤا بمضايقتي تارة ومزقوا قطعة من ملابسي المغسولة وتارة اخرى يزعجونني باساليب اخرى اعلمتني عمة الاولاد انهم سيخنقونني ناديت على الجيران وكان والد اولئك الاولاد عند الباب فمنعني من الصراخ وضرب الاولاد عمتهم لانها اخبرتني واخرجوها من البيت فهربت الى امرأة ارملة في عصيرة الشمالية وبقيت عندها طيلة الفترة التي عملت فيها برعاية الاطفال ثم جئت الى ابناء اختي الى البيت الذي بنيته بعرقي واسكنتهم فيه فلم يتحملوني فلجأت الى الوزير عبد المجيد الشريدي الذي ارسلني الى مستشفى الامراض السارية فاخذت شهادة خلو من الامراض ولجأت الى دار الضيافة على نفقة وزارة التنمية الاجتماعية.

حرمتهم الظروف من دفء الحياة الاسرية فلجأوا الى بيوت المسنين



وماتوا جميعا

الاخ ايوب محمد عثمان قال: انا من سكان الكويت، عملت هناك ٢٣ عاما وحضرت الى عمان حيث استأجرت بيتا لعائلتي وحين كانوا في طريقهم الى عمان صادف ذلك يوم انسحاب القوات العراقية من الكويت، فضربتهم الطائرات وماتوا جميعا زوجتي وبنتي وابنائي الاربعة قتلوا على طريق العبدلي - صفوان تركت البيت الذي استأجرته في جبل النصر ولجأت الى دار الضيافة لانه لا يوجد من يعتني بي.

السيد خليل مرشد "مقعد" قال : حملني اخي على الكرسي الخاص واعلمني انه سياخذني الى طبيب ولكنه وضعني هنا وذهب .

السيد احمد عبد ربه "ضرير" قال : اقيم في دار الضيافة من نهاية عام ١٩٩٢ جئت من معان بعد ان توفيت امي التي كانت ترعاني وكانت مطلقة منذ سنوات قبل اقامتي في هذه الدار كانت وزارة التنمية تدفع لي ٣٠ دينارا اصرف منها انا وامي لخي لم يزرني سوى مرتين او ثلاث وهو رب عائلة كبيرة، حيث ان له ابنتين متزوجتين وفي بيته اثنتين معوقات وثالثة مطلقة، قبل وفاة امي كنا جميعا نسكن عند اخي لكن بعد وفاتها سكنت في بيت لوحدي ثم اقمت في بيت الضيافة لانه لا يوجد من يرعاني، دار الضيافة مريحة، ويستحم النزلاء مرتين في الاسبوع، وانا استحم يوميا، لكن بعض النزلاء يتعاملون مع العاملين بالفاظ نابية بسبب اوضاعهم النفسية.



اسعاف شقير

مع نائب مديرة الدار

في نهاية جولتنا التقينا السيدة امنه حرب "مديرة الدار بالوكالة - نائب المديرة العامة للدار" والتي تعمل فيها منذ ما يزيد عن ١٣ عاما والتي قالت اننا نطلب الطبيب النفسي كلما اقتضت الحاجة في السابق كان ياتي اسبوعيا، ونحن نجلس مع النزلاء نسليهم وفي الدار جهاز "تلفزيون" وراديو وناخذ النزلاء في رحلات، وتزورنا المدارس والجامعات يحضرون بعض الهدايا ويقيمون حفلات ترفيهية للنزلاء وقد اقمنا احتفالا يوم الاحد الماضي برعاية وزيرة التنمية بمناسبة يوم المسنين العالمي احتوى بوفيها مفتوحا وقدم المسنون كلمة باسمهم ،الدار متفقة مع طبيب جلدي يزور الدار اسبوعيا، وطبيبة باطنية تزور الدار بانتظام ، النزلاء لهم غرف مزدوجة مجهزة بحمام خاص ويعمل في الدار فريق من ٢٨ موظفة وعاملا يعتنون بالنزلاء، بما في ذلك اعضاء الهيئة الادارية والعمال والمطبخ ونقدم للنزلاء ٣ وجبات يومية وبما يتناسب مع ارشادات الطبيب بالنسبة لمرضى السكري والضغط وغيرها من الامراض.

لكن المسنين يتصرفون في كثير من الاحيان كالاطفال فاذا اعطى الطبيب علاجا مختلفا لاحدهم يبدؤون بالتساؤل لماذا لا يعطون علاجا مثله بغض النظر عن اختلاف المرض واحيانا يختلفون على الكرسي الذي يجلسون عليه في غرفة الطعام رغم ان الدار خصصت لكل منهم كرسيا، ومن الصعب اقناعهم مثلا ان فترة العلاج انتهت بناء على راي الطبيب.

في يوم المسنين العالمي تلقي "النداء" الضوء على اوضاع هؤلاء المسنين، وتهيب بكافة الجهات والابناء بالذات العناية بذويهم ورعايتهم وعدم نسيان او تجاهل ما قدمه هؤلاء المسنون لاسرهم ومجتمعهم.



من الذاكرة

اسامة المغيثي

ما اشبه اليوم بالبارحة

اذا كانت الاجتهادات والاراء متعددة ومختلفة حول قانون الانتخابات لمجلس الامة .. واذا كانت الشكاوى والاعتراضات تتوالى حول صحة التمثيل والعدالة في توزيع الدوائر الانتخابية .. ومع اننا مررنا بعدة تجارب بدءا من الثانويين وحتى وصلنا الى الصوت الواحد .. وما نسمعه اليوم من امكانية ادخال تعديل على قانون الانتخابات .. ولهذا اقول بصراحة "ما اشبه اليوم بالبارحة"!!

في عام ١٩٢٨ عندما وضع قانون الانتخابات تنبه كثير من الرجال الواعين والمدركين بان القانون لم ينص على تقسيم الدوائر الانتخابية حسب تعداد النفوس.. وليس هنالك من حق للتمثيل في التسجيل والانتخاب.

كما كان جائرا عندما قسم البلاد دوائر ولكنه بالفعل حصر عدد اعضاء المجلس بمقدار محدد وعلى نسب سليمة وصحيحة، والغريب في ذلك القانون انه اجاز اساس الترشيح من قبل اثنين مسجلين كافيا لاخراج منتخب ثانوي ، واعتبرت ترشيح العضو من قبل خمسة منتخبين ثانويين كافيا لاخراج النائب. اي ان عشرة ناخبين اوليين يمكنهم ان يدفعوا بنائب ليمثل البلاد في المجلس التشريعي.

والغريب ان رئيس المجلس من الحكومة وان عددا من رجال الحكومة يشاركون في هذا المجلس بعدد يزيد على ربع اعضاء المجلس .. ولذلك قامت الاحتجاجات ضد حكومة حسن خالد باشا ابو الهدى الذي جازف بحقوق الشعب والبلاد .. وكان يستند الى مباركة ودعم المعتمد البريطاني والذي رفض تعديل قانون الانتخابات مثلما اشتد قيد المعاهدة على هذا الوطن الحبيب ، ولعلني هنا اسوق مثلا على عدد الذين شاركوا في انتخابات المجلس التشريعي الاول وعددهم "١٤٧" مائة وسبعة واربعون رجلا وحسب التوزيع الاتي "عشرون لبدو الشمال والجنوب" و "واحد وعشرون للعاصمة عمان" و " واربعة وعشرون للموقر والكرك" و "سبعة قضاء الطفيلة" و "سبعة عشر لواء عجلون - اربد" و"ستة عشر ناحية الكورة" و"ستة ناحية الرمثا" واثنان جرش" و "ستة عشر قضاء عجلون" و "عشرة لواء البلقاء / السلط" و "ثمانية مادبا " وهكذا يكون مجموع الناخبين "١٤٧" .. علما بان معان رفضت المشاركة وتسجيل ناخبيها .. لان التعديل المنشور في العدد ٢٠٨ من الجريدة الرسمية في ١٩٢٨/١١/١١ تنص على الدوائر الانتخابية من اربع الى ثلاث واخرج منطقة معان حيث نص على الحاقها بلواء الكرك وعلى هذا فقد كان ممثل الطفيلة صالح باشا العوران هو ممثل لواء معان.

لقد قاوم الاحرار الاردنيون ولادة المجلس التشريعي الاول الذي انعقد في دورة فوق العادة يوم الثلاثاء في الثاني من نيسان ١٩٢٩. واستمرت الحكومة في غوايتها عندما ضربت بعرض الحائط كل الاحتجاجات والصرخات التي تنادي ببطلان المعاهدة وبالدعوة الى تحصين استقلال الاردن من كابوس الاستعمار البريطاني وجرت مقاطعة الانتخابات في بعض المناطق احتجاجا على هذا القانون الذي وضع خصيصا ليخدم اهداف المستعمر البريطاني وليصادق على معاهدة ١٩٢٨ حتى تكتسب الشرعية وانه جرى اقرارها من قبل ممثلين منتخبين يجلسون تحت قبة مجلس تشريعي .

من هنا يتضح لنا انه كان في هذا الوطن رجال رفضوا ان يكون المجلس التشريعي مجرد اداة مطواعة في ايدي اعداء هذا الوطن .. ورفعوا صوتهم عاليا بان حرية الاردن واستقلاله وكرامته هي الهدف الاول والاسمى في كل خطوات حياتهم وبمنأى عن المزايدات والمهاترات .



المعارض "تتحول" الى اسواق دائمة

المشاركون : المنظمون لا يعطون الاعلان حقه

المشترون: بعض المعارض مقلب وتنقصها الاساسيات

كتب محرر الشؤون المحلية

لسنا بحاجة لكي ندلل على اهمية الدور الكبير الذي تلعبه المراكز المخصصة لاقامة المعارض من تنشيط الحركة التجارية في المملكة واتاحة الفرصة امام المواطنين للحصول على السلع باثمان رخيصة، لكن الظاهرة المتعلقة في هذا الموضوع والتي باتت بحاجة الى دراسة معمقة من قبل الجهات المعنية تتمثل في عدم التزام بعض ادارات المعارض بتوفير الخدمات المناسبة داخل تلك المعارض التي بدأت تتحول الى اسواق دائمة لا تختص بمناسبة محددة.

ولا يكاد يخفى على احد ممن قادهم حظهم العاثر مؤخرا لزيارة المعرض المقام حاليا في قاعة المركز العالمي للمعارض على طريق الجامعة الاردنية مدى الفوضى وعدم التنظيم الذي يسود داخل اروقة المعرض والذي ان دل على شيء فانما يدل على عدم اكتراث الادارة المنظمة بتوفير الخدمات وتقديم التسهيلات للمشاركين من اجل مساعدتهم في تحقيق الغاية التي شاركوا من اجلها في المعرض وهي ترويج بضائعهم.

ولعل اول ما يلفت انتباه الزائر عند المدخل الرئيسي لهذا المعرض الذي وصفه لاحد المواطنين "بالمقلب" هو مجموعة الباعة المتجولين الذين افترش افرادها باحة المدخل الرئيسي وبدأوا بعرض بضائعهم للبيع والمضاربة على التجار المشاركين في المعرض والذين اكدوا ايضا عدم جدوى مشاركتهم في المعرض من الناحية المادية لاسباب متعلقة بضعف ادارة المعرض التي بات همها الاول تحقيق الكسب المادي بعد ان نكثت بوعودها ولم تف بالالتزامات التي قطعتها على نفسها عند بدء الترتيب لاقامة المعرض واستقطاب التجار للمشاركة فيه.

ويقول احد المشاركين في المعرض ان ادارة المركز كانت قد تعهدت منذ البداية بتنفيذ حملة اعلانية للتعريف بالمعرض من خلال وسائل الاعلام المختلفة لكنها لم تف بوعدها حيث غالبا ما تكتفي بالاعلان لعدة مرات عند الافتتاح ثم لا تعود لذلك الا اذا شعرت ان المشاركين بدأوا بالتذمر والضغط عليها من اجل تكرار الاعلان وتكثيفه.

وما يقال عن الحملة الاعلانية يمكن ان يقال كذلك عن خدمات الهاتف داخل المعرض والتي يؤكد المشاركون ان ادارة المركز تتقاضى اجرا لقاء الخدمة الهاتفية بدلا من توفيرها مجانا للمشاركين خاصة وانها تفرض رسوما مرتفعة جدا عليهم حيث تصل اجرة المتر المربع ٣٠ دينارا يوميا.

ويؤكد احد المشاركين وهو يشير باصبعه الى احدى "اللمبات" الكهربائية المعطلة في سقف المكان الذي خصص لعرض بضاعته ان ضعف ادارة المركز يتجلى بشكل واضح في عدم قدرتها على توفير الاضاءة الكافية للاماكن المخصصة للعرض وكذلك افتقار المعرض ذاته للمرافق الصحية المناسبة، هذا فضلا عن عدم توفر مكان للصلاة والذي كان قائما من قبل لكن ادارة المركز لجأت الى الغائه مؤخرا لاسباب غير معلومة.

ولا تتوقف انتقادات المشاركين في المعرض لادارة المركز عند هذا الحد بل تتجاوز الى درجة اتهام المشرفين على ادارته "بالتدليس" ليس على التجار وحسب بل وعلى المواطنين ايضا الذين يفاجأون بارتفاع اسعار السلع المعروضة داخل المعرض.

وفي هذا المجال يؤكد احد المشاركين ان ادارة المركز خلقت انطباعا لدى المواطنين من خلال اعلاناتها القليلة بان البضاعة المعروضة للبيع هي بسعر التصفية الامر الذي اضر بمصالح التجار نتيجة عزوف المواطنين عن الشراء، لذا فقد طالبنا ادارة المركز بمعالجة هذا الموضوع لكنها ادعت ان عملية اقناع الزبون في كون ان البضاعة المعروضة ليست "ستوكات" تقع على كاهل التجار وحدهم ولا شأن لادارة المركز بذلك.

ويشير الى انه كان الاجدر بادارة المركز عند الاعلان عن افتتاح المعرض التوضيح للمواطنين بان اسعار البضائع المعروضة متفاوتة واعطائهم فكرة شاملة عن ذلك قبل ان يفاجأوا بالاسعار ويكتفوا "بالفرجة" فقط عند زيارتهم للمعرض.

الباعة المتجولون امام المعرض

بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الاول لحزب الوطن في ٣٠ تشرين الثاني المقبل

النداء تنشر المواد الخاصة بالمؤتمر الوطني وانتخابات الرئاسة والامانة

بمناسبة قرب انعقاد المؤتمر الوطني الاول لحزب الوطن والذي من المقرر عقده في الثلاثين من تشرين الثاني المقبل .. ويذكر ان مجلس الرئاسة كان قد اجتمع في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٥/٩/١٣ والتي ترأسها السيد عاكف الفايز رئيس مجلس الرئاسة بتشكيل لجنة التحضير للمؤتمر الوطني والتي تضم السيد عاكف الفايز رئيسا وعضوية كل من السيد بهجت المجالي الامين العام لحزب الوطن ورئيس التحرير المسؤول والسيد غالب ابو جابر والدكتور موسى الزيود و السيد عساف الكايد والسيد عبد الكريم جنادة والدكتور نورس المعايطة والمهندس محمد البدور.

"النداء" تنشر المواد الخاصة بالمؤتمر الوطني ومجلس رئاسة الحزب وشروط العضوية لمجلس الرئاسة والامانة العامة وتكوين الامانة العامة لتكون بين يدي الزملاء اعضاء حزب الوطن ..

وبهذه المناسبة تهيب الامانة العامة لحزب الوطن بالاخوة والاخوات الراغبين بترشيح انفسهم لرئاسة او عضوية اي من مجلسي الامانة والرئاسة ارسال طلبات ترشيحهم للامانة العامة مع السيرة الذاتية لكل منهم ليتم تعميمها على كافة اعضاء الحزب في موعد اقصاه ١٥ تشرين الثاني.

د. الترشيح والانتخاب للامانة العامة:

١ـ يتم الترشيح لعضوية الامانة العامة قبل انعقاد المؤتمر الوطني بشهر وتقدم طلبات الترشيح لرئاسة الحزب على ان تحول الى اللجنة الخاصة التي تتولى الاشراف على عملية الانتخابات بعد تشكيلها من قبل رئاسة المؤتمر.

٢ـ يقفل باب الترشيح لعضوية ورئاسة الامانة العامة عشية انعقاد المؤتمر الوطني.

٣ـ ينتخب جميع الاعضاء وكذلك الامين العام بالاقتراع السري المباشر وكل على حده وذلك من قبل الحضور من اعضاء المؤتمر الوطني.

هـ ـ وظائف وواجبات الامانة العامة:

١ـ البت في قبول او عدم قبول المرشحين الجدد في الحزب.

٢ـ البت في قرارات الفصل المؤقت والفصل النهائي من عضوية الحزب.

٣ـ الاشراف على اعمال ونشاطات كافة الفروع واتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة بشانها والمصادقة على تشكيل مجالسها القيادية ومحاسبتها وتوجيهها من اجل تنفيذ وانجاز برامج وخطط الحزب.

٤ـ اعداد موازنة الحزب والهيئات الصغرى وتدقيق حساباتها ووضع اللوائح المالية ورسم الخطط والبرامج لزيادة موارد الحزب وتمويل نشاطاته المختلفة.

٥ـ تشكيل لجان متخصصة من اعضائها واعضاء الحزب العاملين لدراسة الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية واعداد الدراسات والاقتراحات التي تهدف الى تنمية الوطن وتحقيق اهداف وتطلعات الحزب.

٦ـ الاشراف على اصدار وتحرير النشرات والبيانات والدراسات والوثائق والصحيفة الناطقة باسم الحزب.

٧ـ وضع البرنامج السياسي والخطط السياسية والتنظيمية للحزب.

٨ـ وضع الخطط الدورية للعمل السياسي والتنظيمي للحزب ومتابعة الاشراف على تنفيذها.

٩ـ اعداد وتنظيم الحوار الفكري والسياسي داخل هيئات الحزب ورفع كفاءة الاعضاء.

١٠ـ تقديم البرامج والتقارير والدراسات والوثائق للمؤتمر الوطني.

١١ـ تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الوطني.

١٢ـ الاحتفاظ بسجلات تعكس نشاطات الحزب.

و. قرارات وتوصيات الامانة العامة:

١ـ تتخذ القرارات في الامانة العامة بالتصويت، ويكون صوت الامين العام مرجحا في حالة تساوي الاصوات.

٢ـ تتخذ قرارات وتوصيات الامانة العامة صفة الالزام لكافة اعضاء وهيئات الحزب.

ز. اجتماعات الامانة العامة :

١ـ تجتمع الامانة العامة دوريا، وحسبما تقرره في خطة عملها.

٢ـ تجتمع الامانة العامة بدعوة من الامين العام او بدعوة من ثلثي اعضائها.

٣ـ تكون اجتماعات الامانة العامة برئاسة الامين العام او نائبه في حالة غيابه.

ح ـ الدوائر المنبثقة عن الامانة العامة:

١ـ دائرة امانة السر.

٢ـ الدائرة السياسية.

٣ـ الدائرة الاعلامية والثقافية.

٤ـ الدائرة القانونية .

٥ـ دائرة العضوية.

٦ـ الدائرة المالية.

٧ـ الدائرة الاقتصادية

٨ـ الدائرة الاجتماعية

ط ـ يسند بالانتخاب المباشر رئاسة اللجان المنبثقة عن الامانة العامة الى اعضاء الامانة العامة اما العضوية فللامانة العامة تحديد عدد اعضاء كل لجنة وحق اختيار اعضاء لها من خارج الامانة العامة.

المادة ١١ "الامين العام" :

أ ـ الامين العام هو امين عام حزب الوطن والناطق الرسمي باسمه.

ب ـ شروط في الترشيح والانتخاب لمركز الامين العام:

١ـ يشترط في المرشح لمركز الامين العام ان تتوفر فيه الشروط الواردة في الفقرة ج من المادة ١٠ .

٢ـ ان يكون الانتخاب بالاقتراع السري المباشر وذلك من قبل الحضور من اعضاء المؤتمر الوطني.

ج ـ وظائف الامين العام:

١ـ هو الامين العام للحزب والناطق الرسمي باسمه.

٢ـ يمثل الحزب امام الجهات الاخرى ايا كانت .

٣ـ الاشراف المباشر على كافة نشاطات وفعاليات الحزب وهيئاته المختلفة.

٤ـ يتراس جلسات الامانة العامة.

٥ـ يطلب من مجلس رئاسة الحزب الدعوة لمؤتمر وطني استثنائي عند الضرورة.

٦ـ يدعو الامانة العامة لاجتماعات استثنائية.

٧ـ يوقع على كافة معاملات حزب الوطن.

د. حقوق ومميزات الامين العام:

١ـ صوته مرجح في حالة تساوي الاصوات على اي قرار في جلسات الامانة العامة.

المادة ١٢ نائب الامين العام:

أ. نائب الامين العام هو نائب امين عام الحزب وعضو في الامانة العامة للحزب.

ب. شروط الترشيح والانتخاب لنائب الامين العام:

١ـ يشترط في المرشح لمركز نائب الامين العام ما يشترط في المرشح للامين العام وذلك كما ورد في المادة ١٠ فقرة ج .

٢ـ يكون الانتخاب بالاقتراع السري وذلك فيما بين اعضاء الامانة العامة.

ج ـ وظائف وواجبات نائب الامين العام:

١ـ يضطلع نائب الامين العام بوظائف وواجبات الامين العام ويتمتع كذلك بالحقوق والمميزات الممنوحة للامين العام كما ورد في المادة ١١ فقرتي ج ـ د وذلك في حالة غياب الامين العام.

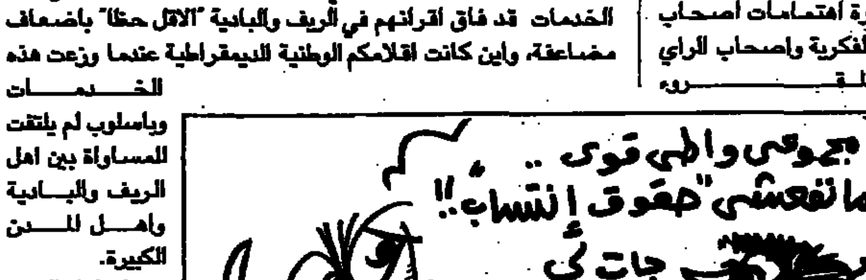
٢ـ في حالة استقالة او وفاة الامين العام يستمر نائب الامين العام بممارسة صلاحيات الامين العام لحين انعقاد مجلس الطوارئ وانتخاب امين عام جديد للحزب.

حزب الوطن

- المؤتمر الوطني
  - لجنة الانتخابات
  - لجنة الطوارئ
- مجلس الرئاسة / رئيس المجلس
  - الهيئة الاستشارية
- نائب الرئيس
- الامانة العامة / الامين العام
- نائب الامين العام
  - الدائرة القانونية
  - الدائرة الإعلامية والثقافية
  - الدائرة السياسية
  - دائرة امانة السر
  - دائرة العضوية
  - الدائرة المالية
  - الدائرة الاقتصادية
  - الدائرة الاجتماعية
- رئيس مجلس المحافظة
- رئيس مجلس العائلة
- رئيس مجلس الاسرة

حقوق المحرومين بين الانسانية والديمقراطية

قد كثرت في الاونة الاخيرة اهتمامات أصحاب الاقلام والمعروفين في الشؤون الفكرية واصحاب الراي المكتوب والمقروء في حق ابناء المناطق النائية والمحرومين "الاقل حظا" في العدد القليل من المقاعد الجامعية التي نالوها "مكرمة ابناء المناطق الاقل حظا" فبعضهم مؤيد والاكثر معارض لهذه المكرمة السامية والتي تدل على حقيقة ان الراي النافذ في هذا الوطن الصغير لحسن الحظ نابع من ضمير انساني اصيل تمتد جذوره الى اعماق انسانية وليس الراي المختار في مستحدثات براقة ومنمقة ترتدي اثواب الديمقراطية والقومية والوطنية والتي قد تبهر اعين الناظر السطحي الذي لا يمكنه النظر في حقائق الامور ولا لمراجعتها او الذي لا يريد النظر الى الحقائق واصولها.




لقد تجاوز اصحاب الراي المناهض لهذه المكرمة .. المكرمة نفسها واستنتجوا بانها عودة بهذا البلد الى العشائرية والقبلية والطائفية وانها مؤشر للتاخر والرجعية، مرجعهم في ذلك ان ابناء الريف "بعض الريف" والبوادي "الاقل حظا" لم يتساووا واقرانهم من ابناء المدن الكبرى كعمان والزرقاء في الحصول على المقاعد الجامعية معتبرين ان الدراسة الجامعية هي الخدمة الوحيدة التي ينالها الاردنيون في بلدهم وان المساواة فيها مطلب ديمقراطي ووطني وقومي.

عذرا يا اخواني فهل نسيتم ان الخدمات في هذا البلد تبدا من رغيف الخبز وتشمل التيار الكهربائي وتوزيع الرسائل ... وكل ما هو بين هذه او تلك، فلماذا يا ديمقراطيين ويا وطنيين تتناسوا بان ما حظي به ابناء المدن الكبرى من جميع هذه الخدمات قد فاق اقرانهم في الريف والبادية "الاقل حظا" باضعاف مضاعفة، واين كانت اقلامكم الوطنية الديمقراطية عندما وزعت هذه الخدمات وباسلوب لم يلتفت للمساواة بين اهل الريف والبادية واهل المدن الكبيرة.

ان اهل الريف والبادية هم الاكثر توقا للديمقراطية والعدالة والمساواة وهم الاكثر حاجة لها شريطة ان تبدأ المساواة من البداية ومما يسمى بالبنية التحتية والتي استنفذت الكثير الكثير من موارد هذا البلد ومقدراته ونال منها اهل المدن الكبيرة اكثر بكثير مما ناله اهل الريف والبادية .. فمهلا يا دعاة المساواة في توزيع المقاعد الجامعية فهناك امور اكثر الحاحا للمطالبة بالمساواة.

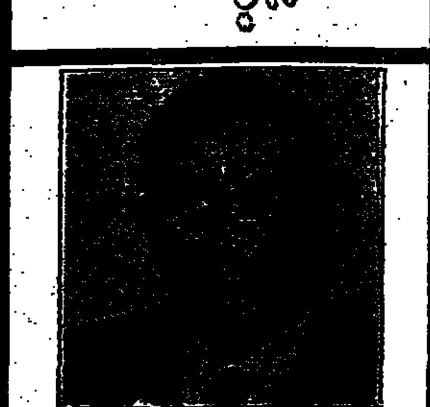
ان المساواة والعدالة لا تكمن في الديمقراطية والقومية والوطنية ولكن في اصالة الضمائر والرجوع الى موازين انسانية شاملة تنظر للاهم اولا ثم المهم وحبذا لو راينا الاقلام والاراء تنصب في اتجاه توزيع الخدمات العامة بين جميع الاردنيين وفي جميع مواقعهم .. فعن اي خدمات اتحدث فمستوى الخدمات الصحية العامة وحتى الخاصة التي يتمتع بها سكان المدن الكبرى يفتقر لها سكان الريف والبادية والمدن الصغرى ولخص بالذكر الخدمات العامة ايام الاربعاء والخميس والجمعة "٤٢٪ من الوقت" وخاصة في الجنوب حيث يهاجر الاخصائيون باتجاه المدن الكبرى لان مواقع عملهم تفتقر للخدمات التي يحتاجونها ولا يعلم تبعات هذه الهجرة الا الله والراسخون في العلم ..

وحال الخدمات الكهربائية في المناطق النائية ليس افضل من غيرها من الخدمات ففي القرية الجامعية التي اعيش بها "قرية نائية" ينقطع التيار الكهربائي وباستمرار "ايام الصيف" ودون اعلان علما باننا نسمع من الاذاعة لاعلانات انقطاع التيار الكهربائي في المناطق غير النائية ويشمل الاعلان وقت ومكان انقطاع التيار الكهربائي وغالبا ما يكون الانقطاع من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر "وقت مشمس والضوء طبيعي" ولكن الانقطاع عندنا يكون يوميا وفجائيا وخاصة في المساء "الشمس على الجانب الاخر من الارض" حيث لا يوجد اضاءة طبيعية وفي اوقات يبرمج فيها طلاب المناطق النائية اوقاتا لدراستهم للحصول على العلامات .. ولكن لا دراسة ولا علامات . وسامح الله سلطة الكهرباء على هذه الانقطاعات وعلى عدم الاعلان عنها لاهالي مؤتة والمزار والثنية والعدنانية والحسينية والهاشمية .. وعلى هذا التمييز وعدم المساواة غير المقصود طبعا بين الاردنيين في المدن الكبرى واخوانهم في الريف والبادية.

فهل من معين بين الديمقراطيين والقوميين والوطنيين لهؤلاء الطلاب الاردنيين المساكين.

ان التباين في مستوى جميع الخدمات وهذه كثيرة بين طلاب واهالي الريف والبادية واخوانهم في المدن الكبرى واسع وشاسع جدا حتى مستوى رغيف الخبز.

ولا بد هنا من الشد على ايدي اصحاب الضمائر الاصيلة والذين عرفوا موازين الحقوق الانسانية الشاملة وعلموا ان الديمقراطية والقومية والوطنية لا ولن تكون بديلا للانسانية واصالة الضمير في هذا الوطن ومنحوا القليل من المقاعد الجامعية للاقل حظا من ابناء هذا البلد ولهؤلاء اقول المزيد المزيد من المقاعد الجامعية لهؤلاء المحرومين القابعين في خيامهم وخشاشهم بعيدين عن .. وغيرها من الخدمات الاساسية.



محمود الشيبي

النفاق آفة الشعوب

النفاق سمة من سمات التخلف ينشأ في محيط الفقر والجهل والقهر ويترعرع في ظل الديكتاتوريات.

في الدول الغربية المتقدمة لا تجد مجالا للنفاق حيث الحرية مصانة والعدالة تعم جميع المواطنين بلا استثناء، وفرص العمل حق للمواطن على الدولة، تسعى لايجادها ضمن خطط مرسومة. والضمان الاجتماعي لا يترك انسانا جائعا حتى تجد له الدولة فرصة عمل، والديمقراطية الحقيقية ضمان للجميع تحكم ضمن مؤسسات تبني ولا تهدم، وكل يكمل عمل ما قبله ولا يهدم منه شيئا، لان المؤسسة قائمة بقوانين وانظمة تحرم مسها والاساءة اليها من اي شخص مهما تعاقب عليها مسؤولون، لذا يظل البناء والتقدم ماضيا في طريقه لمصلحة الشعب.

في ظل كل هذه المعطيات وضمن احترام حقوق الانسان فلا مجال للنفاق من اجل التزلف والوصول الى مراكز او للحصول على مصالح خاصة او انتزاع حق لاخرين.

اما في الدول العربية ورغم ان ديننا الاسلامي الحنيف يحض على الفضيلة وينهى عن النفاق ويحاربه بكل صوره، حيث يقول صلى الله عليه وسلم "آية المنافق ثلاث: اذا حدث كذب، واذ وعد اخلف، واذا ائتمن خان" . وقال صلى الله عليه وسلم " ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه" . وفي هذا المجال لا يكف القران الكريم عن الدعوة للاستقامة والصلاح في كل شؤون الدنيا والاخرة وبصورة متكررة، لكن النفاق هو حاكم النفسية العربية التي تتزلف للحاكم والمسؤول بصورة بشعة من اجل الوصول الى غاية معينة، وهذا الامر يسري على المواطن في جميع مجالات الحياة.

ولو بحثنا عن السبب لوجدنا ان الخوف والفقر والجوع والقمع واعطاء الفرص لغير اهلها هي المسببات الاساسية لهذا المرض الاجتماعي الذي استشرى واخذ ياكل الاخضر واليابس في غياب المؤسسات التي ندعوا لاقامتها صباح مساء.

ان الديمقراطية الحقيقية هي الركيزة الاساسية لبناء الامة، وان الحرية والعدالة واعطاء الفرص للجميع دون محاباة هي ضمانة للمواطن رادعة له عن النفاق، واذا ما توفرت للمواطن كل هذه الحقوق مع حقه في احترام انسانيته وكرامته، فان نفسه ستستقيم وسنجده خير مشارك في بناء وطنه ومستقبل الاجيال القادمة بحب وامل.

ان النفاق آفة الشعوب مدمر للامم، وان آفة النفاق السياسي الذي يضع زعيم الدولة في موقف حرج، لا يعرف فيه الواقع وحقيقة الامور، فيتخذ قراراته برؤية ضبابية غير واضحة، فتنقلب الامور ضده وضد وطنه بما لا يحمد عقباه.

في النفاق السياسي كل يتزلف للزعيم، وكل لا يجد عيبا في سياسته الداخلية والخارجية وفي رؤيته للامور، وكان الزعيم متفقه في كل شيء في الدنيا ورؤيته الوحيدة للامور لا تعرف الخطأ ولا الزلل. لان الزعيم في دول العالم الثالث يمتلك كل الصلاحيات، ويمتلك الشعب والارض وما عليها وما في داخلها، ويجود على الشعب بما تجود به نفسه، رحم الله عمر بن الخطاب وهو القائل: من راى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه.

ان الزعيم في الدول المتخلفة يحب المديح فقط ويكره من يشير الى خطأ، او يقدم له رايا مغايرا، وفي هذا يكمن سر التخلف والفقر والضعف والمعاناة، وفيه مقتل الشعوب.

واذا نظرنا لما يجري في دول العالم المتقدم تجد ان احترام الراي والراي الاخر هو النور الذي يهدي الى الحق والصواب وفيه سر تقدم هذه الامم وسعادتها.

فلاش باك

محمد اسماعيل الحجاحجة

النشرة بالتفصيل

اعرف يا سادتي يا كرام ان السباحة ضد التيار تؤدي بصاحبها الى الغرق، واعرف ان كلمة حق عند سلطان جائر تمنح قائلها تاشيرة الى ظل ذي ثلاث شعب واعرف ان حال من يمسكون بناصية القلم اشبه بحال من يقاتل فوق ارض وعرة التضاريس يسودها مناخ رديء.

منذ ان سقط اخر معقل من معاقلنا في الاندلس وحتى اليوم لم يسجل لنا التاريخ نصرا نستحق عليه المدح او الثناء، معنى ذلك ان البدن العربي بدأ بالتاكل والتفسخ والتفكك والانحلال منذ ذلك التاريخ، وان نجمنا الذي دافع عنه الاجداد بالحديد والنار لكي يبقى لئلاً في سماء المجد قد افل، وان شمسنا التي كانت شاهدة على ماضينا الخالد قد انسلخت من افاقنا وتوارت في الحجاب وان تاريخنا العامر بالبطولات رفض رفضا قاطعا استقبال اوراق اعتماد الحقبة الزمنية من حاضر هذه الامة والواقعة بين سقوط الاندلس حتى مصافحة اليد التي تخضبت بدماء اطفالنا على مدى نصف قرن من الزمان.

والغريب في الامر اننا اصبحنا نصدق كل شيء، ونقبل اي شيء مقابل لا شيء دون ان نناقش بعض الشيء. نشب ونكبر ويداخلنا يكبر الامل والحلم حتى اذا ما اصطدمنا بالواقع المرير كبونا وخبت شعلة الامل وانتحر الحلم وهكذا نبقى نتخبط جيلا اثر جيل نجتر الالام ونتحرجم حول المذياع ننصت بخشوع الى صوت المذيع وهو يتلو الخبر تلو الاخر ونحن نتلون ونتفاعل لنكتشف في نهاية المطاف ان نشرتنا الاخبارية ما تبدلت وان اخبارنا ما تبدلت، ذلك ان اوضاعنا لم تتبدل ولم تتغير، وستبقى كذلك الى ان يرث الله الارض وما عليها ان نحن لم نسع نحو الافضل والتغيير المطلوب ليس تغيرا بالشكل او الهندام، فلو كان كذلك فنحن سادة الامم في هذا المضمار ولكن التغيير الذي اعنيه هو شيء يسكن النفس والقلب. لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

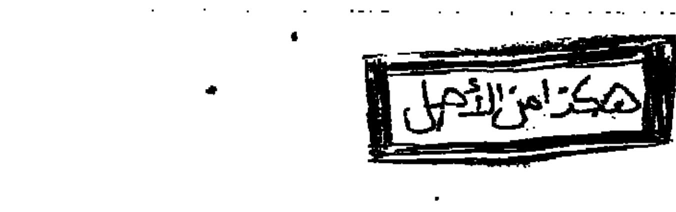
نعي فاضل

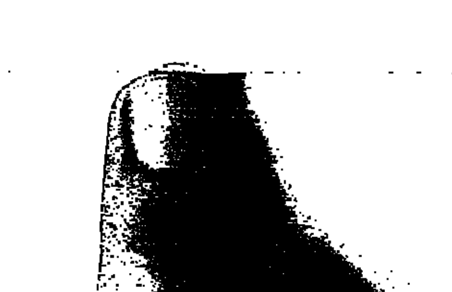
رئيس وامين عام ومجلسا الرئاسة والامانة العامة وكافة كوادر حزب الوطن يشاركون الزميل ناصر عمر المعايطة احزانه بوفاة عمه

الشيخ علي عويمر المعايطة

ويتقدمون من ال المعايطة الكرام بصادق العزاء راجين العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون





كتب : فؤاد ابو حجله

اخطر جاسوسين في اسرائيل

لندين خدم السوفيات واسقطته النساء

راد تعهد بالتعاون مع ايران .. وهرب الى تركيا

بمثل ما نجحت اسرائيل في استقطاب الجواسيس وتجنيدهم للعمل لصالحها في الدول الصديقة لها مثل الولايات المتحدة والدول الاوروبية، وفي الدول المعادية مثل الاتحاد السوفيتي السابق ودول الكتلة الشرقية والدول العربية، فان هذه الدول استطاعت ايضا اختراق اسرائيل بعدد من الجواسيس الذين زرعوا في مواقع مهمة وحساسة.

وقصص التجسس والتجسس المضاد كثيرة في اسرائيل. حتى ان اكتشاف الجواسيس الجدد اصبح امرا عاديا لا يحظى باهتمام الاسرائيليين سواء في الحكومة او في الشارع .. لكن اجهزة المخابرات الاسرائيلية مثل "الموساد" و"الشين بيت" ما تزال منهمكة في متابعة هذه القضية، وما تزال تدفع باتجاه نشر جواسيسها في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط تحديدا لانها تدرك ان نشاط هؤلاء ضروري وحساس في اوقات السلم بقدر ما هو ضروري في اوقات الحرب.

وتحاول الاجهزة الاستخبارية الاسرائيلية ايضا ان تنفذ قرار الحكومة بتنظيف اسرائيل من الجواسيس .. لكن هل تستطيع هذه الاجهزة القيام بهذه المهمة؟

لا يوجد جهاز استخباري في العالم، مهما كان كبيرا وقويا ان يسيطر بشكل كامل على الوضع الامني - الاستخباري وان ينجز عملية المسح الشامل لجميع المواقع العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية للتاكد من خلوها من الاختراق - لكن "الموساد" والاقسام الخاصة بمكافحة التجسس في اسرائيل استطاعت في الاونة الاخيرة ان تحقق بعض الانجازات في هذا المجال.

ومن ابرز ما حققته هذه الاجهزة كشفها لجاسوسين خطيرين احدهما جاسوس يهودي يعمل لصالح الروس، اسمه غريغوري لندين، اما الجاسوس الاخر فانه هرتسل راد الذي وقع تعهدا بالتعاون مع ايران حسب ما قال .

وهذه تفاصيل نشاط الرجلين:

غريغوري لندين

في صيف عام ١٩٧٣ وصل الى قاعة الاستقبال في مطار بن غوريون الدولي مهاجر يهودي من الاتحاد السوفيتي يدعى غريغوري لندين، وكان هذا الرجل قادما للتجسس على اسرائيل لصالح الاتحاد السوفيتي، وقد قام بهذه المهمة طيلة ١٥ عاما نقل خلالها معلومات كثيرة الى المخابرات السوفيتية، حتى تمكن جهاز الامن الداخلي "الشاباك" من اعتقاله.

يقبع غريغوري في المعتقل منذ فترة تزيد على ست سنوات، وقد ظل هذا طي الكتمان حتى وقت قريب.

ويبلغ لندين من العمر ٦٥عاما، وهو الان يقضي حكما بالسجن لمدة ١٣ عاما، بعد ان تم رفض الاستئناف الذي تقدم به بعد محاكمته.

خدم لندين سنوات طويلة في سلاح الجو السوفياتي كطيار، وتمكن اثناء خدمته من اقامة علاقات جيدة مع ضباط رفيعي المستوى في الجيش السوفياتي، كما نجح في الارتباط مع جهاز المخابرات الروسي.

في عام ١٩٧٠ بدا لندين بالكشف عن اهتمامه باسرائيل، فقد توجه اليها في زيارة سياحية برفقة والده واستقبلهم هناك بعض افراد عائلتهم من الذين سبقوهم بالهجرة وعرضوا عليهم امكانية استيعابهم اذا قرروا الهجرة، ولم يكن اي من اقارب لندين يعلم بانه كان مجندا لصالح الاستخبارات السوفيتية.

وبعد ثلاثة اعوام، هبط لندين في مطار بن غوريون بعد ان غادر منزله في العاصمة الاوكرانية، وقبل ان يغادر اوكرانيا قام لندين بتطليق زوجته وابقى ابنته شوشانا مع والدتها.

اقام لندين فترة قصيرة في مركز الاستيعاب المخصص للمهاجرين الجدد في حيفا. وفي كانون الثاني من عام ١٩٧٤ انتقل الى بلدة "رمات غان" وبعد ثلاثة عشر عاما انتقل الى وحدة سكنية في شارع بن يهودا في تل ابيب، وظل فيها حتى تم اعتقاله.

ويذكر جيران لندين، بانه كان جارا هادئا منطويا على نفسه، حريصا على خصوصياته، وقال لحد جيرانه ان احدا لم يكن يعرف ماهية عمله.

ويقول ابناء عائلته واقرباؤه ان لندين عمل في مصنع عسكري لانتاج الالات العسكرية الثقيلة، ومنها دبابة "مركباه"، وقد تمكن في ذلك الوقت من الحصول على معلومات عسكرية مهمة كانت ذات فائدة كبيرة للسوفيات.

وبعد فترة انتقل للعمل في شعبة الاستخبارات في بلدية تل ابيب، وبعد فترة فاجا لندين اصدقاءه واقاربه بابلاغهم بانه ذاهب الى السويد لفترة طويلة للعمل كمترجم لمواد فنية باللغة الروسية.

ومكث لندين عاما ونصف خارج اسرائيل، في السويد او في مكان اخر، وعندما عاد تقدم للعمل كمدير شعبة الصيانة في الصندوق العام للمرضى، لكنه لم يستمر طويلا، حيث انتقل للعمل في متجر يملكه صديقه رودي شاي، واثناء عمله هناك اعتاد لندين السفر الى المانيا من اجل مقابلة مستخدميه الروس.

وحدث ان ذهب لندين في زيارة روسيا واخذ معه بعض الهدايا لاقاربه هناك لكن السلطات لم تسمح له بادخال شيء، وعاد بعد فترة وكان عصبي المزاج، ويبدو انه اختلف مع مستخدميه في المخابرات الروسية، وبعد هذه الرحلة ببضعة اشهر قام جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي باعتقاله.

ويقول بعض افراد عائلته، ان السبب في وقوع لندين بايدي جهاز الشاباك الاسرائيلي كان ضعفه امام النساء وملاحقته لهن واتصالاته الكثيرة بهن.

وتقول لحدى قريباته انه قبل اعتقال لندين شوهد برفقة امرأة في تل ابيب، وقد قطع علاقته معها بعد اشتباهه بانها سلمت معلومات تدينه الى جهاز الشاباك.

وبعد اعتقاله خضع لندين لتحقيقات طويلة، كما قامت مجموعة من الشاباك باقتحام منزله وتفتيشه، وعثرت في المنزل على اجهزة تقنية متطورة للاتصالات، كان يستخدمها لنقل معلوماته الى المخابرات السوفياتية. وكشف لندين الشيفرة التي كان يستخدمها في هذه الاتصالات.

واتضح في وقت لاحق ان الروس كانوا يرسلون اليه مبالغ مالية حتى بعد اعتقاله، وقد حاول نقل معلومات اليهم من داخل السجن.

ومن خلال التفاصيل التي عرفت بصعوبة يتضح أن لندين كان يعلم بانه مراقب من قبل جهاز الشاباك الذي انذره وحذره ولكنه استمر في اداء مهماته التجسسية.

١١ جاسوسا سوفياتيا

وفي الأونة الاخيرة نشرت الصحف الاسرائيلية احصائية عن العملاء السوفيات الذين اعلنت اسرائيل اعتقالهم، ويلغ عددهم ١١ جاسوسا ومنهم:

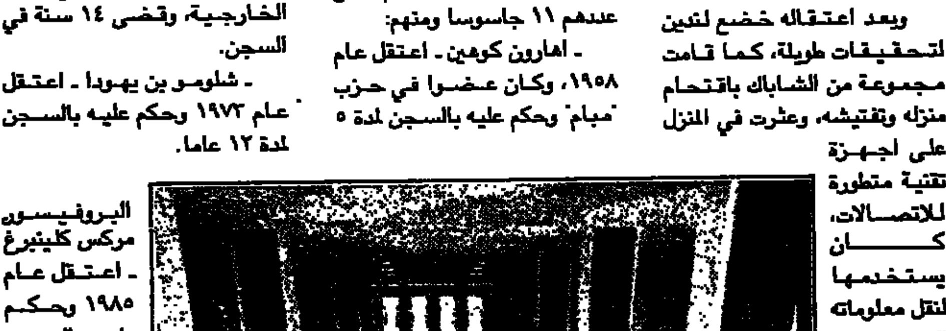
- اهارون كوهين - اعتقل عام ١٩٥٨، وكان عضوا في حزب "مبام" وحكم عليه بالسجن لمدة ٥ سنوات، جرى تخفيضها الى سنتين ونصف.

- المهندس اسحاق زلبرمان - اعتقل عام ١٩٥٩.

- الدكتور يسرائيل بار - اعتقل عام ١٩٦١، وكان قد خدم كعالم في الجيش الاسرائيلي، ومات في السجن عام ١٩٦٦.

- زئيف افني - اعتقل عام ١٩٦٥، وكان يعمل في وزارة الخارجية، وقضى ١٤ سنة في السجن.

- شلومو بن يهودا - اعتقل عام ١٩٧٢ وحكم عليه بالسجن لمدة ١٢ عاما.





- البروفيسور مركس كلينبرغ - اعتقل عام ١٩٨٥ وحكم عليه بالسجن ١٨ عاما.

- شقتاي كلمنبوس - اعتقل عام ١٩٨٨ وحكم عليه بالسجن لمدة ٩ سنوات، واطلق سراحه بعد قضائه خمس سنوات من مدة الحكم.

- رومان فيسفيلد - اعتقل عام ١٩٨٨ وحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما.

- صموئيل مختاي - اعتقل عام ١٩٩١، وحكم عليه بالسجن سبع سنوات.

- العميد لحتياط شمعون لوينزون - اعتقل عام ١٩٩٣، وحكم عليه بالسجن لمدة ١٢ عاما. وكان لوينزون ضابط امن في مكتب رئيس الحكومة.

هرتسل راد

اثارت قصة الجاسوس هرتسل راد ردود فعل كبيرة في اسرائيل لانه من الاسرائيليين القلائل الذين اتهموا بالتجسس لصالح دولة اسلامية غير عربية "ايران".

ماذا يقول راد نفسه عن قصته .. هذه هي التفاصيل كما يرويها هو ..

"اعرف انه منذ ان تفجرت هذه القضية، والشعب يريد ان يعرف ماذا جرى وما الذي تعرضت له في حقيقة الامر .

ان مشاعري وافكاري مشوشة، وهناك عدة نقاط ما زلت احاول ان افهمها.

من الصعب جدا وصف ما تعرضت له في السجن الايراني، وما الذي كنت على استعداد للقيام به لكي تصل جثتي الى اسرائيل، حتى لا تظل اسرتي تبحث عني سنة بعد سنة.

تورطت في هذه القضية خلال احدى رحلات العمل التي كنت اقوم بها الى تركيا، فقد تعرفت هناك على اشخاص سيئين، وفي اليوم الذي كان مقررا ان اتوجه فيه الى الولايات المتحدة، اختطفوني، ووجدت نفسي في غرفة صغيرة في مطار ايراني.

عندما استيقظت في المطار ادركت ما حدث، ونتيجة الالم الشديد الذي كنت اشعر به في راسي حاولت الخروج لكي اشرب ماء، لكنني اكتشفت انني تحت حراسة مشددة وان لا امل لي في الهرب، وقد راودتني افكار عديدة لكنني عرفت بانني لن اخرج من هناك حيا، وقد حاولت التبليغ عن اختطافي لكنني فشلت.

كان الشيء الوحيد الذي كنت قادرا على التفكير به هو الانتحار، وانتظرت انقضاء السبت. وبعد انقضاء ذلك اليوم دخلت الى دورة المياه وقطعت الوريدين في يدي، وقد استغرق الامر حوالي عشر دقائق، وفقدت الوعي بعد ذلك .. واستيقظت في سيارة الاسعاف عندما فرك احدهم انفي وسالني عن اسمي.

وصلنا الى المستشفى حيث لخاطوا الجروح، وبعد بضع ساعات نقلت الى واحد من اقسى السجون في العالم، وقد تم نقلي اليه وعيناي معصوبتان. وقال لي المحققون الايرانيون انهم يعرفون انني من رجال الموساد، وابلغتهم بانهم مخطئون، لكنهم استمروا في التحقيق معي، وقد مر التحقيق بعدة مراحل ومن ضمنها توجيه الصدمات الكهربائية الى جميع انحاء الجسم.

وفي السجن حاولت الانتحار مرات كثيرة وفشلت، وكان من ضمن محاولاتي ثلاث محاولات لشنق نفسي، وعندما اكتشفوني في المحاولة الثالثة قلت لهم انني مجرد تاجر ملابس، واذا جعلوني اعيش سافعل كل ما يطلبونه مني.

وبعد ان اكتشفوني وانا احاول شنق نفسي اصبحوا اكثر انسانية، وقالوا لي ان مثل هذا العمل محرم حتى في دينك، وهو اكبر جريمة يمكن ان يرتكبها الانسان، وقلت لهم انني اعرف ذلك ولكن ليس لي امل، عندئذ احضروا لي ورقة لكي اوقع عليها بانني اتعهد بالعمل لصالحهم، ثم نقلوني الى الحدود حيث سلموني هناك الى مهربين، وسرنا على الاقدام حوالي ٤٠ ساعة في منطقة جبلية تكسوها الثلوج حتى اجتزنا الحدود تحت جنح الظلام

وعندما اصبحنا على الحدود التركية ابلغني المهربون بانني اصبحت في تركيا .

بعد ذلك سرنا حوالي ساعة أو ساعتين، وفجأة قال لي احد المهربين: هيا نركض، وركضت معه ولكن في اتجاه عكسي. وسالته لماذا نرجع الى الوراء، فابلغني بان الاتراك قد اكتشفونا لذا يجب ان نعود .. ولم يكن ممكنا ان أعود الى ايران، فقفزت الى جدول مياه ثلجية وغطست حتى رقبتي، بينما ظل المهربون هاربين، وبعد بضع ثوان سمعت صوت عيارات نارية متبادلة بين الجانبين، لكنني بقيت في الماء البارد.

بعد حوالي ساعة مرت سيارة جيب وكتيبة من جنود المشاة الذين سمعتهم عن بعد، وصرخت عليهم بالانجليزية فجاؤوا واعتقلوني ثم نقلوني الى قاعدة عسكرية في تركيا، وهناك شرحت لهم أنني اسرائيلي وأرغب في الاتصال بالسفارة الاسرائيلية، فردوا عليّ بالقول بانني ضيفهم ولا توجد مشكلة، لكن علي ان اشرح لهم ما تعرضت له قبل الاتصال بمن اريد.

رويت لهم القصة كاملة، ثم جاء طبيب عسكري نظف لي الجرح واعاد تضميده، وغرضوا عليّ ان ينقلوني الى مستشفى لاجراء فحوصات طبية لكنني رفضت.

وعندما حاكموني بتهمة الدخول في منطقة عسكرية مغلقة برأتني المحكمة وابلغتني بانني حر بالسفر الى حيث اريد.

بعد اتصالي بوالدتي في اسرائيل لخبرتني بان عمي وشقيقي مناحيم موجودان في اسطنبول، فتوجهت الى اسطنبول بالطائرة والتقيت بهما وشرحت لهما ما حدث، وابلغتهما بانني ساعود الى اسرائيل لكي اطلع الامن الاسرائيلي على تفاصيل ما حدث معي.

وبالفعل توجهت الى اسرائيل حيث بادرت بالاتصال مع جهاز الامن طالبا ان يرسلوا الي احدا لكي ابلغه بمسالة خطيرة، لكنهم لم يفعلوا ذلك، وبعد ثلاثة اتصالات من هذا النوع خلال اسبوع، رد عليّ احد رجال الامن بانه سيراني في احد فنادق القدس.

وجاء شخصان الى الفندق في الموعد المحدد، وشرحت لهما تفاصيل ما جرى معي، لكن احدهما شكك في كل ما قلت واتهمني بالكذب وهدد بمعاقبتي على الكذب، رغم انني كنت قد احضرت معي العلاجات والضمادات التي حصلت عليها في تركيا وكذلك علبة السجائر.

واتفقنا على لقاء اخر في تل ابيب، فذهبت وسلمتهم تفاصيل ما حدث معي مكتوبة بخط يدي فاعتقلوني بتهمة الاتصال بعميل اجنبي.

ومنذ ذلك الوقت وانا معتقل، ولا اصدق انني معتقل خاصة وان الضغط الذي اتعرض له في اسرائيل لا يقل عن الضغط الذي تعرضت له في ايران.

وعندما كنت معتقلا في سجن "الشاباك" حاولت الانتحار، وعندما سالوني عن السبب ابلغتهم بانني لم افعل شيئا خطا ولا استحق الاعتقال.

كل ما اطلب واتمنى هو الاسراع بمحاكمتي فقد مضى اكثر من اربعة شهور على اعتقالي ولم تبدأ محاكمتي بعد."

ليبيا .. نظام القذافي

بين مطرقة الحصار وسندان المعارضة

طرد الفلسطينيين محاولة لتنفيس الازمات الداخلية

كتب محرر الشؤون العربية

يعيش النظام الليبي هذه الايام واحدة من اقسى ازماته منذ وصول العقيد القذافي الى الحكم بانقلاب عسكري عام ١٩٦٩.

وتاخذ هذه الازمة اشكالا مختلفة، لكن كل اشكالها تصب في مسار التهديد الامني لوجود النظام الذي بات يشعر للمرة الاولى بالخطر الحقيقي جراء تراكم المشكلات القديمة وظهور المشكلات الجديدة التي يهدد تصاعدها بخلق حالة قادرة على اجتثات السلطة.

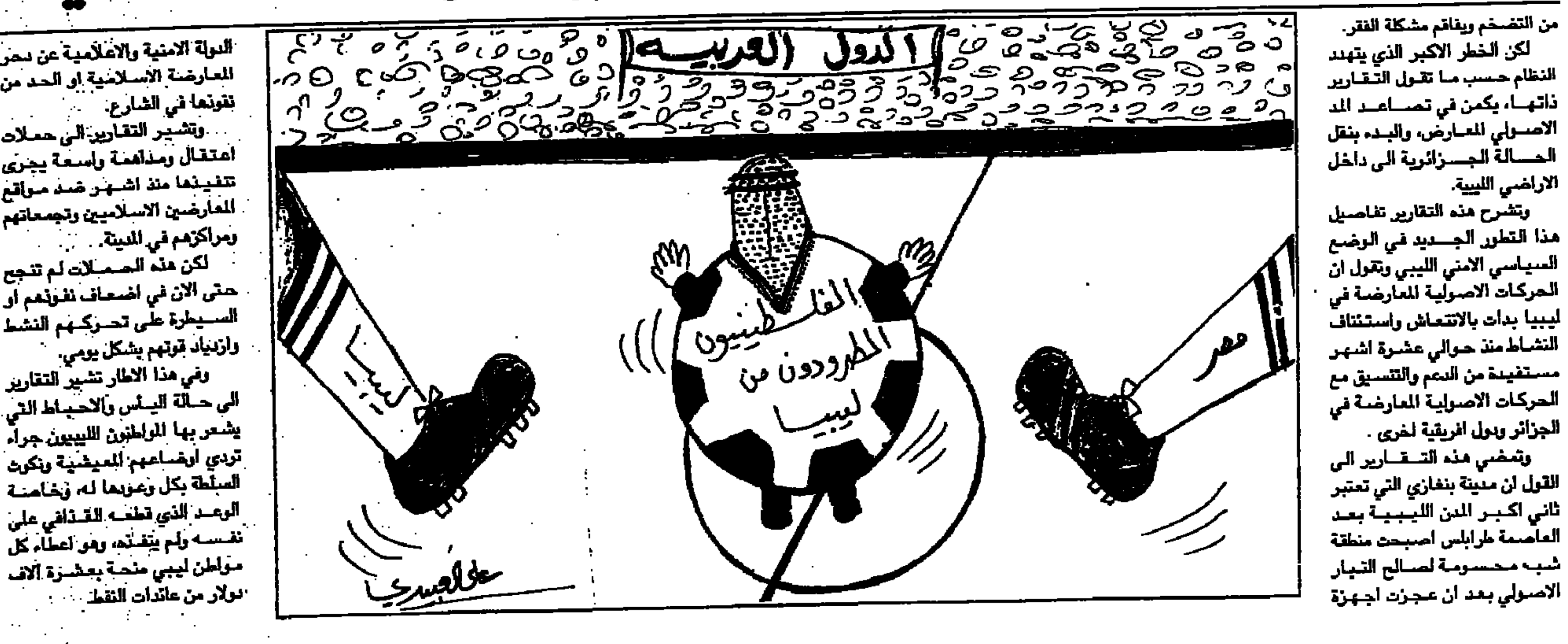
ما هي اشكال الازمة الليبية الحالية. وما هي افاق نهايتها. وماذا يفعل القذافي للخروج من المازق؟

تقول التقارير الغربية المختصة ان عملية الترحيل الجماعي للفلسطينيين من ليبيا هي مجرد محاولة للقيادة الليبية لتنفيس الاختناق السياسي والامني والاجتماعي في الجماهيرية بعد ان تفاقمت البطالة وازداد الفقر وانتشرت الجريمة، وبعد ان ترسخت حالة عدم الثقة بالنظام في صفوف الليبيين في مختلف فئاتهم بعد ان نكث النظام بوعود كثيرة كان قد قطعها على نفسه وبالاضافة الى كل ذلك يتواصل الحصار الجوي المفروض على ليبيا محدثا تدهورها بما يزيد من التضخم ويفاقم مشكلة الفقر.

لكن الخطر الاكبر الذي يتهدد النظام حسب ما تقول التقارير ذاتها، يكمن في تصاعد المد الاصولي المعارض، والبدء بنقل الحالة الجزائرية الى داخل الاراضي الليبية.

وتشرح هذه التقارير تفاصيل هذا التطور الجديد في الوضع السياسي الامني الليبي وتقول ان الحركات الاصولية المعارضة في ليبيا بدات بالانتعاش واستئناف النشاط منذ حوالي عشرة اشهر مستفيدة من الدعم والتنسيق مع الحركات الاصولية المعارضة في الجزائر ودول افريقية لخرى .

وتمضي هذه التقارير الى القول ان مدينة بنغازي التي تعتبر ثاني اكبر المدن الليبية بعد العاصمة طرابلس اصبحت منطقة شبه محسومة لصالح التيار الاصولي بعد ان عجزت اجهزة الدولة الامنية والاعلامية عن دحر المعارضة الاسلامية او الحد من نفوذها في الشارع.



وتشير التقارير الى حملات اعتقال ومداهمة واسعة يجري تنفيذها منذ اشهر ضد مواقع المعارضين الاسلاميين وتجمعاتهم ومراكزهم في المدينة.

لكن هذه الحملات لم تنجح حتى الان في اضعاف نفوذهم او السيطرة على تحركهم النشط وازدياد قوتهم بشكل يومي.

وفي هذا الاطار تشير التقارير الى حالة اليأس والاحباط التي يشعر بها المواطنون الليبيون جراء تردي اوضاعهم المعيشية ونكوث السلطة بكل وعودها له، وخاصة الوعد الذي قطعه القذافي على نفسه ولم ينفذه، وهو اعطاء كل مواطن ليبي منحة بعشرة الاف دولار من عائدات النفط.

وقد ادى تفشي البطالة والفقر الى ازدياد اعداد المتسولين في المدن الرئيسية، اضافة الى انتشار الجريمة والظواهر الاجتماعية السلبية.

ولاول مرة في تاريخ ليبيا الحديث يتجه الليبيون بالالاف نحو الهجرة الى البلدان الاخرى بحثا عن العمل، رغم ان ليبيا بلد نفطي غني.

ويترافق هذا الوضع المعيشي السيء مع اشتداد حملات الاعتقال والقمع لكل من يقع تحت شبهة معارضة النظام.

وخاصة في بنغازي التي تشهد بشكل اسبوعي تقريبا مواجهات دموية بين المعارضة وكتيبة الامن المركزية التي تحكم المدينة وتفرض عليها ما يشبه الاحكام العرفية.

وتقول مصادر غربية وثيقة الاطلاع ان القذافي يسعى في الوقت الحالي الى تجاوز هذه الازمات من خلال الاتفاق مع الادارة الامريكية وتلبية شروطها. ولا تستبعد هذه المصادر ان تعلن القيادة الليبية في وقت قريب استعدادها لتسليم المواطنين الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة الامريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية الى السلطات الامريكية من اجل محاكمتهما في الولايات المتحدة.

بعد مفاوضات صعبة وخلافات كبيرة

توقيع اتفاقية التجارة بين الاردن واسرائيل قبل انعقاد قمة عمان

رابين يترأس الوفد الاسرائيلي لقمة عمان، ويضم ١٢٠ شخصية رسمية ورجال اعمال وصحفيين

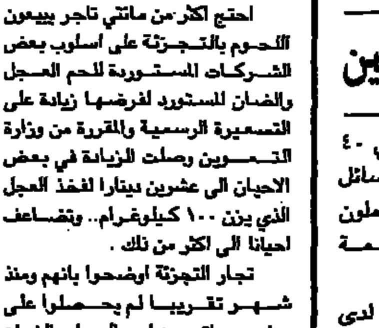
تم الاتفاق على جميع التفاصيل الدقيقة للاتفاق التجاري الاردني الاسرائيلي بعد مفاوضات صعبة جرت بين الوفد الاردني برئاسة د.محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة والوفد الاسرائيلي برئاسة د.زوهر بيري.

وسيوقع الاتفاق بين البلدين قبل انعقاد قمة عمان الاقتصادية من قبل وزير الصناعة والتجارة المهندس علي ابو الراغب عن الجانب الاردني، وعن الجانب الاسرائيلي وزير التجارة والصناعة ميجا غريش.

وتعتبر الاتفاقية التجارية من اهم الاجزاءات التي ستتخذ لتطوير العلاقات الاقتصادية بين الاردن واسرائيل، حيث ستعمل على تحقيق مردود اقتصادي وتجاري للطرفين بعد ان قام عدد من رجال الاعمال الاردنيين والاسرائيليين بتوقيع عدة اتفاقيات وعقود تجارية وصناعية بينهم، وينتظرون توقيع الاتفاقية ليباشروا العمل فورا في تنفيذ تلك العقود.



المهندس علي ابو الراغب



اسحاق رابين

شمعون بيريز

ويذكر ان رئيس غرفة تجارة تل ابيب سبق وان اعلن ان الاردن يماطل في توقيع الاتفاقية التجارية مع اسرائيل لاغناء علاقاته التجارية والاقتصادية مع الدول العربية وتحديداً مع سوريا والعراق، واضاف ان الاردن اذا لم يوقع الاتفاقية قبل انعقاد قمة عمان سيكون لذلك انعكاسات سلبية على قمة عمان ونتائجها.

الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة في رده على ذلك رفض منطق رئيس غرفة تجارة تل ابيب وقال ان الاردن حقق نتائج ايجابية قبل انعقاد القمة وتحديدا هدفه الرئيسي في خلق اجواء ملائمة ومناخ جيد لاستقطاب الاستثمارات الاجنبية ولتعزيز علاقاته التجارية والاقتصادية مع معظم دول العالم.

واضاف الصمادي ان علاقات الاردن التجارية مع دول العالم يحكمها مصلحة الاردن الاقتصادية الوطنية.

مشيرا الى ان مجلس الوزراء اجرى بعض التعديلات على مسودة الاتفاق التجاري مع اسرائيل سابقا وفقا للمصلحة التجارية والاقتصادية الاردنية مما اثار خلافات مع الجانب الاسرائيلي.

من ناحية ثانية علم ان الحكومة الاسرائيلية اعدت قائمة باسماء وفدها المشارك في قمة عمان الذي سيترأسه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين ووزير خارجيتها شمعون بيريز ووزراء الاقتصاد والمالية والمواصلات والصناعة والتجارة، ويضم الوفد الرسمي ٣٠ شخصا بالاضافة الى ٥٠ شخصا من رجال الاعمال وحوالي ٤٠ صحفيا وفنيا من مختلف وسائل الاعلام الاسرائيلية سيعملون على تغطية نشاطات القمة الاقتصادية.

وتفيد المعلومات ان لدى اسرائيل مشروعا رئيسيا "بالاضافة الى عدد من المشاريع الاخرى ستقدمها للمؤتمر" وهو مشروع للمطار المشترك في منطقة وادي عربة وسيكون هذا المشروع للتعاون بين الاردن واسرائيل، وقد قالت الحكومة الاسرائيلية المشروع على شركة امريكية لدراسته من الناحية الاقتصادية والعملية.

وستنتهي الشركة الامريكية من دراسة المشروع خلال الايام القريبة وقبل انعقاد قمة عمان وستقدم نتائج تلك الدراسة للحكومة الاسرائيلية التي ستعرضه على المؤتمر حتى تستطيع الدول ورجال الاعمال من المشاركة في هذا المشروع.

لتلاعبهم في الاسعار

التموين تقاضي مستوردي لحوم والجلسة في الرابع والعشرين الجاري

احتج اكثر من مائتي تاجر يبيعون اللحوم بالتجزئة على اسلوب بعض الشركات المستوردة للحم العجل والضان المستورد لفرضها زيادة على التسعيرة الرسمية والمقررة من وزارة التموين وصلت الزيادة في بعض الاحيان الى عشرين دينارا لفخذ العجل الذي يزن ١٠٠ كيلوغرام.. وتتضاعف احيانا الى اكثر من ذلك .

تجار التجزئة اوضحوا بانهم ومنذ شهر تقريبا لم يحصلوا على مخصصاتهم من لحم العجل والضان نتيجة لاعتراضهم على الشراء من بعض الشركات المستوردة لمخالفتها تسعيرة وزارة التموين.

واكد التجار ان بعض الشركات المستوردة تحقق ارباحا ضخمة من وراء الزيادة تصل في بعض الاحيان الى ٨ الاف دينار حيث يباع في مسلخ امانة عمان ما يقارب ٤٠٠ فخذة عجل يوميا علما بان احتياجات المملكة من اللحم حوالي ٤٠ طنا يوميا يصل منها الى المسلخ ما يقارب ١٥ طنا يوميا.

واشاروا الى ان اصحاب هذه الشركات يرفضون وضع السعر الجديد للحصة المباعة على الفواتير حتى لا يتم اثبات تهمة التلاعب بالاسعار. وعند مراجعة وزارة التموين قامت بمخالفتهم عدة مرات الا ان الشركات لم تكترث بذلك كونها تحقق ارباحا ضخمة.

مصادر وزارة التموين اكدت ان الوزارة وبناء على شكوى تقدم بها المتضررون للتموين نتيجة لفرق زيادة تسعيرة التموين بحدود ١٥-٢٠ دينارا على فخذ العجل فقد قامت الوزارة بارسال اشعارات قضائية لعدة شركات للمثول امام المحكمة التي ستعقد جلسة للبت في القضية في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.





ابقار مستوردة

رغم عدم تحديد مواقع الطبقة بشكل نهائي في الاردن

د. عربيات: التحولات الاقتصادية والاجتماعية تسير ضد مصالح الطبقة الوسطى الاخذة بالانحسار والاختزال

البرجوازية البيروقراطية كونت ثروات طائلة واصبحت قوى اجتماعية ضاغطة من خلال مناصبها في الدولة

قال الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة سابقا ليس هناك ما يهدد وحدتنا الوطنية سوى الجهوية والفئوية وفساد المتنفذين وعدم الوفاء باحتياجاتنا الاقتصادية والثقافية والتربوية والتناقض بين الطبقات الاجتماعية والتطرف في الراي واستفراد فئة معنية بالمال والثروة وراس المال والسلطة والتحالفات القائمة بين اصحاب الثروة وراس المال مع السلطة وتعميم ظاهرة البطالة والفقر والشعور بعدم العدالة والمساواة.

واضاف ان الطبقات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الاردني لها اهمية وخصوصية وهي بحاجة الى دراسة اكاديمية متخصصة، وقال ان المفروض في مجتمع يسعى الى الاستقرار ان تتلاشى الفروق الطبقية والمادية والثقافية الى ادنى مستوى لها بحيث ينعدم الاحساس بالتفاوت.

وقال ان التحولات الاقتصادية والسياسية ادت الى تغير في البنى الاجتماعية وتكوين طبقات جديدة واعادة ترتيب المجتمع وفق منظومة قيمية مغايرة رغم وجود الاعراف والتقاليد التي كانت تعطي الزعامة القبلية دورا حاسما في التكوينات الاجتماعية.

واضاف انه وفي مراحل التقدم والتغير تم تحجيم بعض الطبقات الاجتماعية ثم عادت للظهور لتقوم بمهامها بعد تحولات جذرية في العلاقات الانتاجية وانتقال ادوات الانتاج ورؤوس الاموال بين الافراد.

وقال ان الطبقات التي تكونت بفعل الفورة النفطية وارتفاع اسعار الاراضي خلخلت الكيان الاجتماعي وحدث حراك طبقي عصف بالقيم السائدة. واعرب عن خشيته ومخاوفه من تشكيل طبقة انتهازية بفعل المعاهدة الاردنية الاسرائيلية تتصف باخلاقيات متحللة ولها منظومة قيم متناقضة لمنظومة القيم الموروثة والعريقة.

وقال ان النظرة التاريخية الى ماهية الطبقات في المجتمع الاردني تبين بانها كانت طبقات بسيطة ولم تحدث بين هذه الطبقات اية صراعات هامة، وقد كان المثقفون ومع قلة عددهم يشكلون النخبة المستنيرة في البدايات وكان تاثيرهم محدودا وكانت الطبقة العاملة هي الطبقة الوسطى.

واضاف ولكن اخطر ما حدث في هذه المرحلة ونتيجة لتداعيات الماضي وتراكماته هو ظهور الطبقة البرجوازية او الطبقة الراسمالية الصاعدة والتي يمكن ان تسميها عمليا الطبقة البرجوازية البيروقراطية وهي المشكلة من العناصر التي تقلدت مناصب ومراكز ووظائف متقدمة في جهاز الدولة، واستفادت من التحولات الاجتماعية والاقتصادية واستطاعت تكوين ثروات طائلة واصبحت قوى اجتماعية ضاغطة من اجل الابقاء على الانماط الراسمالية المستقلة في ظل الاقتصاد الحر وبرزت كذلك الراسمالية التجارية والصناعية وهذه قامت باستثمار البرجوازية البيروقراطية وتشكلت تحالفات بين اصحاب راس المال والسلطة.

وقال د.عربيات ان الخارطة الطبقية للمجتمع الاردني رغم عدم وجود دراسات متعمقة تشير الى وجود اشكالية طبقية نتيجة الحراك الطبقي واثر التحولات الاقتصادية الجذرية مع العلم بان المواقع الطبقية لم تتحدد بصورة نهائية وهي قابلة للامتداد والتغير ولكنها تسير ضد مصالح الطبقة الوسطى التي بدأت تنحسر وتختزل امام الطبقات الجديدة المهيمنة على الاقتصاد والسياسة بدون اي اعتبار للموقع الايديولوجي او الفكري او السياسي واخذت النخبة من الطبقة المتوسطة ومن اصحاب الفكر واساتذة الجامعات تاخذ مواقع متاخرة على الخارطة الطبقية للمجتمع الاردني.

واضاف ان الغاء او حصار هذه الطبقة سيؤدي الى غياب دورها السياسي في البناء الديمقراطي وعملية التنمية والقرار الوطني في القضايا المصيرية وبخاصة ان هذه الطبقة كانت الفاعلة في فترة التحرر والاستقلال الوطني فترة التنمية والانطلاق واغنت بامكاناتها الفكرية والعلمية مسيرة المجتمع الاردني واقامة الدولة الاردنية.

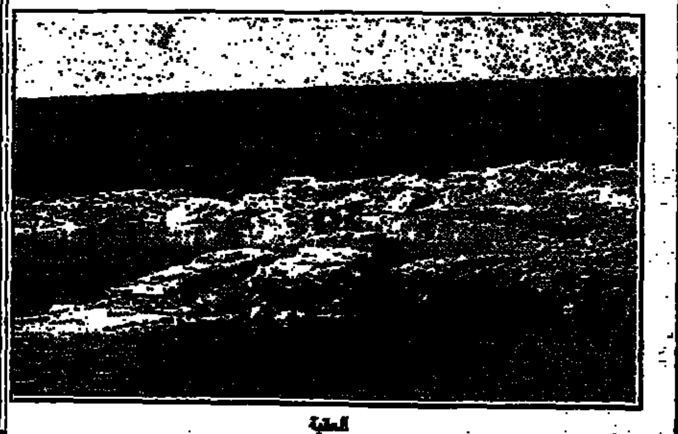
لدراسة الجدوى الاقتصادية لمطار العقبة ـ ايلات

توقيع اتفاقية بين سلطة الطيران المدني وشركة لوكهيد مارتن الامريكية

وقعت سلطة الطيران المدني وشركة لوكهيد مارتن الامريكية مؤخرا اتفاقية للقيام بدراسة الجدوى الاقتصادية لمطار العقبة الدولي ـ ايلات كاحدى مشاريع السلام المشتركة بين الاردن واسرائيل وقد وقعها عن الجانب الاردني احمد جوبير مدير عام سلطة الطيران المدني وعن شركة لوكهيد مارتن مديرها العام "كينت سوبم".

وبموجب هذه الاتفاقية ستقوم الشركة الامريكية "مارتن" باعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لتطوير مطار العقبة الدولي ليصبح مطارا اقليميا يخدم الاردن واسرائيل والدول المجاورة الاخرى حيث تشمل مباني المسافرين والمدارج واجهزة المساعدات الملاحية الحديثة التي تعتمد على تكنولوجيا الاقمار الصناعية بالاضافة لخدمات المطار الاخرى.

اخذة بعين الاعتبار النمو المتوقع في حركة الركاب والشحن الجوي وكذلك النمو في قطاع السياحة والقطاعات الاقتصادية لاقليم العقبة والمناطق المجاورة له. علما ان الوكالة الامريكية للتجارة والتنمية تقوم بتمويل هذه الدراسة التي تبلغ كلفتها نصف مليون دولار وتستغرق ستة اشهر.



العقبة

خلق آلية مناسبة لمعالجة مشكلة الديون

البنك الدولي يخطط لاقامة صندوق بـ ١١ مليار دولار لشطب ديون الدول الاكثر فقرا

قد تكون دول الشرق الاوسط من الاطراف الاكثر استفادة من خطط البنك الدولي الخاصة باقامة صندوق الديون برأسمال يصل الى ١١ مليار دولار، حيث اعلن البنك حديثا عن اقتراح باقامة مثل هذا الصندوق كجزء من الجهود المشتركة الرامية لرفع اعباء الديون عن كاهل ما لا يقل عن ٤٠ دولة هي الافقر عالميا ولو بصورة جزئية في وقت يزيد حجم الديون التي تثقل على اقتصاديات هذه الدول عن ١٦٠ مليار دولار.

وارسل البنك الدولي بالفعل الوثيقة الخاصة بهذا المشروع الى الدول الدائنة مقرونة باعتراف واضح من القائمين على البنك الدولي من ان الاستراتيجيات الحالية الخاصة بمعالجة الديون الخارجية لا تبدو كافية وهو موقف يتضمن تراجعا ملحوظا من قبل البنك عن معارضته المعروفة لسياسة شطب الديون المتعددة.

ويتوقع مسؤولو البنك الدولي ان تلقى اقتراحاتهم هذه معارضة قوية من صندوق النقد الدولي الذي يعارض اي ترتيب خاص يقوم على اعادة جدولة او شطب الديون على البلدان المقترحة من الصندوق كما ومن المرجح ان تلقى هذه الاقتراحات مواقف تتسم بالقلق من بلدان مثل اليابان والمانيا معروفة بمواقفها الصلبة تجاه اي شطب مباشر للديون.

المارد العراقي سيخرج من القمقم

اسواق النفط العالمية ترتعد من احتمال عودة العراق الى التصدير

الصحاف: واشنطن ارغمت مجلس الامن على الابقاء على الحظر مهما كان تعاون بغداد مع الامم المتحدة

اثار احتمال تخلي الرئيس العراقي صدام حسين عن معارضته المتشددة لبيع صفقة واحدة من النفط العراقي مخاوف في الاسواق العالمية رغم تأكيد عراقي رسمي بان سياسة بغداد لم تتغير.

وكانت مصادر مقربة بمقر الامم المتحدة قد تكون ان دبلوماسيين عراقيين اشاروا الى الرئيس صدام حسين قد يوافق على بيع الكمية المحددة من النفط الخام وقيمتها مليارا دولار بعد اعادة انتخابه في الخامس عشر من تشرين الحالي.

لكن دبلوماسيين لمجلس الامن ممن كانوا على اتصال بوزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اثناء تواجده في جنيف لالقاء كلمة العراق امام الجمعية العامة للامم المتحدة قالوا انه لم ترد اي اشارة على ان الرئيس صدام قد يقبل الاتفاق.

من ناحيته قال بيتر جينو رئيس قسم الطاقة في مؤسسة شينيث بارتي للسمسرة "ان المارد سيخرج من القمقم مرة اخرى" في اشارة الى عودة العراق لتصدير النفط.

واضافه رغم ان التفاصيل ما زالت غير واضحة حتى الان خطر عودة النفط العراقي للاسواق العالمية بات قريبا.

وانخفضت اسعار النفط نتيجة لهذا الاحتمال في تجاهل واضح لتصريحات لوزيرة الاعلام العراقي التي وصفت "احتمالات تخلي الرئيس صدام عن معارضته لبيع صفقة واحدة من النفط العراقي" بانها زائفة ولا اساس لها من الصحة.

وانخفض سعر مزيج خام برنت من بحر الشمال وهو خام القياس في التعاقدات الاصلية تسليم تشرين الثاني القادم بمقدار ٢٧ سنتا الى ١٦.١٠ دولارا للبرميل ليقترب من ادنى مستوى في ١٢ شهرا عند ١٥.٤٠ دولارا للبرميل.

ويذكر ان العراق كان ثاني اكبر مصدر للنفط في اوبك قبل فرض عقوبات الامم المتحدة عليه وتزود الاسواق العالمية بنحو ٣.٥ مليون برميل يوميا.

ووفقا للاسعار الحالية فان صفقة نفط قيمتها ملياري دولار ستعنيها زيادة المعروض في السوق بمقدار ٧٥٠ الف برميل يوميا من الخام العراقي على مدى ٦ اشهر وهو ما يساوي انتاج عضو صغير في اوبك مثل الجزائر.

وقال محللون ان مثل هذه الزيادة في المعروض من النفط يمكن ان يسبب تدهور الاسعار الى مستويات خطيرة في وقت تتجاوز فيه الدول الاعضاء في اوبك حصص الانتاج المخصصة لها وتزيد الدول غير الاعضاء في اوبك من انتاجها ايضا.

وقال المحلل النفطي مهدي فرض يجب ان تكون هناك علامة استفهام بشأن ما اذا كان يمكن للسوق استيعاب هذا النفط.

الرئيس صدام حسين

وقال تشارلز غيراي الخبير في قسم الطاقة بمؤسسة بروديتشيال باك في لندن ان المستوى الذي قد يصل اليه سعر خام برنت يقل عن ١٥ دولارا للبرميل.

من ناحيته وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وفي كلمته التي القاها في الجمعية العامة للامم المتحدة اتهم الولايات المتحدة بافتقادها المصداقية بتعمدها اساءة تفسير قرارات الامم المتحدة الخاصة بمعاقبة بغداد وذلك لاغراض سياسية خاصة بها. ودعا الى اقامة حوار مع دول بمنطقة الشرق الاوسط على اساس الاحترام المتبادل.

وقال ان واشنطن ارغمت مجلس الامن على الابقاء على العقوبات الصارمة مهما كان تعاون العراق مع قرارات ما بعد حرب الخليج. واضاف ان العقوبات اصبحت امتدادا للسياسة المنفردة لقوة عظمى جعلت من العقوبات غاية في حد ذاتها واداة انتقامية لتحقيق مصالحها في المنطقة.

ومن ناحيتها قالت سفيرة امريكا في الامم المتحدة مادلين اولبرايت، قالت انها لا تملك من الاسباب ما يجعلها تعتقد ان العراق يعتزم قبول قرار مجلس الامن الذي يسمح له ببيع كميات محدودة من النفط بغرض شراء طعام وادوية.

من ناحية اخرى افادت معلومات من بغداد ان وفدا نفطيا عراقيا يزور موسكو حاليا لمتابعة عقود وقعت في نيسان الماضي لتطوير حقول النفط العراقية.

واشارت المعلومات ان الوفد العراقي الذي يزور موسكو برئاسة فايز شاهين نائب وزير النفط العراقي بناء على دعوة من الحكومة الروسية وشركات نفط روسية.

وقال تقرير مصدره موسكو ان هذه الزيارة تاتي لمتابعة تنفيذ الاتفاق الذي وقعه البلدان والملاحق الفنية لعقود النفط.

ويذكر ان العراق وقع في نيسان الماضي اتفاقا مع روسيا لتطوير حقلي نفط عملاقين في جنوب العراق وهما غرب منطقة القرنة وشمال الرميلة اللذين يمكنهما انتاج مليون برميل يوميا، ويبدا سريان الاتفاقية التي تشمل مجالات تعاون اخرى في صناعة الغاز والنفط بعد ان يتم رفع الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق في اعقاب ازمة الخليج عام ١٩٩٠.

حقل نفط

وفد عراقي نفطي الى موسكو لمتابعة تنفيذ اتفاق تطوير حقول نفط عراقية

عمانيات

ايلياس الخالدي

وظيفة !

هي : ساعمل من الغد، لقد وجدت الوظيفة المناسبة اخيرا.
هو "باستغراب" : وبيتك ؟
هي : ما به بيتي؟
هو: من يهتم بامره.
هي : انا وانت معا.
هو : كيف؟
هي : نتعاون في اعمال البيت.
هو "باستغراب" : نتعاون ..!!
هي : اليس هو بيتك ايضا؟
هو : نعم ، ولكن انا الرجل !!
هي : ماذا يعني ذلك ؟
هو : الرجل لا يعمل بالبيت.
هي : لماذا؟
هو : لانه رجل .
هي : ما هذا الهراء؟
هو : ليس هراء ، المرأة خلقت للعمل في البيت لا الرجل .
هي : نظرية متخلفة.
هو : لا زلت اؤمن بها.
هي : الدنيا تغيرت.
هو : انا لم اتغير بعد.
هي : لا بد ان تتغير.
هو "باستهزاء" : ولماذا؟
هي : راتبك لم يعد يغطي احتياجاتنا.
هو : لهذا السبب تريدين ان اتغير؟
هي : بالتاكيد .
هو : لن اتغير ابدا.
هي : لماذا المكابرة؟
هو : ماذا تقصدين؟
هي : نحن نحتاج الى راتبي.
هو : انت تحتاجين اما انا فلا.
هي : ماذا تقصد؟
هو : اذا خرجت الى العمل ، خرجت من حياتي الى الابد.
هي "باستغراب" : لا افهم !!
هو : لا عمل خارج البيت :
هي : .... !!!

اوجاع المجتمع

الشباب والبطالة والفساد
الفراغ مفسدة

كتبت : رانة نزال

ثالث اكبر دولة عالمية يجلس من مجموع سكانها الثلث على مقاعد الدرس شباب يحلم. شباب واعد. الا انه شباب مهدور الطاقة يشعر بالغبن والاجحاف وضياع الطاقة ولا جدوى التعب.

فالفرص المتاحة والنظام الذي لا ياخذ بيد السائل ولا يرحم صاحب القدرات المحدودة عدا عمن يعاني ظروفا قهرية تسلب ذاته وتحركه في اطار يخالف طموحه وامنيته فيضغط الرغيف وتحرقه اللقمة الروح فيتشظى ما يجعل الذات مستمسكة معتصمة فتضعف ويصبح محركها القهر والغيظ واللامبالاة في احسن الاحوال.

فيدفعها الاول الى الانحراف باشكاله السرقة والاجرام والاحتيال والنصب والعديد العديد..

والثاني يقودها الى انحراف ذاتي يسيء للذات اكثر ما يسيء فيكون الهروب عبر المشروب او المهلوسات او المخدرات او الافيون او .. العديد العديد من هذه الاوبئة التي تهدد شبابنا وتهدر طاقاتهم وابداعهم وطموحاتهم وامانيهم.

وهذا سيل دافق من فتية لاتتجاوز اعمارهم السابعة عشر ربيعا يتجولون في ردهات البلد قاع البلد ، يقهقهون ويتهامسون وكل حديثهم هو المكبوت عن المعلن عنه وغير المسموح بتعلية الصوت به.

سحبهم الفراغ من ابنيهم ويقودهم الى محال الالعاب الالكترونية التي يمكنها عبر فعل تفريغ شحنات الغضب وعبر امتصاصها للتفكير المتواصل المسدودة طريقه الى ادمانها نعم الادمان عليها وكلنا يعرف ذلك ولا يحتاط منه، لا يحمي منه ابنه او قريبه او ابن جيرانه بخاصة وان شعار ايامنا هذه هو حارة كل مين ايده اله، وصباح الخير يا جاري انت في حالك وانا في حالي.







وبدون توعية ولا احتضان تنطلق هذه الطاقات الشبابية فتضيع وتهدر في هذه الاجهزة التي لا تسمن ولا تغني من جوع بل تاكل الوقت وتاكل العقل وتاكل النقد المتاح المتيسر، تبتلع كل هذه ثم تقذف من امعائها بروادها الى قارعة الطريق وهم يقسمون على انهم سيعودون غدا ويستردون الثار ويستدون من هذه الالة الفاجرة ومن ذلك البطل الذي هزمهم باتنين قصورهم الدونكيشوتية في الفراغ وللفراغ.

فهل يجدر بوزارة الشباب ان تصمت ؟

هل يجدر بوزارة الزراعة ان تصمت؟

هل يجدر بوزارة التربية والتعليم ان تصمت؟

هل يجدر بكل الذين يدعون التربية ان يصمتوا؟

الى ادعياء هذا الزمن رسالة من شباب المحرقة التي سيسبتموها انتم بتكلسكم خلف المقاعد واكتفائكم بالثرثرة وتصفح الجرائد.

قدموا البرامج التربوية والتنموية التي تستغل هذه الطاقات.

ادفعوا اثمانا زهيدة للشباب المحتاج لتصبح المدرسة عنده معبدا والعلم رسالة واعطاء المجتمع واجب مقدس.

اعيدوا الاعتبار لوجوبكم ذاته بعمل الخطط والبرامج والمشاريع التي تحض الشباب على العمل ثم العمل ثم العمل بدلا من دفعه الى السباب والقرف والضجر والقهر.

تحركوا من مقاعدكم المغبرة وافعلوا شيئا بدلا من التثاؤب والنعاس.

كل أسبوع

حسن المايد

اعلامنا والخارج

في الاونة الاخيرة وجه اكثر من نقد حول السياسة الاعلامية الاردنية تجاه القضايا الخارجية وعدم قدرتها على تحديد موقف اردني موحد تجاه اي حدث عربي او عالمي.

والحقيقة ان السياسة الاعلامية في الاردن لا تتحكم بها بعض الاقلام المعروفة، بل هي نتاج مؤسسات اعلامية حكومية او خاصة، وبالتالي من العسير القول بان موقفنا الاعلامي مشتت وغير محدد الوجه والهدف. لان الراي في اي قضية يختلف من كاتب لاخر، لان كتاب اي دولة وان اختلفوا في الرؤية والتحليل لا يختلفون على الاطلاق في الهدف والغاية، فالمصلحة العليا للوطن والامة هي الاساس في كل عمل يسعون اليه وفي كل راي يدلون به.

اعلامنا بخير، فتعدد الرؤى والافكار لا يفسد للود قضية .. السيتم معي في هذا الراي؟

"الابواب" فيلم يعري الواقع الامريكي في الستينات



اوليفر ستون مخرج امريكي يقف متميزا في طبيعة رؤيته للاحداث التي تمر بها امريكا والعالم، قادرا على وضع يده على الجرح تماما. ثائرا وغاضبا من كل ما تمثله السياسة الامريكية وراديكالية التفكير القاصمة لكل العلائق الانسانية والمشوه لها.

اوليفر ستون ياخذ على عاتقه في الابواب عبر تصويره لحياة جيم موريسون قائد فرقة الروك اند رول الامريكية في المرحلة الستينية "الابواب" تعرية الواقع الامريكي الذي امتاز بالضبابية والغباش على المستويين السياسي والاجتماعي والاقتصادي داخل الولايات المتحدة. فالادارة الاقتصادية انعكست اجتماعيا على المجتمع والاولى تسببت فيها حرب "فيتنام" واغتيال الرئيس كندي، واليفر ستون انحاز لمعالجته لمثل هذه الحقائق وكشفها للجمهور وبخاصة في فيلمه "الفصيلة ١٩٨٦" وفي الابواب اتهم اوليفر ستون المخابرات الامريكية باغتيال الرئيس كندي وعالج هذا الموضوع باسهام في فيلمه "جي اف كندي" وبطله هذه المرة محبط وحزين يفتقر الى الاستقرار ولسان حاله يقول اين المفر؟

وعبر بطله سمح لكاميرته بالتنقل في هدوء وسلاسة ملؤهما العمق والثقة في خيبة البطل كاشفا عن اسبابها عبر سرد سلس وتسجيلي قدم عبرهما فيلما غنيا جدا، قال الكثير دونما كلام، وحفر في الجرح دونما مواربة ولا التفات.

الابواب .. فيلم الخيبة والاشواق الى حلم يمتلك اصحابه مفاتيح الابواب التي تمكنها من ادارة الاكرة وعبور العتبة.

اماكن مزدحمة

كل الاماكن مزدحمة والشارع فارغ والطريق مغلق ومكان القدم غبار والمقعد مقلب .

اتمنى ان يرتفع صوتها والصمت يملا فراغ صوتي العرق يبلل ملابسي والروح ساكتة داخل علبة محكمة الاغلاق، والروح تختار سؤال بالشفي محيار كلمة تتبدد وتعود تختفي الاوراق القديمة مبعثرة وجدت ورقة بها قصتي تذكرت اني نسيت بيتا بجوار النهر موجه هادئ غطاؤه سماء فضية نجمة وشطه زين بشجر كولوتي العطر بشعاع القمر الذي توج الظلام الليل والشط نهاية وصل العطر وشعاع القمر والماء امداد للحياة والروح .. يا كف يدي امسكي بالشجرة يا ايتها القدم لا تبدد للسير لحظة واحدة اغسل الجسد المتعب من سنين املأ ذلك الصدر بالعطر وافرغ شوب دخان مدن احمل بعيني لوحة بموجة ودعابة الشعاع ويسمعي تنفس الكون.

وداع يا دنيا الانا.. وداع يا خريف العمر وداع يا صوت النجم.

● عبده قيقة

هائم في المدينة

باسل يوسف

عندما اراد التوقف كاد ان يقتل العديد من الناس وعندما انطلق كاد ان يقتل من معه .. ركبنا انطلق بسرعة لا توصف بالجنون بل بما هو اكثر .. كشر عن انيابه الصفراء .. وبدأ يرقص على انغام اغنية الروك التي يصر على سماعها مع انه لا يفهم منها شيئا .. ويشجعه صخب الموسيقى على الاستمرار .. حاول احد المجانين من المتنازلين عن ارواحهم وانا واحد منهم ان يهدئ من لوثة الجنون الفجائية التي اصابته .. عندها نهره وقال له : مش فاضي عندي ميعاد .. وزاد في صوت موسيقى الروك التي صاحبها هذه المرة زعيق غريب ضربت احدى الفتيات بيدها الناعمة ونادت بصوتها الناعس معلنة وصولها .. وبدون مقدمات توقف صاحب اللوثة ليجد جميع من معه عنده .. فصاح .. ولّ على هيك عالم رخوة .. انطلق مجددا ونادت احدى السيدات عليه بصوتها العتيق لينزلها طنش ثم طنش .. فصاح الكنترول .. اخر موقف .

اب مسافر

حسين علي العمري

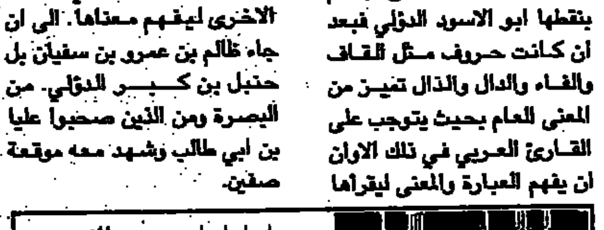
تكتنز الصور بافكاري
يا طفلي كنت لي السلوى
ما زالت ترسخ في ذهني
يا طفلي دمعك يحرقني
ما كنت لاحب تلاقيها
فرحيلي لازمني ظلا
ويمر الوقت كعادته
يتعشني رسمك يحييني
يصحبني طيفك كرفيق
ذا قدري ابدا يا ولدي

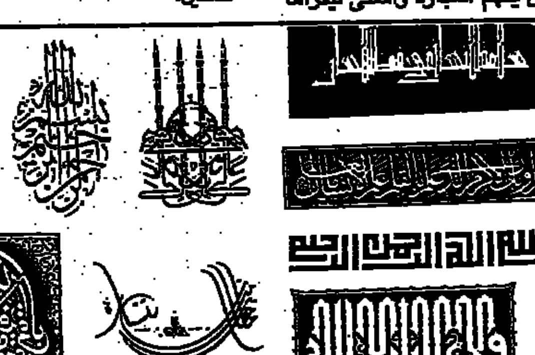
يا حب عيوني وانصاري
ويراعم قولك اشعاري
من قبل شروع الابحار
ويكاك خلخل اوتاري
عينانا والدمع جاري
يستنزف ساعات نهاري
فوضاه كلجة تياري
كالغصن يجلي الازهار
فاضناه الدرب بمشواري
لاكون ربيب الاسفار



المخطوطات العربية

هكذا كانت الكتابة العربية احرفا غير منقوطة الى ان قام بتنقيطها ابو الاسود الدؤلي فبعد ان كانت حروف مثل القاف والفاء والدال والذال تميز من المعنى العام بحيث يتوجب على القارئ العربي في ذلك الاوان ان يفهم العبارة والمعنى ليقرأها قراءة سليمة في حين يقرأ المرء الكلمات او الحروف في اللغات الاخرى ليفهم معناها. الى ان جاء ظالم بن عمرو بن سفيان بن حنبل بن كبير الدؤلي- من البصرة ومن الذين صحبوا عليا بن ابي طالب وشهد معه موقعة صفين.





مخطوطات

ذاكرة

● هيثم الصادق

انتحر على وريقاتي، بعد ان خانتني شجاعتي التي تصور زوجتي على نعتي بها من ان اقدم على عمل بطولي يكون الاول والاخير في سجلي الحافل بالجبن، ولا انسى يوم التقيت في ساحة الوغى كلبا ضالا فتعثرت خطواتي وتمتمت شفتاي بكل ما احفظه من تعويذات واصطكت ركبتاي وكاد ان يغشى عليّ لولا ان طفلة صغيرة امسكت يدي المرتعشة لا ادري لامرها لم لتمروني فحمدت الله ان مسخ ذلك الوحش كلبا وكفاني حربا.

انتحر على وريقاتي بعد ان ابت شجاعتي وكعادتها الا ان تخونني، وسبب الاقدام على هذا الانتحار الادبي حظي العاثر الذي تسبب بضياع مبلغ من المال فتخيلت صاحب البيت ببدلته المنشاة وطوله الفارع يصرخ في وجهي، وتخيلت اصحاب الحوانيت يقفون بالعصي لاعتراض طريقي بسبب تراكم الديون عليّ، وتخيلت زوجتي تهجم علي لاشباعي ضربا بالعصا لنقص الراتب الذي حرمها من تقديم القهوة الصباحية لنساء الحي .. تخيلت وتخيلت .. فقررت الانتحار ولكن تلك الشجاعة اللعينة التي كنت التهمها في قصص عنترة وابو زيد الهلالي لم تهضمها نفسي، ولم تلبسني كما تلبستهم ، ترى لو انهم عاشوا زمني هل سيكونون شجعانا ايضا؟.. انكمشت في سريري ككرة من النار وتدثرت بكل ما في البيت من اغطية لكن القشعريرة لم تلبث ان هاجمتني حيث سمعت صوت زوجتي تسال عن الراتب فوقف شعر راسي.

هجرة

ميسون شعراوي

قررت السفر .. مع اول قوس يهاجر الى روما ..
نحو الضياع، ساهرب من حبك الى الابد.
هناك الى فينا الى اي بلد يحتاج الى رحيل ..
فلربما ينسيني المكان قتلي على يديك ..
لقد حطمتني حبك فوق سفنك المهملة
التي تلاطمها الامواج كراقصة سكيرة ..
هل تذكر كيف كنا ؟؟!!
هل تذكر كيف كنا والطيور تراقص بيننا؟
هل تذكر كيف تناثر حبنا كالزمرد .. تقطع كالمعدوم على افواه للجائعين
"بربك" .. لا تنسيني الحب الاول..
لا تنسيني عذابي الاول .. "فالعقل" ينسى والقلب لا يهوى الا الحزن والندم..
قررت السفر
كفاني من عذابي هذا القدر ..
سارحل للبعيد وان ترلني ..
سأحرق دفاتر اشعاري .. لن يبقى منها اي اثر..
ليرتاح الناس من عنوان ساخر من انسان قد اندثر
تعبت .. اريد ان ابكي اريد ان امزق ثوبي او اشرب دماء البشر..
وعندما اختفي من حياتك للابد ..
ستقول .. ها هنا التقينا عند شجرة السنديان تحت اغصان الرمان..
كانت تخبرني عن افكارها .. اسرارها .. تضحك فجأة .. وتصمت فجأة ..
ها هنا افترقنا .. تحت المطر .. وعواصف غاضبة زجتها للبعيد لسجن القدر .. لن انساها تلك الليلة تحت المطر .. تراها ..
قوامها كزهرة نحيلة .. اسنانها تصطك من البرد واقدامها تنغرس فهو نحو الارض.
لقد انتهت وتكملت من فوقها حكايا اللعب والمرح...
سئمت التكلم عن الحب الاول..
سانسى ليالي الالم .. امنحني القوة يارب ساعدني ..
فانا لا اقوى على ذنوب الندم..

العلامة المعادة في الاردنية

ما زالت قصة "العلامة المعادة" سببا للخلافات بين طلبة الجامعة الاردنية ومجلس ادارة الجامعة، التي تصر على اعتماد العلامة الادنى في حالة اعادة الطالب للمادة، دون الاخذ بعين الاعتبار الاموال والجهد الذين يبذلهما الطالب للارتقاء بمعدل علاماته، وتتجاهل حصوله على علامة افضل بعد الاعادة، مما يسبب امتعاضا دائما لدى طلبة الاردنية، الذين يدفعون عشرة دنانير عن كل ساعة معتمدة معادة، ويتذمر العديد من الطلبة من الاسلوب الذي تنتهجه بعض مجالس العمادة في كليات مختلفة في التعامل مع طلبتنا، احدى حسناوات الجامعة همست في اذن "النداء" واصفة هذا الاسلوب بانه "تطفيش".

نامل من ادارة الجامعة اعادة استقراء واقع التعامل مع هؤلاء الطلبة الذين نبني عليهم امال الغد المشرق، والحرص على مؤسساتنا التعليمية الرسمية العليا التي هي امانة في اعناقهم، كما ان الرسوم الجامعية تتطلب تظافر كافة الجهود الوطنية لتخفيضها، هذا اضافة الى ضرورة اعادة النظر في اسس القبول في الجامعات.

التصفيات الاسيوية العربية لكرة القدم

كيف تكون نهاية مشاركتنا امام العراق الجمعة

يختتم فريقنا الاولمبي لكرة القدم مشاركته بالتصفيات الاولمبية وذلك حينما يقابل نظيره العراقي بعد غد الجمعة على ستاد الشعب في وسط العاصمة العراقية وذلك في ختام مباريات المجموعة الاسيوية الثامنة.

وكان فريقنا عجز عن تحقيق حتى التعادل في مبارياته الثلاث الاخيرة والتي خسرها امام قطر الطرف الثالث في المجموعة مرتين ٢/١ في عمان ٢/٤ بالدوحة ثم امام العراق ٠/٤ في عمان ايضا لتكون المحصلة عشرة اهداف طرقت بها شباك مرمى فريقنا على امتداد مبارياته الثلاث مقابل ثلاثة اهداف فقط سجلت جميعها بمرمى قطر واثنين من الاهداف على ارض الفريق القطري.

ولا شك بان المنطق الفني لمباراتنا امام الفريق يرجح كفة الفريق العراقي الذي اكد قدرته الفنية والبدنية والتي اهلته ليكون في الطليعة خاصة وانه يملك قدرة هجومية ضاربة.

فريقنا الذي اوصد باب المنافسة على بطاقة التأهل في الدور الثاني بيده عجز حتى عن استرضاء عطف ومحبة انصاره بعد ان افتقد روح المغامرة والاداء الناضج والترابط خلال مبارياته في عمان وعدم ثبات التشكيلة الاساسية فاضحى فريقنا بلا لون او نكهة خاصة به بعكس فريقي العراق وقطر تماما.

ورغم كثافة المباريات التجريبية الا ان غالبيتها لم تكن تنفع فريقنا من الناحية الفنية خاصة تلك المباريات التي كان طرفها الثاني وكان من مستويات فنية متدنية ووقعنا بوهم النتائج المذهلة التي حققها فريقنا في المباريات التجريبية بعد ان حقق الفوز في غالبية تلك المباريات . وحين جاء الموعد الرسمي وبدء المشوار المنتظر عجز ليس عن الفوز فحسب ، بل وحتى عن التعادل في المباريات الثلاث على ارضنا او على ارض الاشقاء.

على العموم .. فان مباراتنا بعد غد الجمعة امام العراق تبدو بمثابة تحصيل حاصل وذلك بعد ان ضمن العراق بطاقة الصعود الى الدور الثاني بفوزه الهام على قطر ٢/٣ في المباراة التي جمعت الفريقين الجمعة الماضي على ستاد الشعب امام ٣٠ الف متفرج استمتعوا بمباراة القمة للمجموعة الاسيوية الثامنة من التصفيات ليرتفع رصيد العراق الى ٧ نقاط وهو نفس رصيد الفريق القطري الذي انهى مبارياته بالتصفيات ويتقدم عليه بفارق من الاهداف.

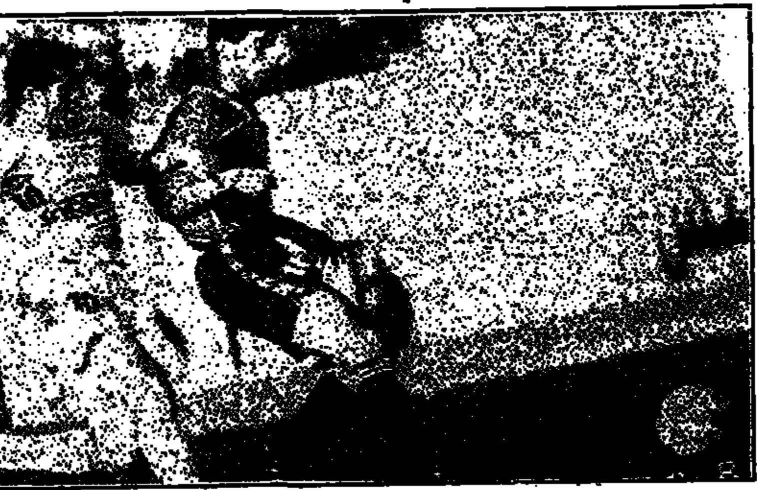
فريقنا الاولمبي .. كيف تكون نهايته .. الجمعة

وسيحاول فريقنا امام العراق احتواء النزعة الهجومية من خلال اداء دفاعي يقوده عبد الله ابو زمع مع ايمن ابو حبلة واحمد الطاهر وسمير لطفية وفيصل ابراهيم ومع اسناد فعال ينتظر ان يقوم به عبد الله الشياب مع عيسى عزايزة وساهر حجاوي بينما ستكون مهمة منير ابو هنطش ومازن عنبر شاقة لاختراق دفاع الفريق العراقي.

تجربة اولمبية غير ناضجة

ومهما آلت اليه نتيجة مباراتنا امام العراق ومهما كانت النهاية فان مشاركتنا بالتصفيات الاولمبية لم يكتب لها النجاح رغم ان اتحاد الكرة وفر كافة الاجواء امام الجهاز التدريبي وضحى ببطولة الدوري الممتاز حيث توقف قطارها عدة مرات وقدم المنتخب ١٣ مباراة تجريبية خلال فترة امتدت ٤ اشهر وهي فترة لجمع خبراء الكرة على انها تكفي لاعداد الفريق بدنيا وفنيا خاصة وان اللاعبين جاءوا بقدرة عالية من الجاهزية من خلال مشاركتهم مع انديتهم في بطولات محلية وخارجية منتظمة امتدت من اذار الماضي دون توقف.

ولكن اتحاد الكرة لم يقدر محدودية خبرة مدربنا في قيادة فريقنا بالتصفيات وظل قراره الذي كان قد اتخذه خلال شباط الماضي بالتعاقد مع طاقم تدريبي وطني يكون مساعدا لمدرب اجنبي على مستوى عال من الكفاءة لقيادة كافة منتخباتنا الوطنية، فساهم ذلك بعدم وضوح طريقة اداء فريقنا في التصفيات



بدران خليل فريقنا ١٠ في مواجهة مدافع عراقي في عمان


من مباراة العراق وقطر الحاسمة .. التي فاز بها العراق ٢/٣

بعد ان التقى باللاعبين والاعلاميين

الامير عبد الله يبدي اهتماما بواقع الكرة الاردنية

ابدى سمو الامير عبد الله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم اهتماما خاصا لواقع الكرة الاردنية وذلك على ضوء النتائج التي حققها فريقنا الاولمبي بالتصفيات الاولمبية لكرة القدم .. حيث امضى الامير عبد الله الايام الماضية بلقاءات موسعة مع نخبة من نجوم الكرة ورجال الاعلام الرياضي واعضاء اتحاد الكرة واستمع منهم لاطروحاتهم المتعلقة بمستقبل الكرة الاردنية بما يضمن تطويرها لكي تصل الى درجة الطموح الذي ينشده الجميع.

وكان سمو الامير عبد الله حرص في الايام الماضية على متابعة شؤون فريقنا الاولمبي على الطبيعة وذلك حينما توجه الى قطر لمتابعة مباراة فريقنا امام قطر ثم استقبل بعثتنا وقابل كافة اللاعبين والجهاز التدريبي واستمع منهم للعقبات التي تواجه مسيرتهم.

وينتظر ان تشهد الفترة المقبلة نقلة نوعية ادارية وفنية ومالية لشؤون الكرة الاردنية لكي تتفاعل مع المرحلة الجديدة خاصة وان فرقنا على ابواب المشاركة بتصفيات كاس العالم والتصفيات الاسيوية وبطولات الفئات العمرية والاندية العربية ولم تستبعد المصادر اجراء تعديل طفيف على تشكيلة مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بحيث يتم اضافة بعض الشخصيات الرياضية المختصة بشؤون كرة القدم بينما اعلن سمو الامير عبد الله عن نيته باستقدام خبير عالمي بشؤون الكرة ليكون بتصرف الكرة الاردنية في القريب العاجل.

الامير عبد الله يتوسط لاعبي فريقنا الاولمبي

مشاركة اردنية في مهرجان عيد الكرة بجمهورية التترستان

الاندية تبدد احلام صناديقها .. ولاعبيها .. وامانة عمان اغتنمتها

عض المسؤولون عن عدد من اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم اصابعهم ندما على تبديد فرصة العمر لصناديق انديتهم الخاوية وصقل امكانات فرقهم المحددة فنيا وذلك بعد ان ترددوا في دراسة عرض نادي كاماز الروسي للمشاركة بمهرجان اطلق عليه اسم "عيد الكرة" واقيم الاحد الماضي بجمهورية التترستان بمشاركة اربعة فرق وامتد الحفل لنحو ست ساعات فقط وانفق عليه قرابة مليون دولار كان نصيب الفرق المشاركة ١٠٠ الف دولار.

فبعد مد وجزر واعتذار ودراسة وضعت الدعوة في متناول امانة عمان الكبرى قبل يومين فقط من موعد المغادرة الى روسيا وحينما وجد المسؤولون بامانة عمان ان العرض مغر للغاية وتعجبوا رفض واعتذار الاندية كان القرار الفوري بالمشاركة والاسراع في انجاز اجراءات السفر بوقت قياسي وهو ما تحقق بالفعل .. فتوجه فريق امانة عمان الذي يضم نخبة من نجوم اندية الدرجتين الممتازة والاولى لكرة القدم للمشاركة في هذا المهرجان.

فوائد مالية وادارية وفنية

ولم يجد احد تفسيرا لضيق الافق الذي اصاب المسؤولين عن الاندية التي عرضت عليها الدعوة خاصة وان الجهة المنظمة للمهرجان قد تكفلت بكافة النفقات المالية وفي مقدمتها بطاقات السفر التي كثيرا ما ترفد صناديق انديتنا .. اضافة الى نفقات الاقامة والاعاشة وفوق ذلك كله .. مكافأة مالية مقدارها ١٥ الف دولار .. فالدعوة كانت عرضت على اتحاد كرة القدم الذي لم ينظر اليها قطعيا ولم يضعها على جدول اجتماعات لجانه او اجتماع ادارته الوحيد الذي عقد قبل اسبوعين من موعد الزيارة .. وتعذر الفيصلي لانشغال فريقه بالمشاركة بنهائيات الاندية العربية .. واعتذر الوحدات دون اسباب واضحة وكذلك فريق نادي الحسين بينما طالب الرمثا استلام المكافأة قبل المغادرة وطلب اتحاد الشركات تحويل الدعوة باسمه شخصيا وارسال ثمن بطاقات السفر قبل ان يبدأ باجراءات المشاركة!!

وهكذا فان فريق امانة عمان اغتنم الفرصة .. وهو قد استحقها لسرعة القرار وتنفيذه بدون مواربة .. وبالفعل كان الالتزام من الجهة المنظمة .. التي سلمت بعثة امانة عمان في جمهورية التترستان المكافأة المالية ومقدارها ١٥ الف دولار من رئيس الجمهورية شخصيا ودفع نادي كاماز صاحب المهرجان ثمن بطاقات السفر.

وعلى الجانب الفني فان الفرصة تهيأت امام فريق امانة عمان لاقامة ما يشبه بمعسكر تدريب استعدادا لبطولات اتحاد الشركات واتيحت الفرصة امام اللاعبين وهم نفسهم لاعبو اندية الدرجة الممتازة للاحتكاك امام فرق اوروبية متقدمة عن كرتنا كثيرا وهي : بلغاريا، بلروسيا، والتترستان .. فخسر امام كاماز ٣/٠ وامام فريق صوفيا حامل كاس بلغاريا بفارق الركلات الترجيحية فقط ٤/٢ ثم خاض مباراة ودية خسرها امام كاماز بركلة جزاء بعد ان اهدر له مصطفى ادم ومحمد عبد الدايم شلالا من الفرص السهلة للتسجيل .. وانتظم الفريق بتدريبات يومية في المعسكر الخاص بنادي كاماز وهكذا بددت الاندية حلم لاعبيها وصناديقها الخاوية .. واغتنمت الامانة الفرصة.

امكانات لاعبي كاماز افضل من لاعبي امانة عمان

محاولة من لاعب عمان عابورة لاختراق مواقع كاماز

بعد تواصل تواضع النتائج

هل تجمد انديتنا مشاركتها بالكرة العربية؟

الفيصلي اهل .. والوحدات غير جاهز .. فلماذا المشاركة؟

[illegible]

وضمت المجموعة الاولى النجم الساحلي ... والنصر الاماراتي والاتحاد السوري.

وفاز الملعب التونسي بالبطولة الاولى في جدة وحقق الاولمبيك البيضاوي المغربي رقما قياسيا بان فاز بالبطولة ثلاث سنوات متتالية في كل من دبي وجدة وقطر على الترتيب قبل ان يفوز الاهلي المصري بالبطولة الخامسة التي اقيمت بمصر.

[illegible]

كاس اندية افريقيا

فوز هزيل للاسماعيلي المصري

انتزع الاسماعيلي المصري فوزا صعبا من اسيك ابيدجان بطل ساحل العاج فهزمه ١/صفر في اخر اربع دقائق في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي ببطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري السبت الماضي.

واحرز الهدف نجم الاسماعيلي محمد صلاح ابو جريشة في الدقيقة ٨٦ من المباراة التي حفلت بالندية واقيمت باستاد الاسماعيلية واهدر فيها مهاجمو الاسماعيلي الفرص حتى احترقت اعصاب ٢٠ الف متفرج اكتظ بهم الاستاد خاصة وان الفريق الزائر كاد يسجل اكثر من مرة.

وتبادل الفريقان الهجوم خلال شوطي المباراة وان كان الشوط الثاني اقوى من الشوط الاول.

وسنحت اخطر فرصة لفريق اسيك في الدقيقة ٥١ عندما انقذ فوزي جمال مدافع الاسماعيلي مرماه من هدف محقق اثر انفراد احد مهاجمي اسيك ابيدجان بالمرمى بعد ان راوغ الحارس سعفان الصغير ثم سدد كرة ارضية قوية ولكن جمال تمكن من ابعادها قبل ان تتعدى خط المرمى.

اتحاد الطاولة لم يحدد مصير بطولة الاندية العربية؟

عجز اتحاد كرة الطاولة عن تحديد مصير اقامة بطولة الاندية العربية والتي ينتظر ان تقام في عمان خلال الفترة من ١٩ـ ٢٢ من الشهر المقبل.

فقد اعلنت ثلاث دول فقط مشاركتها في هذه البطولة وهي مصر التي ستشارك بفريقي الاهلي والزمالك والسعودية ويمثلها فريق الاهلي اضافة لبطل اندية فلسطين الذي لم يتم تسميته بينما لن يشارك في بطولة الاندية للسيدات سوى مصر ممثلة بفريقي الاهلي والزمالك.

ووفقا لانظمة وزارة الشباب فهي تشترط مشاركة ٨ فرق عربية كحد ادنى للموافقة على استضافة البطولات العربية في عمان.

ويذكر ان اندية عمان الجزيرة والارثوذكسي سوف تمثلنا في هذه البطولة .

ويبدو ان اتحادنا في طريقه للاعتذار عن استضافة البطولة خاصة مع عدم وضوح موقف الاتحاد العربي لكرة الطاولة.

احتفالا بميلاد الحسين

الاردن يستضيف سورية ولبنان ببطولة ثلاثية للكراتيه

ينظم اتحاد الكراتيه بطولة احتفالية بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين بمشاركة منتخبات الاردن ولبنان وسورية.

وحدد الاتحاد الفترة ١٩ـ٢٠ من الشهر المقبل موعدا لاقامة هذه البطولة التي ربما تقام للرجال والنساء بعد ان ابدت لبنان رغبتها بمشاركة فريقي الرجال والنساء وربما ابدت سوريا ذلك بينما تم اعداد فريقنا النسوي لهذه الغاية.

وزير الشباب الى الصين الشعبية اليوم

يتوجه الدكتور عوض خليفات وزير الشباب اليوم الاربعاء الى الصين الشعبية وذلك في زيارة تمتد اسبوعا يسلم خلالها رسالة من سمو الامير الحسن ولي العهد الى رئيس وزراء الصين ويلتقي مع وزير الشباب الصيني لدراسة بنود البروتوكول الرياضي بين البلدين والذي كان قد تم وضع خطوطه الاولى في عمان خلال اذار الماضي حينما زار الوزير الصيني على راس وفد رياضي وشبابي كبير.

وسوف تتولى الصين الشعبية بموجب هذا البروتوكول الاشراف الفني والهندسي على تنفيذ بناء المجمعات الرياضية والشبابية التي تعتزم وزارة الشباب تشييدها في عدد من المحافظات والمدن خلال العام المقبل ١٩٩٦ .. اضافة الى تبادل اللقاءات والزيارات بين منتخبات واندية البلدين في مختلف الالعاب الرياضية وخاصة التايكواندو واستقدام مدربين من الصين للاشراف على تدريبات المنتخبات الاردنية لبعض الالعاب وفي مقدمتها الكرة الطائرة والمبارزة والجمباز والسباحة وغيرها.

ويرافق وزير الشباب ايضا الدكتور موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية والسيد عبد الرحمن العرموطي مدير مكتب وزير الشباب.

طريق الوحدات ببطولة الاندية العربية يتحدد اليوم

يتحدد اليوم الاربعاء طريق فريق الوحدات بطل الدوري الممتاز لكرة القدم ببطولة الاندية العربية ابطال الدوري وذلك حتى ينعقد في العاصمة السعودية اجتماعا لممثلي الاندية التي ستلعب في الادوار النهائية لاجراء عملية القرعة واصدار جدول المباريات للبطولة التي ستقام في المملكة العربية السعودية اعتبارا من يوم ٢٩ من الشهر المقبل وتستمر اسبوعين ويشارك فيها ٩ فرق عربية بعد اعتذار الزمالك المصري.



إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية — العدد الثلاثون — ١٢ صفحة — السعر ١٥٠ فلسا — الأربعاء ١٨ تشرين الاول ١٩٩٥

تراثيات

معبد زفس في جرش "زفس" سيد الالهة في ديانة الاغريق وكان الرومان يسمونه جوبيتار يقع هذا المعبد في الطرف الجنوبي بالغرب من المسرح الروماني الرئيسي. شيد في منتصف القرن الثاني الميلادي تقريبا وكان يصعد اليه من الساحات العامة بمجموعة من الدرجات العريضة التي كانت تؤدي الى مدخل المعبد

١٩٢٠

نداء إلى

ادارة السير

حرصكم على ضبط وتنظيم السير موضع احترام، لكن بعض رقباء السير يتصيدون العباد لتحرير المخالفات دون الالتفات لاية اعتبارات، سيما في الاماكن التي يضطر المواطن فيها لايقاف سيارته بهدف انجاز معاملة حكومية روتينية والتي تنقصها المواقف العامة، احد المواطنين حررت له مخالفة في الثامنة والنصف صباحا، مع انه وصل الى الدائرة المعنية في التاسعة إلا ربع .. ما رأيكم؟

وجوه نسائية

نعم .. انها جلالة الملكة نور الحسين المعظمة





المهندسة المعمارية المولودة في الثالث والعشرين من آب لعام ١٩٥١ ابنة السيد نجيب حلبي، خريجة جامعة برنستون عام ١٩٧٤ وفي حزيران لعام ١٩٧٨ عقد قران جلالة الملك حسين وجلالة الملكة نور وفي الخامس عشر منه تحديدا.

ام لسمو الامير حمزة والامير هاشم والاميرة ايمان والاميرة راية.

مؤسسة نور الحسين التي تاخذ على عاتقها تقصي سبل التنمية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ومؤسسة مهرجان جرش السنوي.

وصاحبة فكرة مؤتمر الاطفال العرب السنوي.

واجهة عز، وكبرياء جلال، ورفعة .. رعاك الله يا نورنا.

نبض

سميرة عوض

وتنهال عليّ كالندى

يباغتني هاتف منتصف الليل في الجمعة الاطول في حياتي .. فتشرق في وجودي ثانية .. فاكون "قائدة العالم" ولو للحظات .. ما همّ ان تاتي نهاية العالم بعدها معلنة .. انتهاء الوقت .. انتهاء المباراة في الغابة الابدية.

غير معقولة هذه الحياة من غير لقاك .. في "الغداء الاخير" .. يتلوه نقاش لا ينتهي على تلك الدرب الافعواني..

وتغيب كما قمر يغيب .. وتسدل الستارة على حكاية الاربعاء .. فلكل يوم حكاية .. كما للاربعاء حكايتها:

مرة اخرى تنهال عليّ كالندى .. قائلا : قبل قليل كنت ساتصل .. وينقطع الخط .. فنعاود كلانا الاتصال - في ذات الوقت - فتكون النتائج دائما تعادل.

وذات صباح ملائكي .. يوقظني صوتك .. اقصد رنة هاتفك .. لم افاجأ .. لانك .. كنت رفيقي في حلمي .. لحظتها .. وفجأة يعاودني صوتك .. يقيم الصوت الحبيب في اذني .. اصمت .. اريد ان اختزل هذا الصوت الحبيب في اعماقي .. لا اريد لصوتي ان يشوه هذا الصوت الملائكي .. فلاصمت وادعه يعزف على اوتار قلبي.

وتغيب ولا تغيب .. تسكنني ابحث عنك فاجدك في اعماق ذاتي .. فرفقا بي .. بقلبي .. باعصابي .. باسلاك هاتفي.

يا غنوة العشاق



الشاعر: اسامة التقي

سجعت يطهرك انفس ومشاعر — ورنت لحسنك اعين وسرائر
ما البدر مثلك في سماء علائه — ابدا ولا الصبح الندي الباكر
يا فتنة الرحمن في هذا الورى — يا جنة الاحلام حسنك آسر
ريانة الاعطاف يا نبع الهوى — يا غنوة العشاق طهرك نادر
هبت عليّ من الجمال نسائم — عنترية فيها اريجك عاطر

**

اشكو وابكي من هواك كأنني — طفل فطيم او يتيم قاصر
اكتمها الاشواق تحرق خافقي — والسهد يقتلني وجرحي غائر
فاذا نطقت فانت اعذب همسة — واذا سها جفني فقلبي ساهر
او ليس من حقي اصوغ مشاعري — فيها وفائي صارخ بل ثائر
تهدي اليك بعفة وكرامة — تذكي الغرام وادمعي تتقاطر
نبتت على شعري العفيف مرابع — خضراء تسجر ان رآها الناظر
هي في ضمير الغيب صورة طيبة — حسناء يرعاها الاله القادر

**

يا من لديك من الجمال مراتع — غناء رواها الجمال الطاهر
اغفو واصحو والهوى متوقد — والشوق يحرقني ودمعي فائر
في عمق وجداني شعور دافق — وعليه منك مجامر وشواعر
ينساب في سمع الوجود من الهوى — شدو رقيق والصدى يتناثر
رقصت لها روحي وصار غرامها — نارا تؤججني وحبك قاهر
وعلى الوسادة قد زرعت مواجعي — من غير ارض والجفون مواطر
زادت في الالام حتى انني — اصبحت في بحر الشقاء اغامر

**

عايشت في دنيا الشاعر فتنة — تسبي العقول اذا رآها العابر
صان العفاف كمالها ودلالها — سحرا يوشوش خافقي ويساور
رلحت تزقزق في الرياض كصادح — يشدو وينشد واللحون زواخر
نامت على كفيك احلام الهوى — وغزا فؤادي من غزالك غائر
ان الجمال على المدى في شرعتي — هو مبدء فيه قضاؤك آمر

**

انت التي في خافقي منسوجة — بالطهر والدنيا بفيك مفاخر
نجواك في ليل الهوى كعبادة — قدسية فيها النفوس عوامر
تتنابني الذكرى فارسل زفرة — حرى وابكي والنجوم سواهر

**

قد صرت احمل في الحنايا لهفة — مما احس وفي رؤاي مجامر
اسعى مع الاطياف حتى التقي — ذات الجمال ومن بها اتفاخر
تغدو بوجداني على طول المدى — اياتك الكبرى وحسنك باهر
لو كان قول الشعر يطفئ لوعتي — بقيت انشد والقصيد دواثر
ترتاح روحي الشوق عند تاملي — صور اللقاء وفي يقيني حائر
يا من بها قد صرت عبر مدامعي — اشكو هواك ومن هواك اعاقر

محطة

فؤاد ابوحجله

الجنرالات والشعراء

قاد جنرالات اسرائيل جيوشهم الغازية كمقاتلين يلبس الميدان، وتصدروا الصفوف الاولى لقواتهم المحاربة، وهزمونا في ثلاث حروب كبرى، واستعدوا قبلا وتميزوا في الاجتياحات المتلاحقة للارض العربية، وفي انتهاك حرمة الامن العربي من بيروت الى تونس مرورا بالعراق ومصر وسوريا وغيرها من البلاد التي كانت تنعم بجنودها المحترفين على اصوات الشعارات الاسرائيلية في شوارعها وفي عيون الامة.

لم يستطع جنرالات اسرائيل ان يستقروا بالشعر، بعضهم اقتعدوا البلاد وعقد تهم على الوصول الى عاصمة عربية او ثانية في هذا الزمن العربي الذي عن تاريخه في صفحات التاريخ ايضا لكنهم اي الجنرالات يسعون في نظر شعوبهم ابطالا مخلصين، وظلوا جنرالات ملتزمين بخدمة المشروع الصهيوني بكل طاقاتهم، وظلوا محترفين للقتال عندما يقصرون عمرنا، ويكونون اي مخالفة حتى ولو كانت مجرد مخالفة مرورية.

وقادتنا جنرالاتنا العرب من مكاتبهم في وزارات دفاعهم في كل هزائمنا امام اسرائيل لكنهم صاروا ابطالا تهتز الارض تحت اقدامهم للمصفحة عندما يطلون في حفلات الاستقبال بذكرى الهزيمة وصاروا يدوسون على رقابنا نحن الذين كنا ندوس على الشوك حفاة لكي يعيش الجنرالات ولكي يعلقوا النياشين على بدلاتهم العسكرية في الاستعراضات والمهرجانات الصحفية.

جنرالاتهم مهنيون وجنرالاتنا نجوم، وضباطهم منهمكون بتوسيع مساحة "ارض الاسكان" وتحسين شروط المنح والترفيع.

وهم يحاكمون الجنرالات ونحن نحاكم من لا يؤدي واجبه الوطني في تقديم ولاءات الشكر والطاعة لقادة الجيوش العربية المنتصرة.

شعراؤهم ما زالوا يكتبون القصائد عن "النبخة" و"الحرقة" وشعراؤنا ما زالوا يكتبون القصائد عن جنرالاتنا وصولاتهم في ساحات الوغى، وقد صار بعض شعرائنا جنرالات او صار بعض جنرالاتنا شعراء بالصدفة، لان الحياة العربية وحدة متكاملة.

لذا يواصل الاسرائيليون محاسبة جنرالاتهم على اخطائهم الكبيرة والصغيرة ونستنكف نحن عن نقد شعرائنا الذين يعصمنا الارشالية خوفا من بطشهم الشعري الذي يستطيع الفتك بالامة كلها .. وقد اثبت ذلك بالتجربة.

نعوا الجنرالات العرب يتفرغون لكتابة الشعر ونعوا الشعراء يقودون ما تبقى من حروبنا فربما تتغير الصورة.

قلع المدينة

كاظم الزمار

تركت المدرسة في الصف الخامس لانني رسبت

حتى تتعرف على قلب المدينة انزل الى فقراتها وحدق في ملامحهم الشقية المتعبة وتبصر باوجاعهم.

هذا كاظم صوت مزماره ينادي الناس المكان فيطرب اسماعهم ويخفف اوجاعهم وبه تعلو الامنية في ان يشتري احد ما، مزمارا يرد له به الرمق.

كاظم لمّا يتجاوز الخامسة عشرة من عمره في عينيه حذر رهيب وهيبة ولا امن.

بدا وجلا وهو ينظر اليّ وانا اساله عن اسمه .. فرد.

قلت له : لماذا انت في الشارع؟

رد هازا كتفيه في اجابته وكانني بها لا اعرف.

هل كنت بالمدرسة؟

- نعم .

لماذا تركتها؟

- لاني رسبت في الصف الخامس.

لو فتحت المدارس ابوابها الآن .. هل تعود اليها؟

- رد وقد برق في عينيه بصيص امل .. نعم.

شكرته ولم اشتر مزمارا .. وسرت وكان شيئا لم يكن كما الآلاف الذين يمرون على كاظم الذي يرفع شعار "والكاظمين الغيظ" وتعلو في اعماقه مراجل الغضب وبراكينه اللاهبة مرددا : لو كان الفقر رجلا لقتلته!

كاظم الزمار



نصف كلمة

● علي حسن يحيى

سلام !

كلمة من اربعة حروف كما ورد في لسان العرب ، وتقسم على اثنين ..

ومعناها الجاري في القاموس المحيط .. اطال الله في عمرك .. كالتالي :

بتقسيمها الى نصفين نجدها "سلّ" و "ام" .. الشطر الاول هو مرض هزالي .. يدل على الحالة التي وصلت اليها الامة .

و "ام" كما تنطق في شمال فلسطين وبيروت وبلاد الشام .. تنطق لغوياً "قام" .

ومعنى الكلمة بجمع نصفيها .. سلّ قام .. قيام السل والهزال والمرض .. وهذه مرحلتنا .. اطال الله في عمرك لترى انجازات قيام السل على راس رجل الشارع.

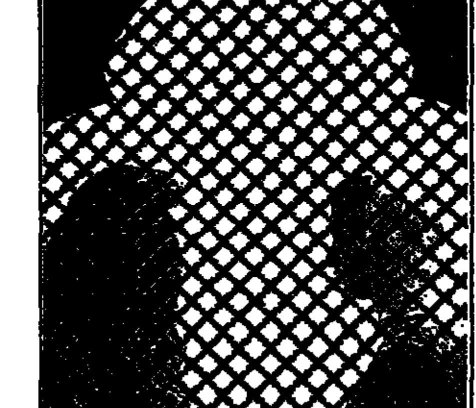
تطبيع !

كلمة لا تقسم على اثنين لما ورد في لسان العرب .

شقها الاول "تط" لا يعني شيء، والمعنى الكلي في شطرها الثاني "بيع" .. بيع الجمل يا علي ..

ولا ادري ان باع علي البدوي الجمل من اين له بالحليب والترحال والتفيؤ في ظل السنامة الرائعة .. لا ادري وانت كذلك .. وان كنت عكس ذلك .. اسعفني برأيك .. اطال الله في عمرك .. لترى آثار التطبيع على إبنتك !!

من دفتر امرأة شرقية



كرمان الكيالي

ثرثرة

كانت تقرأ مقالا لاحد الكتاب يتهم فيه النساء بالثرثرة فاحاديثهن كما تقول كلماته لا تتعدى أطر الازياء والماكياج، استنكرت افكار هذا الكاتب الذي يسعى دائما للاقلال من شأن المراة، ربما في حياته مشكلة جعلته يسعى دائما للاقلال من شأن المرأة، هل هو فشل في قصة حب، ام طفولة شقية بسبب امراة، ام ..؟

اتعبتها هذه التساؤلات القت بالصحيفة جانبا، وارتدت ملابسها، فقد كانت مدعوة لجلسة في بيت احدى الصديقات معظمهن من العاملات، صدع راسها احاديثهن عن مساوئ الحضانات، كبس الزيتون والجبنة والمكدوس، تنشيف البامية والملوخية، عمل رب البندورة، نقع الملابس قبل غسلها لتسهيل عملية الغسيل، تنظيف "قبات" قمصان الازواج بصابون "اللوكس" و .... و .

عادت لبيتها قررت ان تتصل بهذا الكاتب، ادارت رقم هاتفه، فاجأها صوته كسولا باهتا ليس كما توقعت .. قالت له: لماذا هذا الهجوم غير المبرر على المراة لقد كنت في جلسة قبل قليل ولم تتحدث اية مراة من الحاضرات عن الازياء او "الماكياج" .. بل عن امور المنزل والتوفير وكلها تصب في مصلحة الرجل والاسرة .. واضافت .. اود ان اسألك عن ماذا تتحدث في جلساتك مع اصدقائك؟

قال: اننا نجلس نلعب الزهر وفي اغلب الاحيان تكون الارجيلة وسط احاديثنا التي لا تخرج عن الاوضاع السياسية في العالم ..

قالت: وما الذي نستفيده من حديثكم في السياسة .. وما الذي تعنيه لجتهاداتكم وآراؤكم .. اليس لعب "الزهر" مضيعة للوقت، والارجيلة اليست تزعج صدوركم وتزعجنا نحن بسعالكم الذي يكاد يخترق الجدران .. وبعد استاذي الفاضل الذي يثرثر .. نحن ام انتم؟

اغلقت السماعة دون ان تسمع ردها!!

أسبوعية - سياسية - عربية — تصدر عن حزب الوطن

رئيس التحرير المسؤول: المهندس بهجت دليوان المجالي

مديرة التحرير: سميرة عدنان عوض

سكرتير التحرير التنفيذي: ايمن ابوحجله

الصف الضوئي: علي حسن

العنوان: ام اذينة - شارع الفرات ص. ب ٩٤٠٤٠١ عمان - ١١١٩٤ الاردن هاتف ٨١٥٦٨٢/٨١ فاكس ٨١٢٣٣١

الاشتراكات / ٢٥ دينارا للافراد / ٣٥ دينارا للمؤسسات

التوزيع: شركة وكالة التوزيع الاردنية / هاتف: ٦٣٠١٩١

مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية